من موسكو بالبريد الجوى

انباء

جريدة اسبوعية
تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٧ (٥١٤)
الاحد ١٨ شباط (فبراير)
١٩٧٩

ايقاف سباق التسلح اهم مطلب فى عصرنا

(ص ٣)

من مواد هذا العدد

ان اكثر من نصف نواب البرلمان السوفيتى هم عمال وفلاحون طليعيون نالوا ثقة الشعب واحترامه . ومن بين هؤلاء عاملة النسيج ماريا بوليشوك التى رشحت للنيابة . (طالعوا الصفحة الخامسة)

على طريق تعزيز الانفراج

تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية زار موسكو زيارة رسمية السيد فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا . وقد استقبله فى اثناء الزيارة اليكسى كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى .

وقد جرت محادثة سادها جو العمل والصداقة واكد الجانبان خلالها سعيهما الى مواصلة تعميق العلاقات والصلات السوفيتية الفرنسية ذات النفع المتبادل فى المجالات المختلفة . ونوقشت كذلك بعض المشاكل الملحة فى الحياة الدولية على ضوء ضرورة التعزيز اللاحق لسياسة الانفراج ، وبذل الجهود النشيطة لايقاف سباق التسلح .

واعرب الجانبان عن ثقتهما بان اللقاء المقبل فى موسكو بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى وبين جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية سيكون نقطة هامة فى قضية تعزيز التفاهم المتبادل والتعاون بين الاتحاد السوفيتى وفرنسا لمصلحة شعبى البلدين والسلام والامن الدولى .

وقد جرت ايضا فى جو ودى مباحثات فرانسوا بونسيه مع اندريه غروميكو عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .

وقال غروميكو فى مادبة الافطار التى اقيمت على شرف الضيف الفرنسى : قد تكون لدينا راى

(البقية على ص ٣)

مؤسسة «آفيا اكسبورت» تقدم لكم مجموعة من الخدمات

وتصدر

الطائرات للخطوط المحلية وللمسافات المتوسطة والقارية .
الطائرات العمودية ذات الوظائف المتعددة .
محركات الطائرات واجهزة القياس والتجهيزات الكهربائية .
المعدات اللاسلكية المخصصة للطائرات والمطارات . ولتوجيه الحركة الجوية .
المكائن والمعدات لخدمة الطائرات فى المطارات .
اجهزة الفحص والمراقبة .
قطع الغيار المجمعة وعلى الفراد والوحدات المكانيكية والاجهزة .
المظلات واجهزتها .

وتكفل «آفيا اكسبورت» :

عمل الطائرات والاجهزة بعد بيعها .
وتدريب الفنيين واجراء دورات للطيارين والفنيين ، وتصليح الاجهزة .

«آفيا اكسبورت» تساعد على :

اقامة مراكز للخدمات الفنية للاجهزة المباعة .
للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا العنوان التالى :

V/O Aviaexport. 32/34 Smolenskaya-Sennaya, Moscow 121200, USSR
Tel. 244-26-86 Telex 7257

V/O·AVIAEXPORT·
·USSR·MOSCOW·

أنباء موسكو

عادل قربانوف
يالوف لوميكو

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركى
تليفون : 72 — 53 — 229
تلغرافيا :
Moscow "Moscow News"

فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف فى مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسى»
اينديكس ٥٠٠٩٠
طبع ٦/٢/١٩٧٩

АЭРОФЛОТ

«ايروفلوت» تنقل الصحف الى جميع بلدان العالم

Цена 10 коп. Индекс 50090

«Анба Москү» («Московские новости» на арабском языке) № 6 (513), 6 февраля 1979 г.

باقلام القراء

نجاحاتكم موضع اعتزاز كل القوى التقدمية فى العالم

يسرنى ان اكتب لكم مرة اخرى هذه الرسالة المتواضعة وابعث بتحياتى الحارة لكافة العاملين فى «انباء موسكو» .

بعيد عودتى من بلدكم الكريم تلقيت دعوة عائلية لزيارة فرنسا ، ومن هناك قمت برحلة سياحية الى بلجيكا وهولندا ولكن هذه الرحلة لا تقارن برحلتى الى وطنكم المضياف ، ان ذكرى موسكو ولينينغراد كانت دوما ماثلة امامى ، ذكرى تعرفى على منجزاتكم العظيمة ولطف شعبكم وحبه واحترامه للضيوف وتفانيه فى سبيل بناء الاشتراكية ونجاحاته التى هى موضع اعتزاز كل القوى التقدمية فى العالم .

بعد مدة قليلـة ستحل ذكرى عزيزة على قلوب كافـة التقدميين فى العالم ، ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التى دشنت عصرا جديدا فى تاريخ البشرية ، وانارت للعالم الطريق نحو المستقبل المشرق ، ورفعت عاليـا راية السلم والصداقة بين كادحى الارض ، وساندت الشعوب المظلومة فى نضالها التحررى .

واذ تحتفـل الشعوب بهذه الذكرى المجيدة وتشيـد بالمنجزات العظيمة التى حققها النظام الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى ، وبدعم الاتحاد السوفيتى للشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها ، فانها تضع ثقتها بوطن الاشتراكية الاول .

ولا يغيب عن البال هنـا ان اميركا واسرائيل تحيكان الدسائس والمؤامرات لتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والبلدان العربية . غير ان الصداقة العربية السوفيتية قائمة على ارضيـة ثابتـة ، ارضية النضال ضد الامبرياليـة والصهيونية .

وبهذه المناسبة السعيدة ازف تهانى الحارة الى شعبكـم الوفى الصديق وقادته الاكارم .

بوخالفة خالد

(الجزائر)

مسابقة انباء موسكو ١٩٧٩

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتى

يستطيع القيام بها اى قارىء من قراء صحيفـة «انباء موسكو» يفوز بالجائزة الاولى لمسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» ، وهى رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتى لمدة عشرة أيام .

سننشر شروط المسابقة فى العددين ٧ و٨ من صحيفتنا . وسنبدأ بنشر الاسئلة فى العدد ٩ .

وستجدون الاجابات الصحيحة عن اسئلة المسابقة النهائية فى صفحات «انباء موسكو» .

ايها القراء الاعزاء !

شاركوا فـى مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحـاد السوفيتى ؟»

انباء موسكو

فى العدد القادم

* بمناسبة يوم الجيش السوفيتى .
* مقالة سفير دولة الكويت فى الاتحاد السوفيتى بمناسبة عيد الكويت الوطنى .
* التعاون السوفيتى الليبى .
* الرياضة ومواد اخرى بالاضافة الى الغلاف الملون .

سؤال وجواب

اسئلة القراء تطرحها يفغينيا كوروفا رئيسة قسم الرسائل ويجيب عنها المعلق ليف بيلكين

*** هل توجد فـى الاتحاد السـوفيتى معـابـد هندوسية ؟**

*** هل يجيز الدستور فصل المواطن من العمل .**

*** مـاذا عن الحيـاة الاجتماعية والثقافيـة فى موسكو ؟**

يسال القارئ راجالوبال من الهند : هل توجد فى الاتحاد السوفيتى معابد هندوسية ؟

– لاوجود للمعابد الهندوسية ، كما انه لا يوجد عدد كبير من اتباع هذه الديانة .

يوجـد فى الاتحاد السوفيتى حوالى ٢٠ الفا من الكنائس الارثوذكسيـة والكاثوليكية واللوثرية والمساجـد والمعابد اليهودية والبوذية وغيرها من دور العبادة . وتنتشر البوذية بشكلها اللاماى فى جمهوريات بورياتيا وتوفـا وكلميكيا ذات الحكم الذاتى وكذلك فى مقاطعتى تشيتا واركوتسك .

هل يمكن ان يفصـل المواطن السوفيتى من عملـه وفقا للدستور اذا كان لم يرتكب ايـة مخالفـة للقوانين ؟ هذا السؤال تتضمنـه رسالة يوغو فريفين من بلجيكا .

– يتضمن الدستور احكاما تكفـل للمواطنين حق العمل ، وليس احكاما تقرر كيفية حرمانهم من هذا الحق .

يكفل للمواطنين الحصول على العمل وتدفع الاجور حسب كمية العمـل ونوعيته . ولكـل مواطن الحق فى اختيار المهنة ونوع الاشغـال حسب الميـول والمؤهلات والاعداد المهنى والتعليم مع اخذ حاجات المجتمع بعين الاعتبار .

ولدينا قانون للعمل وضع بكل دقة وعناية . لكن القانون هنا هو كذلك الى جانب العامل . ويمكن ان يسرح العامل والموظف عندما بمبادرة من الادارة . ويشير قانون العمل بدقـة الى الاسباب التى تدعو الى تسريح المواطن كما تقرر اصول التنفيذ .

فاذا لم يرتكب العامل اية خروقات للنظام والانضباط ويلائم المركز الذى يشغله (وهذا ما تظهره فترة الاختبار عند قبوله فى العمل) فان تسريحه غير ممكن . وحتى عندمـا يرتكب بعض الاخطاء ، لا يحق للادارة ان تسرحه الا بموافقة اللجنة النقابية . امـا الشخص الذى يسرح بدون هـذه الموافقة فيعاد الى عمله . وعلى العموم يمكن ان تقدم شكوى الى المحكمة على اعمال الادارة ، وتنفيذ قرار المحكمة الزامى .

وكما ترون تتمتع النقابات بحقوق كبيرة . ويطلب من اللجنة النقابية تلزم الادارة بالغاء عقد العمـل مع الموظف المسؤول او تنحيتـه عن المركز الذى يشغله اذا خرق قانون العمل ، ولم ينفذ الالتزامات التى تنص عليها عقود العمل الجماعية ، او اذا اظهر بيروقراطية او مماطلة .

ولا يجوز تسريح النساء الحوامـل والمراة التى لا يتجاوز عمر ابنهـا السنة .

يرجو فاروفا الهندى فينكيتيش ان نتحدث باختصار عن حياة الموسكوفيين الاجتماعية والثقافية .

يتمتع سكان موسكو ، اكثر من سكان اية مدينـة اخرى فى البلاد بامكانيات واسعة للنشاط الاجتماعى والفنى والثقافى . فعاصمتنا هى احد المراكز العالمية للحياة الاجتماعيـة والثقافية ، حيث اكبر المسـارح والمتاحف والمكتبات وقاعات المعارض والمحاضرات والملاعب الرياضيـة وتتمركز فيها قيادات العديـد من المنظمات الاجتماعيـة والابداعيـة : علمية ، وعلمية-تكنيكية ، وثقافية ومنظمـات المجددين والمخترعيـن والاتحادات الادبية والفنية والمنظمات الرياضية وغيرها . وهى عديدة لدرجة بامكانها تلبيـة اهتمامات المواطنين المختلفة .

ان النقابـات هى المنظمـات الاجتماعية الاكثر جماهيريـة . والى جانب مهمتها الاساسية فى الدفاع عن مصالح الشغيلة ، تقوم بوظيفة اخرى لاوجود لها لدى نقابـات البلدان الراسمالية . واعنى بذلك مساهمتها فى توزيع الشقق السكنيـة على العاملين . فعند توقيع العقود الجماعية بين ادارة المؤسسة ، والنقابـة يتفق على عدد ونوع المساكن التى يجب بناؤها وبالتالى توزيعهـا على العمال من قبل النقابة .

والنقابات تقوم بعمل ثقافى كبير وبحوزتها الامكانيات التى تؤهلهـا لذلك ، فهى تمتلك فى موسكـو وحدها اكثر من ٣٠٠ ناد .

ولا تنفرد النقابات فى الاهتمـام بحياة الموسكوفيين الثقافيـة ، بل تشاركها ايضا مؤسسات اجتماعيـة اخرى ، وتخصص الدولة مبالغ كبيرة لهذا الغرض . ان اكثـر من ثلث جميع نفقـات المدينـة مخصص للمشاريع الاجتماعية والثقافية .

واليكم بعض الارقام الواردة فـى دليل موسكو الاخير . توجـد فى المدينة ٤١٦٩ مكتبـة تحتوى على ٣٣٨٫٣ مليون نسخة . ويزور مسارح موسكو سنويا ١٤ مليـون شخص والمتاحف ١٦٫٥ مليـون ، ودور السينما ١١٢٫٤ مليون . وفى عام ١٩٧٧ القيت على سكان المدينة ٨٣١ الف محاضرة .

وباختصار فان امكانيات المساهمة فى الحياة الاجتماعية والاستفادة من الثروات الثقافية عظيمـة فى موسكو فبالامكان المساهمة فى عمل جمعيـة حماية الاثار التاريخية والثقافية ، او تخصيص اوقات الفراغ للاسهام فى عمل حلقة رقص الباليه فى قصـور الثقافة التابعة للمصانع ، او ممارسة الرياضة . (يفعل ذلك اكثر من مليون ونصف المليون من سكان موسكو) . وهذا يتوقف على الميول والطبـاع والامزجة .

اعداد كبيرة من هواة الفن فى قاعات متحف تريتياكوف

اهم مطلـب فى عصرنـا

التقى مراسلنا مع روميش تشاندرا رئيس مجلس السلم العالمـى واجرى معه الحديث التالى حول النتائج الرئيسية للدورة التى عقدهـا المجلس فى برلين مؤخرا .

س : ماهى سمات دورة المجلس الاخيرة واهميتها ؟

ج : اريد ان اشير اولا الى ان الدورة ناقشت الح قضية من قضايا النضال فى سبيل صيانة السلام ، وهى قضيـة ايقاف سباق التسلح وقد تمثلت فى الدورة قوى سياسية واجتماعية من جميع انحـاء العالم وشارك فى اعمالها اكثر من ٥٠٠ مندوب من مئة بلد . كما حضرها ممثلو منظمات دولية ذات نفوذ ، بما فيها هيئة الامم المتحدة . ويشغـل كثير من المشاركين فى الدورة مراكز بارزة فى بلدانهم . كانت الدورة واسعة التمثيل نظرا لانه طرحت للمناقشة فيها قضايا ملحة للغاية وفى مقدمتها قضية ايقاف سباق التسلح .

وقد جاءت القوة الجذابة لمجلس السلم العالمى نتيجة لازدياد وزن وتاثير الحركة العالمية لانصار السلام فى حياة الاسرة العالمية وانعكاسا لما شهدته حركتنا خلال الثلاثين عاما الماضية على شمولها . فقد توسعت قاعدتها الاجتماعية والسياسية ، وطرات تغيرات كمية ونوعية على القوى المتعاونة مع مجلس السلم العالمى .

انى اعتقد بان اية دورة او جلسة اخرى لمجلس السلم العالمى لم تظهر كما اظهرت دورة برلين ، القلق الشديد الذى تثيره فى قلوب ملايين الناس فى العالم تلك النزعات السلبية فى الوضع الدولى الراهن ولاسيما التصعيد الخطر بسبـاق التسلح . وبينت الدورة فى الوقت نفسه عزم انصار السلام الحاسم على تحقيق ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح .

ان برامج زيادة التسلح كما ونوعا ، التى وافقت عليها بلدان حلف شمال الاطلسى فى ايار (مايـو) الماضى فى واشنطن ، ثم فى الخريف الماضى فى بروكسل ، وكذلك خطر ظهور القنبلة النيوترونية للوجود جعلت الاوساط الواسعة من سكان العالم تدرك ان الوضع يشكل خطرا جسيما على مصير البشرية جمعاء . اذا لم يسد الطريق بوجه مثل هذه التطورات .

لقد اعربت القوى الاجتماعية والسياسية الممثلة فى الدورة بالاجماع عن سعيها الى مشاركـة مجلس السلم العالمى فى تحديد طرق ايقاف سباق التسلح وتعزيز وحدة عمل كافة القوى المحبة للسلام من اجـل هذا الهدف الذى تطرحه اليوم الحياة نفسها .

وناقشت الدورة كذلك المسائل الملحة الاخرى التى تواجه البشرية فى هذه المرحلـة ، والتى تلفت انظار المنظمات والحركات السياسيـة المختلفة ، لان حل تلك المسائل يتطلب التضامن الدولى بين كافـة القوى الساعية الى العدل والتحرر الوطنى والمناضلة فى سبيل السلام وتقدم الشعوب . هذه هى السمات التى ميزت الدورة ، والتى تعكس خصائصها واهميتها السياسية الكبيرة جدا .

س : ما هو برنامج العمل الذى رسمه انصار السـلام فى دورة برلين ؟

ج : ان النداء الى شعوب العالم «لايقاف سباق التسلح» ودعوتنـا الدول النووية الخمس (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا والصين) للشروع بلا ابطاء فى التفاوض حول ايقاف انتاج وتجربة السلاح النووى . ان هاتين الوثيقتين الصادرتين عن الدورة تعكسـان معنى خطواتنا العملية . يجب ان تكون هاتان الوثيقتـان معروفتين فى العالم كله وان يؤيدهما كل الناس ذوى التاثير والذين يستطيعون قيادة الجماهير ، كما يجب ان تؤيدهما بالدرجة الاولى الاحزاب السياسيـة والنقابات وغيرهـا من المنظمات الجماهيرية ورجال المجتمع والكتاب والعلماء والرسامون والصحفيون . وان تحقيق ذلك يجب ان يكون الح مهمة تواجه انصار السلام وكل القوى المحبة للسلم .

اننا نعتبر انه من الضرورى تنظيم تظاهرات واجتماعات جماهيريـة والقيام باعمال اخرى وفقا لطبيعة هذه المنظمة او تلك وطبقا لظروف كل بلد . ولكن من المهم ان تجرى مظاهرات ذوى النوايـا المخلصة تحت هذين الشعارين الرئيسيين : «اوقفوا سبـاق التسلح» «اسحبـوا السلاح النووى من ترسانات الجيوش» .

ان نداء مجلس السلم العالمـى «لايقاف سباق التسلح» والدعوة الموجهة الى الدول النووية الخمس قد ارسلا الى منظمة الامم المتحدة وحكومات بلدان العالم قاطبة . ونامل فى ان تقوم بعد ذلك بخطوات معينة . كما اننا على يقين بان نداءات وشعارات دورة برلين لمجلس السلم العالمى سيؤيدها تاييدا تاما كل من يرى بوضوح خطورة الوضع الناشىء فى العالم ويعتزم العمل من اجل الدفاع عن السلام .

س : كيف تقيمون دور حركة عدم الانحياز فى نشاطات مجلس السلم العالمى ؟

ج : لعبت حركة عدم الانحياز وسوف تلعب دورا هاما للغاية فى النضال من اجل السلام وحل الح المسائل مثل المجاعة والفقر والاستقلال الوطنى والعدالة الاجتماعية . وبالدرجة الاولى طبعا قضية ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح .

(البقية على ص ١٤)

الى مهدى بازركان

رئيس وزراء الحكومة المؤقتة فى ايران

اهنئكم بتعيينكم رئيسا للحكومة المؤقتة فى ايران . ان الاتحاد السوفيتى الوفى للسياسـة اللينينية للسلـم والصداقة بين الشعوب يعلن اعترافه بالحكومة المؤقتة فى ايران ويعبر عـن استعداده لابقاء وتطوير العلاقات بين بلدينا على اساس من مبادىء المسـاواة وحسن الجوار واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

ان تطوير التعاون الشامل بين بلدينا سيستجيب دون ريب لمصالح شعبى الاتحاد السوفيتى وايران وكذلك مصالح تعزيز السلام والتعاون الدولى .

اليكسى كوسيغين
رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى

عـلى طريـق تعزيـز الانفـراج

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بان فرنسا ليست فى عداد من يتعاطف مـع الدعوات الخطرة على السلام وعلى مستقبل البشرية السلمى .

وان الاتحاد السوفيتى مستعد للتعاون فـى المستقبل ايضا مع فرنسا فى اتجاه السـلام والصداقة بين الشعوب والانفراج ونزع السلاح ومن الطبيعى ان دور التعاون السوفيتى الفرنسى فى القضايا الاوروبية والدولية سيزداد ويصبح ملموسا اكثر اذا كان بلدانا سيعملان بصـورة اكثر نشاطا ومثابرة على بلوغ هذه الاهـداف النبيلة .

وان كل هذا معا سيجسد فى السياسة وفـى اعين شعبى الاتحاد السوفيتى وفرنسا وفى سائر انحاء العالم الطابع الخاص للتعاون السوفيتـى الفرنسى .

واشار فرانسوا بونسيه فى كلمته الجوابية الى الطابع المتين للعلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفيتى .

واكد الوزير الفرنسى لدى حديثه عن الانفراج انه من المستحيل الوقوف موقف المتفـرج ازاء تراكم وسائل الابادة ، ومن المستحيل عـدم معارضة هذا . ويتعلق هذا الامر بصلة خاصة باوروبا حيث يشكل تراكم الاسلحة اكبر خطر .

تفـاؤل وثقـة

ليوليد فويفودين
الدكتور فى الحقوق

ستجرى فى آذار (مارس) عام ١٩٧٩ انتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتى . وسيشترك فيها اكثر من ١٧٠ مليون ناخب ، وسينتخبون ١٥٠٠ نائب . وستجرى انتخابـات السوفييت الاعلى للمرة العاشرة خلال الاربعين عاما الاخيرة وعلى اساس الدستور السوفيتى الجديد وقانون الانتخابات الجديد الذى صدر تطويرا لهـذا الدستور .

لقد كشف دستـور عام ١٩٧٧ وقانـون الانتخابات عام ١٩٧٨ عن الطابع الديمقراطـى العميق فى النظام الانتخابى السوفيتى .

دخلت الحملة الانتخابية التى بدات فى اواسط كانون الاول (ديسمبر) الماضى ، مرحلتها الهامة الان . فقد انتهى فى جميع الدوائر الانتخابية الترشيح للنيابة فى اجتماعات جماهيرية ، حيث ناقش الناخبون نشاط المرشحين السياسى وسلوكهم الشخصى ومؤهلاتهم العملية .

حسب النظام الانتخابى السـارى المفعول فى الاتحاد السوفيتى يسجل فى كل دائرة انتخابية وعلى بطاقة انتخابية مرشح واحد فقط حظـى بتاييد المواطنين فى هذه الدائرة . وهذا النظام هو نتيجة مباشرة للتطور التاريخى للدولـة السوفيتية وخصائص بنيـة مجتمعنا ، وكذلك للدور الذى يضطلع بـه الحزب الشيوعـى السوفيتى فى حياة الشعب . ولا توجد فى الاتحاد السوفيتى منذ وقت بعيد طبقـات او فئـات اجتماعية متناحرة من حيث مصالحها ، ولذلك لا تتوفر فى بلادنا فى الواقع ظروف طبيعية لتشكيل مختلف المناهج الانتخابيـة وللصراع الانتخابى . ان الوحدة الاجتماعية والسياسيـة والمعنوية للمجتمع السوفيتى هى قاعدة بنيانية لتشكيل الكتلة الشعبية الانتخابيـة للحزبيين واللاحزبيين . وفى ظروفنا لايمكن ان يعبر عن مصالح الشعب الحقيقيـة سوى اولئك الذين ينتمون من حيث سماتهم السياسية ومزاياهم الشخصية الى نخبة ابناء وبنات الشعب السوفيتى . ولكن المهمة الرئيسية لعمليـة الترشيح هى اختيار افضل ممثل الشعب .

يستطيع كل مواطن سوفيتى ان يرشـح شخصا عن طريق المؤسسة التى يعمل فيهـا وذلك لايكلفه شيئا لان الدولة تسد كل نفقات الحملة الانتخابية .

وتتمتع المنظمات السوفيتية والاجتماعية بحق مناقشة مزايا المرشحين الشخصيـة وسماتهم السياسية والعملية بكامل الحرية ، كما يضمن لهما حق الدعاية فى الاجتماعات وبواسطة الصحافة والتلفزيون والاذاعة .

لقد انتهت مرحلة هامة اخرى من الحملـة الانتخابية وهى وضع قوائم الناخبين . وتعلق هذه القوائم فى اماكن سهلة المنال للناخبين لكى يستطيع كل واحد منهم ان يقتنع بان اسمه مسجل فى قائمة الذين سيشتركون فى الاقتراع .

وتقام الان فى جميع انحاء البلاد لقاءات بين الناخبين ومرشحيهم . لقد اصبح من تقاليدنا ان نجمل فى هذه الاجتماعات نتائج العمـل الذى تحقق فى البلاد عامة وفى كل دائرة انتخابيـة خاصة ، كما ترسم طرق لمواصلة التنمية .

وقد جاء نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الى جميع الناخبين والمواطنين السوفييت الذى صدر مؤخرا ملخصا سياسيا يبرز على اساسه الشيوعيون واللاحزبيون ضمن الكتلة الانتخابية الواحدة فى الانتخابات . وقد اجمل الحـزب الشيوعى السوفيتى فى هذه الوثيقة نتائج ما تحقق فى الفترة الماضية ، بعد الانتخابات الاخيرة ورسم المهام الملحة التى سيكون تنفيذها برنامجا لنشاط كل الشعب فى الاعوام الخمسة القادمة .

لقد حقق الاتحاد السوفيتى نجاحات بارزة فى تلك الفترة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعيـة والثقافيـة . ففى اعوام ١٩٧٤-١٩٧٨ ازداد الانتاج الصناعى بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الاعوام الخمسة السابقة وكان حوالى اربعة اخماس هذه الزيادة نتيجة لنمو انتاجية العمل . وقد دخلت حيز العمل فى الاعوام الخمسة الماضية ١٢٤٤ مؤسسة كبيرة . وتحقق النجاح كذلك فى مجال الزراعة . ففى العام المنصرم بلغ محصول الحبوب لاول مرة ٢٣٥ مليون طن . واتاحت الانجازات الاقتصادية القيام بعدد من الاجراءات الاجتماعية الكبيرة . فمنذ الانتخابات الاخيرة ازداد الدخل الفعلى لكل فرد من السكان بنسبة ٢٠٪ . وازداد معدل اجور العمال والمستخدمين بنسبـة ١٩٪ كما ازدادت اجرة الفلاحين بنسبة ٢٦٪ بالمتوسط وتحسن الضمان التقاعدى . ونمت المدفوعات من ارصدة الاستهلاك الاجتماعى لكل فرد من السكان من ٣١٢ الى ٤٠٤ روبلات فى السنة . وتحسنت الظروف السكنية لاربعة وخمسين مليون شخص .

ويرتفع على الدوام المستوى الثقافى للشعب السوفيتى ، وكان بدء تطبيق التعليـم الثانوى الالزامى حدثا ذا اهمية اجتماعية كبيرة . ويدرس فى كل انواع المؤسسات الدراسية الان اكثر من ٩٥ مليون شخص .

لقد كانت الاعوام الماضية مرحلـة تطوير الديمقراطية الاشتراكية الشعبيـة على الدوام وكان وضع الدستور السوفيتى الجديد واقراره بعد المناقشة الشعبية ، حدثا هاما للغاية . وقد وضع الدستور الجديد حقوق وحريات العاملين واكد الحقيقة القائلـة ان نظامنا الاجتماعـى الاشتراكى والسياسى هذا هو ضمان حقيقى لها .

(البقية على ص ١٤)

مقتطفات من الصحف السوفييتية

٤ آذار ١٩٧٩ الانتخابات الى السوفييت الاعلى

قانون الانتخابات الجديد

ستجرى في كل الجمهوريات السوفييتية في ٤ (آذار) (مارس) الانتخابات الى السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي-برلمان بلادنا . وسوف يشترك فيها اكثر من ١٦٠ مليون ناخب ممن بلغوا الثامنة عشرة . وهذه هي اول انتخابات بعد المصادقة على قانون انتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الجديد ، في تموز (يوليو) الماضي وقد قال ليونيد بريجنيف ان قانون الانتخابات يضمن مناقشة صفات كل مرشح مناقشة حرة جدية وواسعة ويطيل مدة هذه المناقشة . واننا ندعو الى استخدام احكام القانون هذه بصورة نشيطة اذ سيساعد ذلك على انتقاء وترشيح اجدر الناس .

وقد التقى مراسلنا مع يوري كوروليوف رئيس قسم اصدار القرارات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والذي تحدث عن الاسباب الداعية الى سن هذا القانون الجديد . فقال : ان نظام الانتخابات الذي يسري في بلادنا خلال ستة عقود هو في راينا اكثر الانظمة ديمقراطية . ولكن المجتمع الاشتراكي السوفييتي يتطور على الدوام ، وقد تم في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٧ اقرار الدستور السوفييتي الجديد الذي انعكست فيه التغيرات العظيمة التي جرت في الاتحاد السوفييتي خلال الاربعين عاما الاخيرة ، واصبح من الضروري التوفيق بين نظام الانتخابات ودستور الدولة ، وتحقيق امكانية توسيع وتعميق الديمقراطية .

ما هي سمات القانون الجديد ؟ ينبغي ان يكون عمر المرشح مثلا لنيابة السوفييت الاعلى ٢١ سنة بدلا من ٢٣ . ويفوز المرشح ، حسب القانون الجديد ، اذا صوت له اكثر من نصف الناخبين المسجلين . كما ازدادت فترة مناقشة المرشحين وتجري الحملة الانتخابية في بلادنا تحت اشراف اللجان الانتخابية التي تتالف من ممثلي المنظمات الاجتماعية . وبموجب القانون الجديد ازداد عدد اعضاء هذه اللجان ، الامر الذي يمكن من اشراك اكبر عدد ممكن من المواطنين في العمل المباشر لاجراء الحملة الانتخابية ومراقبة التصويت وفرز الاصوات .

وينبغي ان نتطرق بوجه خاص الى ما يسمى بتوصيات الناخبين . فنواب السوفييتات ينفذون مختلف توصيات الناخبين فيساعدون البعض مثلا على تلقي شقق جديدة بسرعة ، او يصرون على افتتاح خط مواصلات جديد تلبية لطلب سكان هذا الحي او ذاك وينظمون مخيما جديدا للطلائع في الصيف ، ويطرحون مسالة القيام باجراءات اضافية لحماية الطبيعة .. الخ .

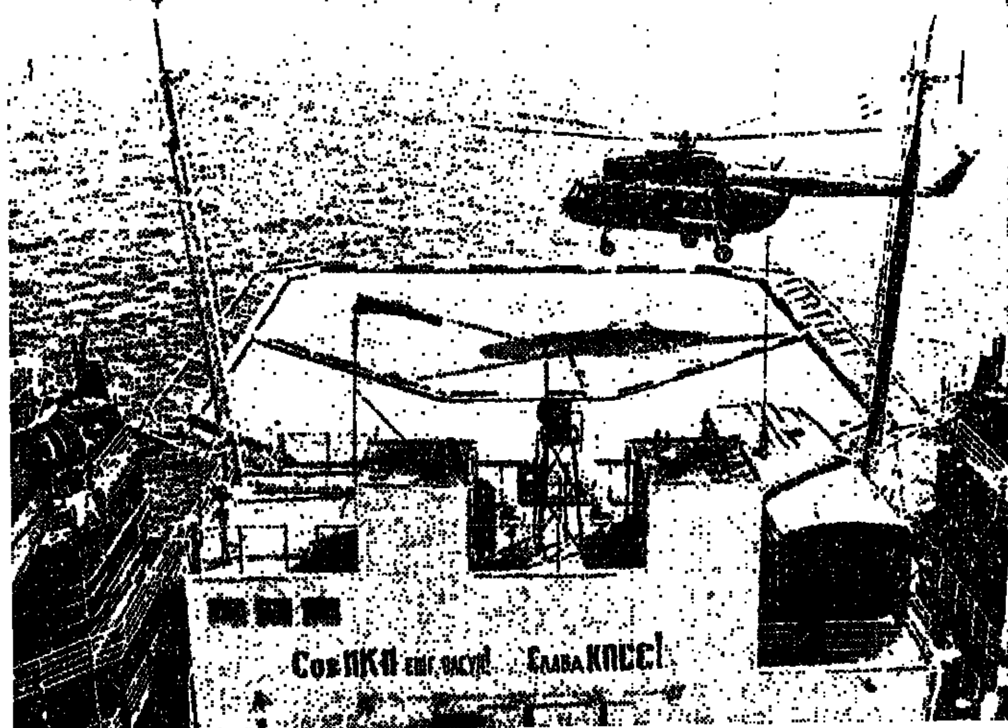
ان قانون الانتخابات الجديد قد ثبت كل ذلك قانونيا وحدد نظاما دقيقا صارما لتسجيل توصيات الناخبين وتنفيذها .

ويحدد القانون ان نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ينتخبون لخمسة اعوام . بينما كانت هذه المدة سابقا اربعة اعوام . فما هو الداعي الى زيادة هذه المدة ؟ انها تتفق بوجه افضل وخططنا الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وان السوفييت الاعلى يقر الخطط ويراقب تنفيذها في الوقت نفسه .

لا يخفى على احد ان الحملة الانتخابية في الدول البرجوازية تبرز خلالها كالعادة مظاهر عديدة للرشو والتملق والتخويف . وذلك لان الانتخابات تفرض على المرشح نفقات كبيرة . ويضطر المرشح في بعض الاحيان الى الاستعانة باشخاص او جماعات تمول حملته الانتخابية ولكن لمصالحها طبعا . غير ان الوضع مغاير تماما في الاتحاد السوفييتي باعتباره دولة اشتراكية فان كل نفقات الحملة الانتخابية تتحملها الدولة . الامر الذي يستثني اساءة استخدامها . وتنص على ذلك بوضوح المادة العاشرة من قانون الانتخابات اذ تقول ان الدولة تتحمل نفقات اجراء انتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي . اما المرشحون لنيابة السوفييت الاعلى والناخبون فلا يتحملون اية نفقات متعلقة باجراء الانتخابات .

واشير في القانون الى انه ليس من حق احد ان يمنع المواطن من الاشتراك في الانتخابات والتعبير عن ارادته بكامل الحرية . (ونذكر بالمناسبة بان الانتخابات في بلادنا عامة ومتساوية ومباشرة وتجري بواسطة الاقتراع السري) . ويعاقب القانون كل من يعيق الناخب عن ممارسة حقه ويزور اثناء عد البطاقات وفرز الاصوات . وهكذا فان القانون الجديد لانتخابات السوفييت الاعلى يظهر بصورة مقنعة الطابع الديمقراطي لنظام الانتخابات السوفييتي .

«غودوك»
موسكو



الطائرة العمودية تنقل العاملين الى الجزيرة العائمة «باكو» التي تتولى التنقيب في بقعة جديدة من بحر قزوين بجمهورية اذربيجان السوفييتية .



نيكولاي تيخونوف

توفي عن عمر يقارب الثالثة والثمانين الكاتب السوفييتي البارز والشخصية الاجتماعية نيكولاي تيخونوف ، نائب رئيس مجلس القوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، بطل العمل الاشتراكي رئيس لجنة نصرة السلام السوفييتية رئيس لجنة جائزة لينين وجوائز الدولة للاتحاد السوفييتي في ميدان الادب والفن والهندسة المعمارية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، سكرتير مجلس ادارة اتحاد الكتاب للاتحاد السوفييتي . ان وفاته خسارة بالغة حلت بالادب السوفييتي المتعدد القوميات .

ولد تيخونوف ، ككاتب وكمواطن في اوار الثورة الاشتراكية . فقد كان منذ بدايتها في صفوف المناضلين الاوائل في سبيل المجتمع الجديد وناضل ضمن قوات الجيش الاحمر في سنوات الحرب الاهلية . وغدا الى جانب مكسيم غوركي العظيم احد مؤسسي الادب السوفييتي . وساهمت كتبه وتساهم في تربية اجيال عديدة من مواطني بلاد السوفييت .

وقد كان تيخونوف يقرن عمله الابداعي بالنشاط الاجتماعي المتعدد الجوانب . وانتخب نائبا في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من تشكيلته الثانية وحتى التاسعة .

كان نيكولاي تيخونوف مناضلا عنيدا في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب . وشارك في الحركة العالمية لانصار السلم منذ قيامها . وناضل دون كلل من اجل توسيع التعاون وتلاحم جميع قوى السلام ضد اخطار حرب جديدة ، وضد الفاشية والرجعية . وهو رئيس لجنة الدفاع عن السلام السوفييتية منذ تاسيسها . وتيخونوف رئيس فخري لمجلس السلم العالمي . ومنح جائزة لينين الدولية «لقاء تعزيز السلام بين الشعوب» ، وميدالية السلام الذهبية التي تحمل اسم جوليو كوري وجائزة مجلس السلم العالمي في ميدان الثقافة ، وجائزة جواهر لال نهرو .

وقد وقع النعي قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ورجالات الادب والفن وممثلو حركة انصار السلام .

صورة العدد



صديقان

مؤتمر صحفي حول الانتخابات في السوفييت الأعلى

* كم تكلف الانتخابات في الاتحاد السوفيتي ؟
* هل يوجد «اللوبي» في البرلمان السوفيتي ؟
* هل يسير النواب غير المحترفين الامور بمهارة ؟

من هذه وغيرها من الاسئلة اجاب اليكسي شيبايف في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا . وشيبايف هو رئيس اللجنة الانتخابية المركزية لانتخابات مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والتي تنسق عمل زهاء ١٧٥ الف لجنة انتخابية في البلاد كلها ، تضم اكثر من مليون و٦٠٠ الف شخص وقد حضر المؤتمر الصحفي الذي عقد في دار اتحاد الصحفيين المركزي بموسكو عشرات الصحفيين الاجانب ، الذين يمثلون اكبر الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية واسبانيا والمانيا الديمقراطية وبولونيا وبلغاريا وبلدان اخرى . وقد طرحوا عددا كبيرا من الاسئلة وهذا برأينا دليل على اهتمام الرأي العام العالمي بالحملة الانتخابية الحالية للبرلمان السوفييتي .

— كم تكلف الحملة الانتخابية في الاتحاد السوفييتي ، وهل ازدادت نفقاتها بالنسبة للانتخابات الماضية ؟ (هذا السؤال طرحه مراسل صحيفة «فرانكفورتر الغماينه» الالمانية الغربية) .

— تقارب النفقات هذه المرة ١٥ مليون روبل وهذا الرقم يزيد قليلا عما كان عليه في الانتخابات الماضية . واود الاشارة بصورة خاصة الى ان الدولة تتحمل جميع النفقات .

— قلتم ان جميع نفقات الحملة الانتخابية في الاتحاد السوفييتي تتحملها الدولة . الا يؤدي هذا الى فقدان النائب للحرية في اداء مهامه والى خضوعه للحكومة ؟

ويجيب اليكسي شيبايف على سؤال مراسل «ليبر بلجيك» هذا بقوله :

— كلا ، بل على العكس من ذلك . فان جميع المرشحين للنيابة متساوون في ظل نظامنا هذا خلافا لما هو عليه الحال في الغرب ، ان نجاح المرشح في الانتخابات لا يتحدد على اساس ما تحتويه محفظة نقوده او بمقدار «المساعدات» التي تقدمها له المجموعات ذات المصلحة . واخيرا ففي ظل هذا النظام لا يصبح النائب في البرلمان آلة في يد «اللوبيين» ، وليس عليه ان «يسدد» ديونه «بعمله» .

— هل يعني هذا ان اللوبي البرلماني غير موجود عندكم ؟

طرح هذا السؤال مراسل مجلة «تايم» الاميركية ..

واجابه شيبايف قائلا :

— بكل تاكيد . فليس عندنا مجموعات تقوم بالضغط على النواب ، لكن الضغط موجود ، واي ضغط ! ليس ضغط مجموعات او فئات منفردة بل ضغط مجموعات كبيرة من الناخبين . وهذا ما تستطيعون الحكم عليه بانفسكم . اذ يتم في بلادنا انتخاب نائب واحد عن كل ٣٥٠ الف ناخب الى احد المجلسين المتكافئين للسوفييت الاعلى ويعمل في الاتحاد السوفييتي نظام ما يسمى بتوصيات الناخبين ، الذين يطالبون نائبهم بالمساعدة في حل قضايا ملحة كثيرة . والنائب ملزم حسب القانون بتنفيذ التوصيات ، ويحاسب عن ذلك امام الشعب . اما اذا لم ينفذ وعوده فانه لا يتعرض فقط للانتقاد ، بل يمكن ان يسحب .

— وسال مراسل «برلينر زايتونغ» :

— وهل جرت حوادث سحب النواب ؟

— نعم ، فان من يمنح الثقة يستطيع ان يحجبها . ومنذ عام ١٩٥٩ سحب من السوفييت الاعلى اثنا عشر نائبا والامر كما ترون ، يتناول افرادا معدودين . فنواب البرلمان السوفييتي هم باكثريتهم الساحقة اناس مسؤولون ومؤهلون وموضع ثقة ناخبيهم .

— ويسال مراسل «باريزيان ليبيريه» :

— تقولون ان نوابكم اناس مؤهلون . لكن اكثر من نصفهم هم عمال وفلاحون . بل ان الاخرين يجمعون بين نشاطهم البرلماني وعملهم الاساسي . اي انهم ليسوا برلمانيين محترفين فمن اين لهم هذه المؤهلات ؟

— فعلا ان اكثرية نوابنا هم من العمال والفلاحين والمهندسين .

ولكن وحيث ثلاثة ارباع السكان البالغين في البلاد حاصلون على التعليم العالي والثانوي ومدارك الناس واسعة ومستواهم الثقافي مرتفع بما لا يقاس ، فان من العسير التمييز بين المتفرغ الحزبي الذي يمكن تسميته بالسياسي المحترف وبين العامل في المؤسسات الانتاجية .

وهنا تحدث اليكسي شيبايف ، وهو رئيس مجلس النقابات المركزي ، باختصار عن سيرة حياته كدليل على ما قال . فقد نشأ في اسرة فلاحية وانهى الجامعة واصبح مهندسا ، وكان مديرا لمصنع ومكلف باعمال حزبية . انني اري- يقول شيبايف-ان سعة الادراك والخبرة والمؤهلات الضرورية للبرلماني يمكن ان تجتمع في الكادر الحزبي والاداري والنقابي . وناخذ على سبيل المثال عمالنا الطليعيين ومنهم نيكولاي زلوبين عامل البناء المجدد المعروف ، فانهم يعالجون الامور من وجهة نظر مصالح الدولة كلها ولا يهتمون بقضايا فرقتهم وورشتهم ومصنعهم فحسب ، بل وقضايا فروع الصناعة والبلاد كلها .

ويسال مراسل مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية :

— ذكرتم عدد النواب الذين ينتخبون الى مجلس القوميات في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي عن كل جمهورية اتحادية وجمهورية ذات حكم ذاتي وعن غيرها من التشكيلات القومية . لكن من المعروف انه يقطن في الاتحاد السوفييتي كذلك وهو الدولة المتعددة القوميات : ممثلو تلك الشعوب التي ليس لها في بلادكم تشكيلاتها القومية الخاصة بها . فهل هم ممثلون في السوفييت الاعلى ؟

— نعم ، اذ يضم السوفييت الاعلى الحالي نوابا من احدى وستين قومية . بينهم ، مثلا يونانيون وكوريون وبلغار .

ويسال مراسل صحيفة «الباييس» الاسبانية :

— هل جميع النواب اعضاء في الحزب الشيوعي؟

— لا ، ليس الجميع ويبلغ عدد اللاحزبيين في التركيب الحالي للسوفييت الاعلى ٤٢١ نائبا من اصل ١٥١٧ .

— هل يعاد انتخاب عدد كبير من النواب ؟

— اذا اخذنا التركيب الحالي نجد ان ٥٧ بالمئة من النواب قد انتخبوا لاول مرة . اما الذين يتكرر انتخابهم الى السوفييت الاعلى فهم قادة الحزب والحكومة ، وكذلك العمال والفلاحون ومنهم ، على وجه الخصوص سباك الصلب غريغوري ستنكو ورئيس فرقة الكرلخوزيين الكساندر غيتالوف (الذي يرشح الى برلماننا للمرة الثامنة) وكذلك رجال الثقافة . واستطيع ان اسمي مثلا ميخائيل شولوخوف المعروف عالميا ، والذي انتخب الى السوفييت الاعلى تسع مرات وهو مرشح الآن للمرة العاشرة ، او نيكولاي تيخونوف شيخ الشعراء والشخصية الاجتماعية البارزة الذي رشح الآن للمرة التاسعة .

ماريا بوليشوك: «السعادة... في العمل»

ماريا بوليشوك عاملة نسيج ونائبة في سوفييت نواب الشعب بموسكو ومرشحة للنيابة في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي . وفي لقاء صحفي معها استهلت ماريا الحديث قائلة :

— «زرت اميركا عام ١٩٧٧ ضمن وفد جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-الولايات المتحدة الاميركية» . وطرحت علي انذاك عدة اسئلة حول الانتخابات عندنا وكيفية اجرائها ، وحقوق وواجبات النواب . واحسست وانا في الولايات المتحدة بمقدار الغرابة التي يشعر بها الاميركيون (والارجح انهم ليسوا الوحيدين) تجاه واقع انتخاب عاملة نسيج الى سوفييت نواب الشعب في موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي واكبر مدينة سوفييتية» .

وفي ٢٨ كانون الاول-ديسمبر عام ١٩٧٨ رشحت ماريا لانتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي . وحين تنظر الى هذه الامرأة التي تتمتع بحيوية الشباب ، يصعب عليك التصور انها تعمل نساجة في مصنع للنسيج منذ ما يزيد على ثلاثين عاما .

ان عمل النساجة ليس سهلا . فما بالك اذا كانت ماريا تشتغل على ١٩ ماكينة في وقت واحد وليس على ست ماكينات كمعظم العاملات في المصنع . ونقول بالمناسبة انها منحت-لقاء عملها-اعلى لقب في بلادنا وهو «بطل العمل الاشتراكي» . ان الاعوام الثلاثين لم تخلف تقريبا اية آثار على وجه ماريا .

فكيف استطاعت الحفاظ على حيويتها ؟ عن هذا السؤال اجابت ماريا وهي تبتسم :

«يبدو ان الانسان لا يهرم اذا كان يحب عمله» .

والارجح اننا لا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان جوهر القضية يكمن في موقف الانسان من عمله اما بالنسبة لماريا بوليشوك فانها تعمل بسرور وتتقاسم خبرتها بسخاء مع عاملات النسيج الشابات ، ولا تخفي اسرار مهارتها ، ولا تحسب حسابا للزمن اذا احتاج الامر الى توضيح شيء ما لصديقتها او مساعدتها . وهي لا تعتبر العمل تمضية وقت محدد في مكان واحد يوميا ، بل هو جزء من حياتها ، من ذاتها .

عملت ماريا في المصنع بعد انهائها المدرسة المهنية في موسكو وقد درست في سنوات ما بعد الحرب ، حين كانت الحياة صعبة ، وكان على بلادنا ان تداوي جراح الحرب العالمية الثانية وقد عرفت ماريا اهوال الحرب بخبرتها الخاصة فقد احتل الهتلريون القرية التي ترعرعت فيها (كانت الطفل الخامس في اسرة فلاحية تضم ثمانية اطفال) وتعتبر ميلادها الثاني في ذلك اليوم من اغسطس عام ١٩٤٢ ، حين طرد المحاربون السوفييت المحتلين من مسقط راسها فلو تاخر ذلك قليلا لسيقت بالتاكيد مع اكثرية ابناء قريتها الى الاسر الفاشي ليرغموهم على العمل كالعبيد في مصانع ومزارع المانيا الهتلرية .

لقد عملت ماريا بسرور بالغ لان عملها يعود بالفائدة عليها وعلى شعبها . ولكي تكون الفائدة من عملها اعظم ، ولكي تستطيع قيادة الماكينات الاحدث والاعقد ، دخلت في المعهد الفني المتوسط ، وتخرجت دون ان تترك العمل ، او كما يقال عندنا ، دون انقطاع عن الانتاج . ففي بلادنا يمتلك ملايين الناس امكانية الدراسة في المعاهد المتوسطة والعليا المسائية او بالمراسلة (نصف الطلاب تقريبا يدرسون مساء او بالمراسلة) . وهكذا استطاعت عاملة النسيج ماريا بوليشوك الحصول على تعليم تخصصي متوسط ، ومجاني كجميع مراحل التعليم في بلادنا وهي مثال نموذجي من هذه الناحية ، كما هو الامر من النواحي الاخرى اذ ان ماريا لم تمض يوما واحدا من جميع سنوات نشاطها العمل دون ان تقوم بعمل اجتماعي ، (كمسؤول في البداية ومن ثم نقابي) . وفي الاعوام الثمانية الاخيرة انتخبت اربع مرات متوالية نائبة في سوفييت نواب الشعب في موسكو .

— «هذا بالطبع عبء كبير ، تقول ماريا ، اذ ان نوابنا ، سواء في سوفييت المدينة او في السوفييت الاعلى ، ليسوا محترفين وهم لا يتركون عملهم ، باستثناء فترة انعقاد الدورات ، ان العمل النيابي ممتع جدا . وقد عرفت هذا بتجربتي وتجربة زملائي النواب . فانت تأتي بالفائدة للناس وتساعد في حل القضايا المتعلقة بتحسين معيشة السكان ونمو رفاهيتهم وبالنسبة لي ، فقد عملت ست سنوات (اي خلال ثلاث فترات نيابية) في لجنة التغذية العامة فمدينتنا تنمو ، وتظهر الاحياء السكنية الجديدة كل يوم تقريبا . اما المطاعم الشعبية والمقاهي وخاصة مخازن بيع الماكولات والاطعمة لصنف الجاهزة الضرورية للبيت فان عددها ما يزال غير كاف . ولقد سعيت مع نواب اخرين لتفادي هذا النقص ، فانا ككل امراة عاملة اعرف اهمية ذلك وبعد افتتاح مثل هذه المخازن توجه الناخبون بالشكر الى لجنتنا وهذا بالنسبة لنا ارفع مكافاة» .

اما في السنتين الاخيرتين ، اي في الفترة الرابعة من نيابتها فقد اصبحت ماريا عضوا في اللجنة التنفيذية لسوفييت موسكو وهذا يعني انها شاركت عمليا في حل جميع القضايا الهامة في عاصمتنا ، كبناء احياء جديدة وعمل وسائط النقل العام وبناء منشآت الالعاب الاولمبية المقبلة وتدابير حماية البيئة الخ .

وتواصل ماريا بوليشوك حديثها قائلة :

— «لقد اقتنعت اثناء زيارتي للولايات المتحدة باهمية تعرف بعضنا على البعض الاخر بشكل افضل حيث يتصورون هناك ان العامل السوفييتي فضلا عن العاملة (وبخاصة تلك التي تساهم في الحياة العامة وفي شؤون الدولة) هو انسان محروم من حياته الخاصة ، ولا يرى شيئا سوى عمله واجتماعاته . ولقد حاولت قدر المستطاع زعزعة هذا التصور . نعم ، انني احب عملي والقوم بواجبات النائب بارتياح كبير ، لكن هذا لا يعني انني مغبونة في حياتي الشخصية فانا سعيدة في اسرتي ولدي ابنتان ، تزوجت كبراهما (غاليا) ، وحصلت الصغرى ايرينا على التعليم التخصصي المتوسط وهي تعمل الآن في مركز الاحصاء ، بالمعمل . وانا اقرا كثيرا واتردد ، مع زوجي ، على المسارح والحفلات الموسيقية ، ونعيش متفاهمين ... افلا يساوي كل هذا شيئا ما ؟» .

— عاملة طليعية ، ورفيقة جيدة ، وصائغة خدومة ... لقد تحدث زملاء ماريا عن كل هذه الخصال في الاجتماع المنعقد في ٢٨ كانون الاول-ديسمبر عام ١٩٧٨ حين رشحوها لانتخابات السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

وقالت ماريا مودعة :

— «لقد تاثرت من الاعماق حين علمت بترشيحي الى اعلى هيئة لسلطة الدولة في البلاد واذا منحني الناخبون ثقتهم في اذار-مارس فسأسعى بكل ما املك من طاقة لتبرير هذه الثقة» .

اندريه زبارسكي

معاداة الشيوعية
سلاح ضد النضال التحرري لشعوب افريقيا

بقلم ايفالوف
المرشح في العلوم الفلسفية

أن النضال من اجل تصفية آخر بؤر الاستعمار والعنصرية في جنوب افريقيا قد دخل مرحلة حاسمة ، اذ تنهار تحت ضربات حركة التحرر الوطنية دعائم نظام الابارتيد المخزي .

وان تحرير جنوب القارة سيكون له بدون شك تأثير كبير ليس فقط على الوضع في افريقيا بل وكذلك على مجمل الوضع الدولي . ولذا لقد اصبح مفهوما سبب اهتمام مختلف القوى السياسية بالوضع في جنوب افريقيا .

ويعمل الامبرياليون وحلفاؤهم ما بوسعهم في سبيل ايقاف عملية تحرير الشعوب الافريقية من نير العنصرية . وفي محاولتهم للقضاء على موجة النضال الثوري التحرري ، يثيرون حملة دعائية صاخبة تحت لافتة معاداة الشيوعية والسوفيت ويروجون الخرافة حول ضرورة انقاذ افريقيا مما يسمى بتهديد «التوسع السوفيتي-الكوبي» فمثلا كتبت مجلة «يو . س . نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية تقول انه نتيجة الاحداث في انغولا واثيوبيا «استلقى ظل الكرملين على جنوب الاطلنطي وطرقه الستراتيجية البحرية وامتد نحو افريقيا ، حيث يمكن الافادة من الصراعات العنصرية».

ان هذه الافتراءات المتعمدة عارية عن الصحة تماما ، فالاتحاد السوفيتي لم يصدر الثورة ابدا الى اي بلد كان . وان النضال من اجل التحرر الوطني والطبقي يتطور ، طبيعيا ، وفق الظروف الداخلية لكل بلد . وحيث يوجد الاضطهاد سيوجد النضال ضده دائما . وحيث توجد العنصرية والكولونيالية سيكون هناك نضال من اجل التحرر ان نضال شعوب جنوب افريقيا الهادف الى التخلص من ظلم العنصريين ، يستجيب تماما لمصالح تقدم البشرية جمعاء . ومن الواضح ان السوفيتيين يساندون ويتعاطفون مع النضال في سبيل انهاء كل اشكال الظلم ويقفون الى جانب قوى التحرر الوطني المناضلة ضد الامبرياليين والعنصريين.

لقد اشار المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي الى «ان القضاء التام على كل بقايا نظام الظلم الكولونيالي وعدم المساواة واستغلال الشعوب وجميع بؤر الاستعمار والعنصرية» هي واحدة من اهم المهمات الدولية .

ان سيطرة العنصريين على شعوب جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي يعتبر تحديا لضمير البشرية . اذ ينتهك عنصريو جنوب افريقيا بوقاحة حقوق الشعوب المتطلعة الى الحرية ويخرقون مبادئ القوانين الدولية الرئيسية المثبتة في ميثاق الامم المتحدة والاعلان العام لحقوق الانسان واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وغيرها من قرارات الامم المتحدة وتأكيداتها المتعددة .

ولولا حماية الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في حلف الناتو لكانت الانظمة العنصرية قد انهارت منذ زمن بعيد . وبتوجيه تهم «التوسع» الكاذبة الى الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى فان امبرياليي الولايات المتحدة واعوانهم يسعون لاخفاء مشاريعهم الشريرة الهادفة الى استعباد افريقيا والحفاظ على حصون العنصرية والكولونيالية في القارة . ان الامريكيين والاوروبيين (المدافعين !) عن حقوق الانسان يدافعون هنا وبشكل استثنائي عن ارباحهم الخيالية التي يحصلون عليها جراء استغلالهم واستعبادهم لعمل الافارقة ذوي البشرة السوداء وبغية اخفاء نواياهم الحقيقية فانهم يوجهون التهم الى الاخرين ، فعلى سبيل المثال كتبت مجلة «يو . س . نيوز اند وورلد ريبورت» ذات العلاقة الوطيدة مع المجموعة الصناعية العسكرية الامريكية ، «ان روسيا تنوي السيطرة على الثروات المعدنية الضخمة لجنوب افريقيا عن طريق اقامة حكومة شيوعية» .

ان الاتحاد السوفيتي ليست لديه اية اطماع في افريقيا . وهو لم يمتلك ولا يمتلك اي مشروع اقتصادي في القارة ولا يسعى الى ذلك . ولا يطمع في السيطرة السياسية او اقامة القواعد الحربية . وانطلاقا من جوهر سياسته الخارجية الاممية فانه يقدم المساعدة والدعم الى نضال الشعوب الافريقية ضد الكولونيالية والعنصرية وهذا معروف جيدا في جميع انحاء العالم . الا ان العنصريين وحماتهم الامبرياليين يلجأون دائما الى تهويشات معاداة الشيوعية بهدف تشويه حقيقة الاشياء ، وعند كل انطلاقة للافارقة السود من اجل حقوقهم الاقتصادية والسياسية المشروعة تدعي اجهزة الدعاية العنصرية ، كدليل ، بتغلغل الشيوعية الاجنبية في منظمات التحرير الافريقية.

وتبرهن الحياة على ان العناصر اليسارية والتروتسكية هم اعوان الامبرياليين والعنصريين اذ تساعد اعمالهم الامبرياليين وصنائعهم في شق الحركة الوطنية التحررية وفصلها عن القوى التقدمية الاخرى وبالدرجة الاولى عن الدول الاشتراكية . ان الدليل على محاولات المغامرين اليساريين فرض ايديولوجيتهم الباطلة واتجاههم السياسي الرجعي على حركات التحرر الوطنية هو على سبيل المثال ، كتاب «جنوب افريقيا بعد سوويتو» بقلم فاجلينكوس وروودشرس ، عضوي المنظمة التروتسكية في بريطانيا التي تسمي نفسها «المجموعة الافريقية العمالية الاشتراكية» .

ومما يميز هذا الكتاب ان المناقشات البدائية حول ضرورة «الثورة البروليتارية» ، في جنوب افريقيا ، ترافقها افتراءات سمجة ضد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي والاتحاد السوفيتي . ويصل اسفاف المؤلفين الى حد تبني الافتراء الذي يلجأ اليه البوليس السري في جنوب افريقيا وهو الادعاء بان منظمات التحرير الوطني الافريقية هي منظمات «عميلة لموسكو» ، دون ذكر اية ادلة (وهي غير موجودة ولا يمكن ان توجد) . وجاء في الكتاب ان وجود زعماء المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى زاد من تبعية هذه المنظمات «للشيوعيين البيض» الذين كانوا مصدرا لاستلام المساعدة المالية الروسية . ولكن من الواضح لكل انسان سليم المنطق ان الدور الحاسم في قضية التحرر الوطني يلعبه الشعب نفسه .

ان دعاية معاداة الشيوعية ومعاداة السوفيت لم ولن تاتي باية نتائج الى مروجيها . وتتعزز يوما بعد آخر مقاومة سياسة الاستغلال والظلم والاضطهاد التي تسلكها قوى الاستعمار الجديد والرجعية المتحدة . وتنهار محاولات واشنطن ولندن فرض «الحلول المعتدلة» على شعوب جنوب افريقيا ، او بالاحرى تبديل العنصريين البيض بصنائع الامبريالية الافريقيين .

ان مجموعات جديدة من الشباب والطلاب والعمال والفلاحين الافارقة تشارك في النضال ويدل الوضع السياسي في المنطقة على عزم اوسع القوى الديمقراطية على وضع حد نهائي للعنصرية والاستعمار ... هذه القوى التي تحظى بتعاطف ودعم البشرية جمعاء .

تحالف مشئوم

زار يوهانسبورغ في اواسط كانون الثاني (يناير) وفد اسرائيل ووقع هناك على اتفاقية بشأن تصدير حوالي مليون طن من الفحم الحجري سنويا الى اسرائيل . وسيزداد بعقد هذه الصفقة التبادل التجاري بين النظامين العنصريين بنسبة ٢٠٪ . ولم تكن تلك الزيارة اول علامة من علامات تدعيم التحالف بين اسرائيل وجمهورية افريقيا الجنوبية الذي سمته الصحف العالمية بالتحالف المشئوم .

ولا يخفى على احد ان النظامين اللذين يعيشان في ظروف العزلة على الصعيد الدولي ويواجهان مصاعب كثيرة على الصعيد الداخلي ، يشكلان تحالفا عسكريا على اساس مشترك من معارضة حركة التحرر الوطني وزيادة التسلح بما في ذلك التسلح الذري .

ومما يزيد من خطورة التعاون بين جمهورية افريقيا الجنوبية وتل ابيب في المجال العسكري ولاسيما صنع السلاح النووي تطوير هذا التعاون في اطار المخططات الهدامة للامبريالية في افريقيا والشرق الاوسط .

كتبت الصحف الغربية مرارا عن وجود اتفاقيات سرية بين اسرائيل وجمهورية افريقيا الجنوبية تلتزم تل ابيب بموجبها تقديم التكنولوجيا النووية الى بريتوريا مقابل الاورانيوم الذي يستخرج فيها ولم يكن من قبيل الصدفة ان تشير مجلة «نيوز ويك» الامريكية قبل عام تقريبا الى احتمال كون القنبلة التي كانت تعد تجربتها في صحراء كالاهاري ، مصنوعة في اسرائيل .

ويبدو التعاون بين البلدين في هذا المجال خطرا بوجه خاص لان جمهورية افريقيا الجنوبية وتل ابيب لم توقعا على معاهدة عدم نشر السلاح النووي ، ولا مجال للشك في ان مشاركة اسرائيل على حدة لم تكن كافية لاجراء مثل هذه الاستعدادات النووية في جمهورية افريقيا الجنوبية فمن كان يشجعهما على هذا العمل ؟ لقد كتبت مجلة «موند ديبلوماتيك» الفرنسية اجابة عن هذا السؤال تقول ان «الولايات المتحدة واسرائيل والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا كانت تساعد افريقيا الجنوبية بتقديم مختلف الاجهزة والمواد المشبعة والتكنولوجيا المتقدمة والاموال اليها» .

ومما يدل بوضوح على ان التآمر بين تل ابيب وبريتوريا يستحثه الغرب ، ان الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت وصوتت بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا وكندا واستراليا ضد القرار الذي ادانت فيه بحزم هيئة لجنة الامم المتحدة للشئون الاجتماعية والانسانية والثقافية باكثرية الاصوات في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٧٨ «توسيع العلاقات بين دولة اسرائيل الصهيونية والنظام العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية» .

عدا ذلك تستخدم بلدان حلف الاطلسي اسرائيل كوسيطة للتجارة مع جمهورية افريقيا الجنوبية التفافا على قرارات هيئة الامم المتحدة . اما جمهورية افريقيا الجنوبية فتستخدم بدورها اسرائيل التي تتمتع بحق تصدير البضائع الى البلدان الغربية بلا اية ضرائب جمركية كقاعدة لها للتغلغل في اسواق بلدان السوق المشتركة والولايات المتحدة . ونقول بالمناسبة ان تجارة جمهورية افريقيا الجنوبية مع اسرائيل نفسها ازدادت من ٣ ملايين دولار عام ١٩٦١ الى ١٤٠ مليون دولار عام ١٩٧٨ . وذلك مع العلم ان هذه الارقام الرسمية لاتعكس حقيقة الوضع لانها لاتضم التعاون في المضمار العسكري . ويتبين من المعطيات المنشورة في صحيفة «وول ستريت جورنل» الامريكية ان قيمة الطلبات العسكرية التي تنفذها اسرائيل لجمهورية افريقيا الجنوبية في الوقت الحاضر ، تبلغ ٢١٨ مليون دولار . فتقدم تل أبيب الى بريتوريا المقاتلات القاذفات والسيارات المدرعة ومدافع الهاون والصواريخ والبنادق الرشاشة . ويشارك ٥ الاف مدرب اسرائيل حصلوا على تجربة كبيرة في التنكيل الدموي بسكان الاراضي العربية المحتلة ، جنود قوات القمع في افريقيا الجنوبية .

وبفضل الارساليات الاسرائيلية تزداد الى حد كبير حسب رأي صحيفة «كريستشين ساينز مونيتور» الامريكية قدرة العنصريين على ضرب البلدين المجاورين موزمبيق وزامبيا ، وعلى دعم سلطة الاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية . اما أسرائيل التي تلمح بدورها الى انها تكاد تصبح دولة نووية صغيرة فلا تتورع عن الاستفادة من الضجة حول صنع قنبلتها النووية لتخويف الشعوب العربية واجبارها على التخلي عن النضال العادل في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

ان التقاء المذاهب السياسية والايديولوجية للصهاينة والعنصريين والروابط الوثقى بينهم ومنهجهم التوسعي والعدواني في السياسة الخارجية ان كل ذلك يؤكد صحة القرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة ، والذي وصف الصهيونية بانها شكل من اشكال التمييز العنصري . ويحق للرأي العام العالمي ان يعتبر التآمر بين بريتوريا وتل ابيب خطرا واقعيا يهدد استقلال الدول العربية والافريقية وكذلك السلام والامن العالميين .

كابرالوف

صرح حاييم هرتزوق مندوب اسرائيل السابق في هيئة الامم المتحدة والخبير البارز في الشؤون العسكرية انه يرى ان «افضل ما تستطيع الولايات المتحدة الامريكية عمله الآن هو ان تشجع انضمام اسرائيل الى حلف شمال الاطلسي ، لكي تصبح جزءا من الدفاع الغربي ضد توسع الاتحاد السوفيتي» .

من الصحف

حلمهم المنشود

العار للمدافعين عن القتلة

في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٧ ، حدث انفجار في احدى عربات مترو موسكو ، بلغ عدد ضحاياه ٤٤ شخصا بينهم ٧ لاقوا حتفهم وبعد تحقيقات دقيقة دامت فترة طويلة اتضح ان قنبلة كانت قد وضعت في العربة . ثم القي القبض على المجرمين الذين نفذوا هذا العمل الاجرامي وهم زاتيكيان وشريكان اخران في الجريمة .

واثبتت المحكمة ادانتهم عبر الكثير من الادلة الدامغة . كما اعترف المجرمون بجريمتهم .

واخذا بنظر الاعتبار بشاعة الجريمة ، حكمت المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي على زاتيكيان وشريكيه بعقوبة استثنائية وهي الاعدام رميا بالرصاص . ونفذ الحكم . وعبر الرأي العام السوفيتي عن تأييده لهذا الاجراء العادل ولكن ... وفي نفس الوقت شنت في الغرب حملة دعائية مشينة ضد الاتحاد السوفيتي مستغلة بصورة خاصة البيانات الافترائية للاكاديمي المعروف اندريه ساخاروف .

وبهذه المناسبة نعيد (وباختصار بسيط) نشر رسالة دميتري تيوجين الذي كان هو وعائلته ضحية الجريمة ، وكان قد حضر جلسات المحكمة.

كتب تيوجين يقول :

ايها الرفاق المحترمون !

ان الذي يكتب اليكم هو احد اولئك الذين كانوا في الثامن من كانون الثاني ١٩٧٧ ضمن الجالسين في عربة مترو موسكو التي حدث فيها انفجار . لم اكن وحدي حينذاك ، بل كانت معي زوجتي قاليا وطفلتي لاريسا البالغة من العمر خمس سنوات واخي الصغير قاليا الطالب في الصف العاشر الذي جاء لزيارتي خلال العطلة الشتوية . ولم يعد قاليا الآن في عداد الاحياء اما زوجتي وطفلتي فانهما يعانيان حتى الآن من جراحهما الخطيرة .

لقد عانيت من مصيبتي مرتين ... الاولى بعد انفجار القنبلة حيث بالكاد عدت الى رشدي جراء الرضوض وفقدان الدم ، وحاولت ان اجد عائلتي وسط دخان البارود .

اتذكر أنين الاطفال والنساء المشوهين ، برك الدماء ، الصراخ وطلب النجدة ... الاجسام المقذوفة . فهل يمكن نسيان ذلك ؟

اما المرة الثانية فكانت في قاعة المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي حيث جرت محاكمة القتلة زاتيكيان وشريكيه في الجريمة . لقد حضرت هناك باعتباري واحدا من الضحايا المعانين كما تحدث اخرون لا اعرفهم ممن كانوا في عربة المترو ، امرأة شابة مات زوجها امام ناظريها ام تبكي وهي تتذكر الجروح الخطيرة التي اصابت ابنها الطالب في المدرسة ، واخرون كثيرون .

قد رأيت المجرمين شخصيا ، وليس وحدي فقط ، بل رآهم اثناء المحاكمة مئات الناس من موسكو ومدن روسيا الاخرى وارمينيا .

لماذا اكتب عن ذلك الآن وبعد مرور سنتين على الانفجار الفظيع ؟ لانه يوجد في الغرب (وكذلك البعض عندنا) من يحاول الدفاع عن اولئك الارذال الذين وضعوا القنبلة في عربة المترو ، ومن يتحدث عن الحكم «القاسي جدا» ويسعى لاثبات كون المجرمين «اعداء النظام» اسمحوا لي ان اتساءل : لماذا النظام هنا اذا كان المجرمون قد اعتدوا ببرودة دم على الناس المسالمين . ومما يثير غضبي ان يشارك في هذه الحملة اولئك الذين يعتبرون انفسهم «السامين عقلاء !» ان في مقدمة المواد الاعلامية التي وزعت على المراسلين الاجانب (كما قالت الاذاعات الغربية)، هي مواد الاكاديمي ساخاروف الذي يحلو له الحديث عن «براءة» المسؤولين عن الجريمة الجنائية .

لقد تم اثبات التهمة الموجهة الى زاتيكيان وشريكيه ، بالادلة المادية التي عرضت امام جميع الحاضرين في قاعة المحكمة ، وبتشخيص المتهمين ، وبادلة كثيرة اخرى ، وبما توصل اليه الخبراء جراء التحقيق وكذلك بشهادة المتهمين انفسهم حول عملية تحضير وتنفيذ الجريمة ، حيث اعترف المجرمون بانهم اعدوا ونفذوا الانفجار بادراك تام . وتمت البرهنة على ان زاتيكيان هو الذي قاد عملية انفجار كانون الثاني مباشرة ، ووضع خطة الجريمة بكل تفاصيلها ، واجرى مع شريكيه تجربة تمهيدية للقنابل .

وكما اتضح في المحكمة فان المجرمين لم يكتفوا بانفجار كانون الثاني بل اعد زاتيكيان ومساعدوه قنابل جديدة تحتوي على رصاص يستعمل لصيد الحيوانات الكبيرة .

ففي اكتوبر عام ١٩٧٧ حاولوا من جديد تنفيذ عملية انفجار في موسكو . وبفضل يقظة المواطنين السوفيت اكتشفت هذه القنابل في قاعة الركاب بمحطة قطار «كورسك» في موسكو وهكذا تم تلافي جرائم اخرى كان سيذهب ضحيتها اناس كثيرون . ومهما حاول المجرمون عدم ترك اية اثار ، الا انه عثر على اثر اصابع رئيسهم زاتيكيان على زجاجة ساعة التوقيت داخل القنبلة وعلى تصميمها الذي رسمه بنفسه وغير ذلك الكثير .

ولنعد الآن الى الانفجار الذي وقع في المترو وليقرأ ذلك اولئك المدافعون عن القتلة .

لقد عانى منه ٤٤ شخصا ، مات منهم ٧ اشخاص بينهم اخي الصغير .. وعندما ذكر ذلك في المحكمة وقف شعر راس جميع الحاضرين وعرض خلال المحاكمة تسجيل بالفيديو التقط خلال اجراء التحقيق الاولي ، يصور المجرمين في مكان الجريمة وكيفية دخولهم الى العربة ووضعهم الحقيبة التي تحتوي على القنابل والمحطة التي خرجوا فيها من العربة .

ولم يكن بالامكان ان لا تغضب وانت تكشف من خلال المحكمة باية برودة دم عمل هؤلاء القتلة كان يجب ان ترون باية وقاحة اعلنوا في المحكمة انهم راوا في العربة الكثير من النساء والاطفال .. افلا يعتبر هذا عملا اجراميا ؟ الا تطالب الانسانية الحقة بتخليص الارض من امثال هؤلاء المجرمين ؟

انني اشعر بغضب كبير ، فلقد عانيت غير قليل من المعاناة . اذ سبب الانفجار اصابتي بالرضوض وحدثت لي رجة في الدماغ وفقدت الكثير من الدم . واصيب اخي بجروح خطيرة ادت الى موته وهو في سيارة «الاسعاف» في الطريق الى المستشفى .. واصيبت زوجتي بجراح عديدة في الراس والكتف والرجلين ما تزال تعاني منها حتى الآن . وما زالت هناك شظايا في الجسم ، واجريت لها بعد عملية انقاذ الحياة عدة عمليات اخرى اضافة الى نقل الدم الخ ومن المؤلم ان اكتب عن ابنتي فلقد اصيبت الطفلة البالغة من العمر خمس سنوات بجراح خطيرة ما زالت اثارها باقية حتى بعد اجراء عدة عمليات .

لست وحدي الذي اعاني بسبب جريمة هؤلاء القتلة الذين لا يمكن تسميتهم بالبشر فهم سفلة منحطون . ولو كان قد صدر بحقهم حكم اخر لاعتبرناه اهانة لنا وللناس الذين ماتوا دون ذنب .

يوجد في الغرب «اناس خيرون !» يناقشون «الحكم القاسي» . واعتقد ان الامر سيان بالنسبة لهم ، فليس مهما عن اي شخص يدافعون وانما المهم ان يرفعوا لافتة الدفاع عن حقوق الانسان . ان ساخاروف يحترق الما على زاتيكيان وكما يقال ينوي «الاضراب عن الطعام» .

شيء اخر .. لقد اطلق زاتيكيان في المحكمة كلمات معقودة معادية للسياسة تتفق وما كان يطلقه منظمو المذابح السوداء في ما قبل الثورة.

هيئة التحرير : ان رسالة المواطن دميتري تيوجين هي واحدة من رسائل عديدة استلمتها جريدة «ازفيستيا» يعبر مرسلوها عن استنكارهم لجريمة زاتيكيان واعوانه النكراء ، وعن تأييدهم التام للحكم العادل الذي اقرته المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي .

مع الاحداث الدولية

وفقا لما يمليه العصر

يسمى الاتحاد السوفيتي وفرنسا بحق «والدي الانفراج» فهما بالذات اللذان ارسيا بداية التعاون الطيب وتطوير العلاقات المتنوعة وذات النفع المتبادل بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي وقد كان ذلك قبل اختتام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بفترة طويلة .

ان العلاقات السوفيتية الفرنسية متنوعة . فهي تشمل التبادل التجاري المتزايد والبرامج العلمية والتكنيكية المشتركة التي تضم استقصاء الفضاء والعمل في ميدان الطاقة النووية والتبادل الثقافي وتبادل السياح ، والعمل المنتظم للجان السوفيتية الفرنسية المختلطة .

انه لمن المستحيل احراز هذا التقدم المستمر على طريق تطوير التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا لولا توفر الارادة السياسية لدى كلا الطرفين ، والتي كانت اللقاءات المنتظمة على مستوى القمة اسطع مظهر لها .

وفي هذا الصدد تعود الصحافة الفرنسية بانتظام الى حدث هام في حياة الدولتين ، وهو الزيارة التي قام بها ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الى فرنسا في حزيران (يوليو) عام ١٩٧٧ . فقد كانت المفاوضات مع الرئيس جيسكار ديستان وكبار المسئولين الفرنسيين والوثائق السوفيتية الفرنسية التي وقعت عقب اللقاء قسطا هاما في تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا في المجالات المختلفة .

وقد ثمنت الاوساط الاجتماعية السوفيتية والفرنسية لقاء رامبوييه وقالت انه تعبير ملموس عن «روح هلسنكي» وتطوير لهما ، وخطوة على طريق تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام . واعرب الاتحاد السوفيتي وفرنسا عن عزمهما على العمل من اجل تجسيد جميع احكام هذه الوثيقة تجسيدا فعالا .

اننا نرى في كل يوم يمر دليلا على ان البلدين كليهما عازمان على السير في طريق التفاهم المتبادل والتعاون الذي خضع لتجربة الزمن ، وان اهداف التعاون التي وضعها الاتحاد السوفيتي وفرنسا تتلاءم وما يمليه العصر الراهن .

الشعب ينتصر

لقد كان على حق المراقبون السياسيون الذين قالوا ان الازمة في ايران تقترب من الحل ، وان ازدواج السلطة القائم في البلاد لايمكن ان يدوم فترة طويلة اذا ما اخذ بعين الاعتبار ازدياد عدد انصار حكومة بازركان المؤقتة التي عينها الخميني.

وقد تاكدت صحة هذه التنبؤات تماما في يوم الاحد ، في ١١ شباط (فبراير) ، وادى الى تبدل الوضع تبدلا كليا الهجوم الذي شنته فرقة حرس الشاه على قاعدة التدريب في فرح آباد بالقرب من طهران .

وقد بذل انصار النظام الرجعي الملكي جهدهم ولكنهم باؤا بالفشل امام جبهة الشعب العارمة وظهرت في شوارع العاصمة الايرانية مئات المتاريس وقامت في المدينة ، كما تفيد وكالة فرانس برس ، انتفاضة عامة . واتخذ المجلس العسكري الاعلى بقيادته قرارا بتحييد القوات المسلحة في النزاع السياسي الراهن في ايران ، واعطى جميع القوات امرا بالعودة الى امكنة مرابطتها . واكد المجلس في البلاغ الذي اصدره ان واجب العسكريين يكمن في حماية استقلال البلاد ووحدة اراضيها . وهكذا فان قرار المجلس العسكري حسب رأي وكالات الانباء الاجنبية ، قد حرم حكومة بختيار من الدعم الاخير ، وفتح الطريق لانتقال السلطة الى الخميني وانصاره .

واستقبل خبر استقالة بختيار وجميع اعضاء المجلس بالبهجة في طهران وفي سائر مدن البلاد .

وقد ادلى الخميني زعيم الحركة الشعبية المناهضة للشاه بحديث الى مجلة «سيفن ديز» الامريكية صرح فيه انه بعد اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران ستشرف الحكومة بلادا نهبتها اسرة بهلوي على مر نصف قرن من سيطرتها ، وبهذا فان المهمة الاولى ستكون بعث الزراعة ومواصلة التصنيع واشار الخميني الى ان حكومة الجمهورية يجب الا تضم رجال الدين . اما البرلمان فستمثل فيه جميع الاقليات الدينية في البلاد ، ويمكن ان ينتخب اليه كل الايرانيين بصرف النظر عن العقيدة الدينية وصرح الخميني قائلا ان حكومة الجمهورية لن تسمح باي تدخل في شئون ايران الداخلية . وسوف يعاد النظر في جميع الاتفاقيات المعقودة في عهد الشاه وستظل الاتفاقيات المطابقة لمصالح الشعب وستفسخ الاتفاقيات التي تتعارض مع مصالحه .

وهكذا يتبين مما قيل ان الازمة في ايران قد بدات تنحل . الا انه من الخطأ الاعتبار بان القوى المعارضة للشاه قد احرزت النصر التام . فكثير من المراقبين يحذرون من الاوهام فهم مقتنعون بان الدوائر الامبريالية في بعض الدول وبالدرجة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية لن تسلم مواقعها بدون معركة .

تدخل جديد

تفيد الاخبار الواردة من بروكسل ان حكومة بلجيكا «الانتقالية» التي يراسها وزير الدفاع فاندن بويناتس قد اتخذت قرارا بارسال فصيلة من المظليين الى زائير . وتكتب الصحافة البلجيكية استنادا الى مصادر مختلفة ، وبالدرجة الاولى الى مصادر امريكية ، ان الحكومة المؤقتة اتخذت قرارها هذا بعد الاتفاق مع حكومات الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا . وقد صرح بويناتس للصحفيين بان المظليين سيرسلون الى زائير لمجرد الاشتراك في المناورات ، وانهم سيسهمون هناك «بقسط في تدريب الجيش الزائري» .

غير ان الاوساط الاجتماعية العالمية لاتزال تذكر جيدا تلك الاحداث التي ارتبطت بمحاولات الدوائر الامبريالية القيام بتدخل في زائير . وقد اثارت تلك المحاولات سخط شعوب القارة الافريقية والقوى المحبة للسلام في سائر ارجاء العالم .

وفي هذا الصدد يستدعي الحذر ذلك الخبر الذي نشرته صحيفة «انترناشنل هيرالد تريبيون» الامريكية حول ان السلطات البلجيكية قلقة قلقا جديدا ازاء الاضطرابات في عدد من مناطق زائير بما في ذلك بالقرب من كينشاسا . وقد ادى الى الاضطرابات ، حسبما رأى صحيفة «سيتي» البلجيكية استياء السكان والتبرم من الوضع الاقتصادي المتدهور في كثير من مناطق البلاد .

لهذا فان فصيلة الفرق التي ارسلتها السلطات البلجيكية والتي اتفقت على ارسالها مع حكومات البلدان الشريكة لبلجيكا في حلف شمال الاطلسي يعتبرها المراقبون تدخلا جديدا ومباشرا من جانب دوائر حلف شمال الاطلسي الامبريالية في الشئون الداخلية للشعوب الافريقية .

يوري ياخوتوف

انبـاء
موسكو
ملحق العدد ٧

هذا الملحق مكرس للمدن السوفيتية التى سيقام فيها اولمبياد – ٨٠

مدن الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين

تالين

تالين بين القديم والجديد

كييف

مدينة كييف، وتبدو فى الوسط كاتدرائية صوفيا التى هى محمية منذ عام ١٩٣٤

لينينغراد

شارع ليلسكى فى لينينغراد

مينسك

ساحة النصر فى مينسك عاصمة بيلوروسيا



نواصل فى هذا الملحق اطلاع القراء على المدن السوفيتية التى ستقام فيها الالعاب الاولمبية الثانية والعشرون . وقد تحدثنا فى ملحقنا الاولمبى السابق عن مدينة موسكو عاصمة الاولمبياد . ولنتحدث فى هذا الملحق عن مدن : تالين ولينينغراد وكييف ومينسك .

سيقام فى مدينة تالين عاصمة جمهورية استونيا السوفيتية سباق الزوارق الشراعية الاولمبى . وقد تنافست ست مدن على اقامة هذا السباق فيها ، وفازت تالين لان لها خبرة غنية فى اقامة هذه المباريات. وتجدون فى الملحق حديثا عن سباق الزوارق الشراعية الدولى الثلاثين فى البلطيق .

وستجرى فى لينينغراد وفى كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية وفى مينسك عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفيتية العاب المباراة الاولمبية فى كرة القدم .

لماذا وقع الاختيار على هذه المدن بالذات ؟ اولا ، لانه توجد فى هذه المدن ستادات وملاعب لكرة القدم رائعة وتحظى هذه اللعبة بشعبية كبيرة فى هذه المدن ، ففرقها كلها تشترك فى بطولة الاتحاد السوفيتى فى كرة القدم وهذا ذلك يامل متذوقو الالعاب ان يزور الضيوف هذه المدن التى تعتبر بالمناسبة سياحية من الدرجة الاولى ويطلعوا على آثارها الثقافية وحياتها الراهنة .



يقدم الاتحاد السوفيتى على مر عدة سنوات مساعدة واسعة للجمهورية العربية السورية فى تطوير المواصلات بالسكك الحديد . وقد مدت فى سورية بمعونة الاتحاد السوفيتى مئات الكيلومترات من الخطوط الحديدية الجديدة ، ورممت الخطوط القديمة . كرست لمواصلة توسيع التعاون بين البلدين فى هذا المجال المباحثات السوفيتية السورية التى جرت فى موسكو مؤخرا . واشترك فيها فيكتور كوزلوف نائب وزير بناء الطرق فى الاتحاد السوفيتى وسالم ياسين وزير النقل فى الجمهورية العربية السورية .

حياة العاصمة

* افتتحت الندوة الثانية عشرة لشباب المدينة تحت شعار «الشباب فى النضال من اجل الحرية والسلم» . وهى مكرسة لسنة الطفل العالمية واليمت فى المدارس خلال ثلاثة ايام احتفالات صفوف الطلائع والكومسموليين الذين جمعوا الطرود والكتب والهدايا التذكارية لاترابهم من ٣٢ بلدا من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وقدموا الحفلات التى خصصوا ريعها لصندوق ضحايا الامبريالية .

* «لهيب بروميثيوس» – تحت هذا العنوان اقيم فى «متحف الثورة المركزى» معرض اشتمل على معروضات من مجموعة متحف مصنع التعدين «ديرجينسكى». ومتحف تاريخ مدينة «دنيبر–ديرجينسك» وهى تتحدث عن المعارك الثورية السابقة ومآثر العمل للطبقة العاملة قرب الدنيبر.

* انتهت فى السابع من شهر شباط العطلة الشتوية وبدات الدراسة. ان اكثر من ٦٤٠ الف شاب وشابة يتلقون علومهم فى ٧٦ معهدا دراسيا عاليا بالعاصمة ، ويقوم بتدريسهم اكثر من ٤٠ الف معلم بينهم حوالى ٢٤ الف دكتور ومرشح فى العلوم .

* افتتح فى قاعات اتحاد الرسامين السوفيت معرض فن النحت والكرافيك المعاصر لجمهورية المجر الشعبية .

* ستبنى هذا العام ٧٠ روضة اطفال لحوالى ١٦ الف طفل وطفلة وسيكون اكثرها فى مناطق السكن الجديدة .

* ستشيد فى موسكو هذا العام ١١ محطة تلفون اوتوماتيكية وبهذا سيزيد عدد المشتركين ب٠٠٠ر١٢٥ .

* بلغ عدد الموسكوفيين والاجانب الذين ارتادوا دور السينما بموسكو فى السنة الماضية (١٠٧) ملايين .

* افتتح زعماء الفن مركز رواد للناخبين ويطلع اكثر من ٢٠٠ الف داعية الناخبين على سيرة حياة المرشحين للنيابة ويلقون امسيات ويحيون لقاءات مع المشتركين فى الثورة والمحاربين القدامى.

* مر عشرون عاما على افتتاح اول جامعة شعبية للثقافة فى نادى العمال المسمى «اول ايار» بموسكو . وقد اشترك فى عمل الجامعة العاملون فى الكونسرفاتوار والفلهارمونيا والمتاحف واستوديوهات السينما . واضيفت فيما بعد محاضرات فى الفن المعمارى الى جانب المحاضرات فى الادب والفنون الجميلة والمسرح والموسيقى والسينما .

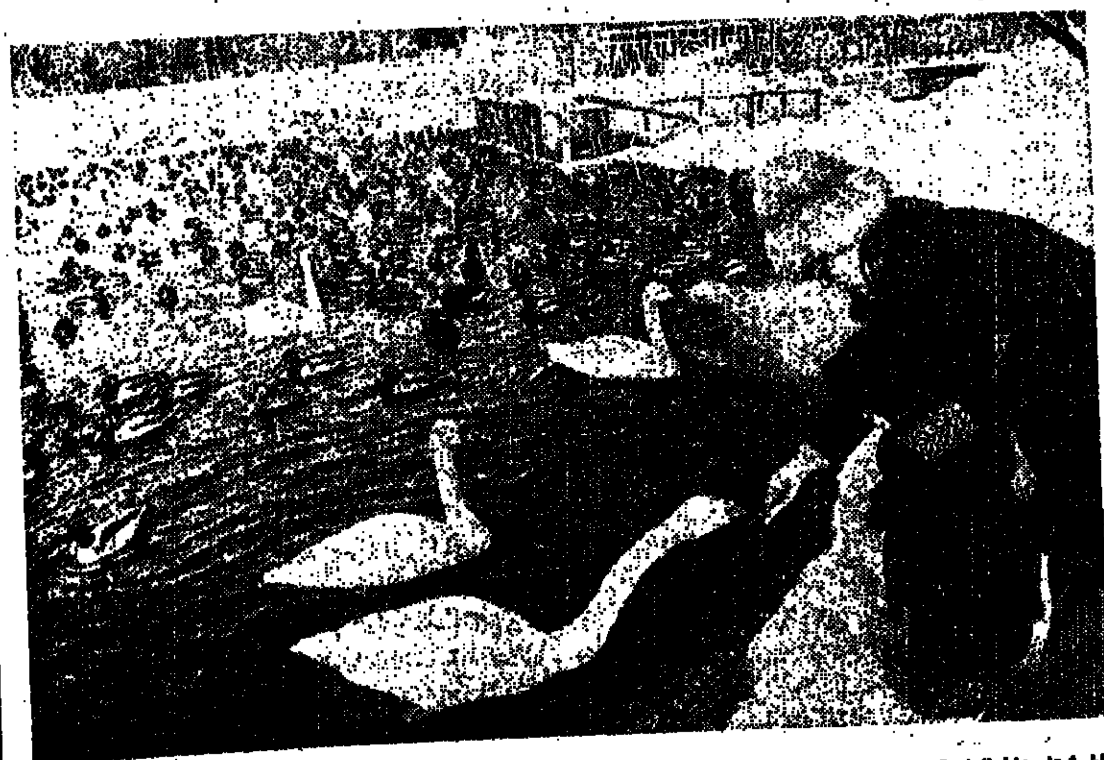
* اختتمت ايام ثقافة كوبا بحفلة موسيقية فى مسرح البلشوى . وقد لاقت اقبالا كبيرا معارض الفن الكوبى ومسرحيات مسرح هافانا وحفلات المحترفين والهواة من البلد الشقيق . وعرضت الافلام الكوبية على الشاشة وجرت احاديث حول المائدة المستديرة فى نادى الادباء المركزى وقدمت فرقة الباليه الكوبية عروضها على خشبة مسرح البلشوى .

* منح معهد لوناتشارسكى للفن المسرحى وسام الصداقة بين الشعوب لقاء افضاله فى اعداد الكادرات الفنية وبمناسبة مرور مئة عام على تاسيسه .

* اقيم فى موسكو معرضان دوليان احدهما «مكننة البناء–٧٩» واشتركت فيه اكثر من ٤٠ شركة من ١٢ دولة وثانيهما «موبيليا–٧٩» . وعرضت فيه شركات من النمسا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية ويوغسلافيا وايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية ، بعض منتجاتها الجديدة .

* افتتح فى متحف فنون شعوب الشرق معرض «صناعة النسيج الايرانية بين القرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر» . وقد عرضت فيه الاقمشة وصور قماشية من مجموعات متاحف الكرملين فى موسكو ومتحف الارميتاج فى لينينغراد ، صنعت فى فترة قمة ازدهار هذا الفن .

* افتتح فى صالة العرض المركزية معرض «المسرح والسينما» . وقد استقبل الفنانون المشتركون فيه الصحفيين السوفيت والاجانب ، واطلعوا الضيوف على الاعمال المعروضة واجابوا عن اسئلتهم .



ان شتاء هذا العام قاس ، غير ان هذه البطات وطيور التم التى تعيش فى مساحة معرض انجازات الاقتصاد الوطنى بموسكو قد تحملت موجات الصقيع الشديد بمساعدة الناس بمن فيهم زوار المعرض .



استقبالا لـ «اولمبياد – ٨٠»

مركز الاولمبياد الصحفى

يشيد فى شارع «سادوفويه» الدائرى ، على مقربة من ساحة كريمسكايا المركز الصحفى الرئيسى للاولمبياد .

وسيصبح هذا المبنى فى المستقبل مركزا لوكالة «نوفوستى» واتحاد الصحفيين السوفيت وقسم الصحافة فى وزارة الخارجية السوفيتية . ولكنه سيستضيف قبل اى احد آخر، الصحفيين المعتمدين فى الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين وسيبلغ عددهم ٢١٠٠ صحفى من وكالات الانباء والصحف والمجلات و٤٠٠ مصور و١٠٠ مصور سينمائى من جميع ارجاء الكرة الارضية .

وسيخصص الطابقان الرابع والخامس من المبنى لمكاتب التحرير ومعامل تحميض الصور ومركز الاتصالات . وسيحتوى كذلك على غرف العمل حيث سيركب ما لايقل عن ٥٠٠ آلة كاتبة . وسيستطيع الصحفيون هنا اعداد ريبورتاجاتهم ورسائلهم وارسالها عن طريق مركز الهاتف الذى يحتوى على ٩٠ غرفة للمكالمات الهاتفية واكثر من ١٠٠ مبرقة وجهاز لارسال الصور بالراديو .

وسيزود النظام الالى للادارة والاعلام الصحفيين بالانباء السريعة من ملاعب المباريات ، ومن المزمع ايضا اقامة مصلحة الية للاستعلامات .

وسيحتوى المركز الصحفى الرئيسى على مركز طبى ومطعم ومقاصف وفرع للبنك ومركز للبريد ومراكز بيع بطاقات سفر شركة «ايروفلوت» .

ومن البديهى ان الصحفيين سيرغبون اولا فى مشاهدة المباريات بام اعينهم وتتوفر الشروط الضرورية لذلك ، وهى المقصورات الصحفية الخاصة التى تضمها جميع المنشات الرياضية الاولمبية والمراكز الصحفية المستقلة فى كل ملعب او قصر للرياضة او حوض للسباحة المجهزة بوسائل الاتصال وكل انواع الاجهزة .

وسوف تقوم باصات النقل الداخلى بربط المركز الصحفى الرئيسى مع جميع المؤسسات الرياضية الاولمبية وبفندقى «روسيا» و«كوسموس» ، حيث سيحمل المعلقون والعاملون فى الجهاز التكنيكى للتلفزيون والاذاعة .

ويجدر بنا الحديث هنا باختصار عما يسمى بالصحافة الالكترونية . فمن المتوقع ان يبلغ عدد ممثلى هذا النوع من الاعلام فى الاولمبياد ٣٨٠٠ شخص وسيكون مركزهم الاساسى فى المبنى الجديد للتلفزيون المركزى فى اوستانكينو. ومن المقرر بث ١٨ برنامجا تلفزيونيا ملونا و١٠٠ برنامج اذاعى من المركز الاولمبى للاذاعة والتلفزيون الى جميع القارات .

عملية

اخبار «انتوريست»

اهلا وسهلا بكم في تالين

منظر تالين من الكورنيش

بقى عام ونصف العام على بدء سباق القوارب الشراعية ضمن الالعاب الاولمبية .

فكيف تستعد المدينة لهذا الحدث وكيف ستستقبل الضيوف ؟ حول هذا الموضوع اجرينا حديثا مع ارنولد غرين ، نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية استونيا الاشتراكية السوفيتية نائب رئيس اللجنة التنظيمية لاولمبياد-٨٠ ، وفيما يلي نصه :

س – لماذا وقع الاختيار على تالين بالذات لاجراء سباق القوارب الاولمبي ؟

ج – يجرى في تالين عادة سباق القوارب لدول البلطيق ، مجتذبا في كل عام عددا متزايدا من المشاركين ان خبرة اجراء هذه المباريات الدولية هي التي اوحت الى المنظمين وشجعتهم على المطالبة باجراء المباريات الاولمبية لسباق القوارب الشراعية فيها ، زد على ذلك ان تالين مستوفية لجميع الشروط الضرورية لاجراء هذه المباريات. فان سطح المياه في خليج المدينة ملائم جدا لسباق القوارب الشراعية ، كما يقع المركز الشراعي الرياضي ضمن حدود المدينة .

س – الى اية مرحلة بلغ بناء المنشآت الاولمبية ؟

ج – يجرى العمل على ما يرام ففي السنة الماضية ارتفعت على شاطئ نهر بيريت ابنية جميع منشآت مركز الرياضة الشراعية ، وينتهي الان العمل في بناء الفندق ، وتجرى اللمسات الاخيرة على معظم الابنية الاخرى كبناء الترسانات والمطعم وحوض السباحة ، ويوشك على الانتهاء اعداد القسم البحري من المرفأ .

كما يجرى على قدم وساق بناء الكورنيش الجديد الموسع ، مع «اوتوستراد» باربعة خطوط للسيارات ومن اجل ذلك تم الاستيلاء على ٥٠ مترا من البحر ، لبناء الكورنيش ،

وعلى مسافة عدة كيلومترات من نهر بيريت ، تصاعدت في غابة كلوستريمتس الى ارتفاع ٣١٤ مترا سارية جديدة للبث الاذاعي والتلفزيوني ستنقل برامج الالعاب الاولمبية بما في ذلك برامج «انترفيزيون» الموجهة للعالم و«اوروفيزيون» الموجه الى اوروبا ،

ويبنى في وسط المدينة مركز حديث للبريد ، وفندق «اوليمبيا» المؤلف من ٢٧ طابقا ، والمطار الدولي الجديد ، والمجمع الضخم للرياضيين والمتفرجين . وسوف تفتتح مقاه ومطاعم جديدة ، ومن المتوقع ان يصل عدد السياح وضيوف المدينة الى ١٠ الاف اثناء سباق القوارب .

س – وماذا ينتظر الضيوف في القرية الاولمبية ؟

ج – سيرسل زهاء ٥٠ بلدا افضل الرياضيين الى مسابقات الزوارق لعام ١٩٨٠ . وستتمكن القرية الاولمبية في تالين من استقبال ٦٥٠ من الرياضيين والمدربين . وستحتوي القرية على اماكن للاقامة والتمرينات والاستجمام ، وعلى قاعة رياضية وحوض للسباحة وحمام بخاري من الطراز الفنلندي وبارات ومركز تجاري .

س – ان تالين ، عاصمة استونيا الاشتراكية السوفيتية ليست مركزا صناعيا ضخما وثقافيا وحسب ، بل واحدى المدن–المتاحف الفريدة في الاتحاد السوفيتي . واية جولة في المدينة تقترحون على المشاركين والضيوف في سباق القوارب الاولمبي صيف عام ١٩٨٠ القيام بها؟

ج – لدى الشعب الاستوني قول مأثور : «كلما كثر اصدقاؤك كثرت الطرق الى بيتك» ، ونحن نقول لكل من يسلك هذه الطرق الى العاصمة الاستونية : «تيريتوليماست» –اهلا وسهلا .

ان تالين ، البالغ عمرها الف عام فريدة باثارها القديمة ومركز المدينة او ستاروف ترميدية مدينة قائمة على ابنية القرون الوسطى ، وهو منظر لا مثيل له ، وكانه لوحة محفورة في القرون الوسطى ، لذلك اقترح قبل كل شيء بالتوجه الى هضبة طومبيع فهنا بدأت تالين ، ومن هنا ، من ارتفاع ٤٨ مترا فوق سطح البحر يطل منظر رائع ، فمن جهة الخليج الازرق الواسع ومن الجهة الاخرى تنبسط المدينة الى اقاصي الافق بسقوفها القرميدية ، ورؤوس ابراج الكنائس المنطلقة في السماء .

وفي مدينة طومبيع ستلفت انتباهكم جدران قصر وبرج «غيرمان الطويل» وكنائس العصور الوسطى وحين تهبطون عبر شارع ، بيك يالغ (القدم الطويلة) الى ساحة رايكاي سترون احد اقدم مباني البلديات في اوروبا . ويقف على راس برج المبنى «العجوز توماس» ، حارس التقاليد الطيبة في المدينة منذ عام ١٥٣٠ وحتى ايامنا هذه . وفي البناء المقابل غير المرتفع ، توجد صيدلية «راله» منذ عام ١٤١٠ .

ثم لننطلق الى ركن جميل على شاطئ خليج كوبلي اسمه روكال–مارە حيث معروضات متحف الحياة الفلاحية في العصور الغابرة .

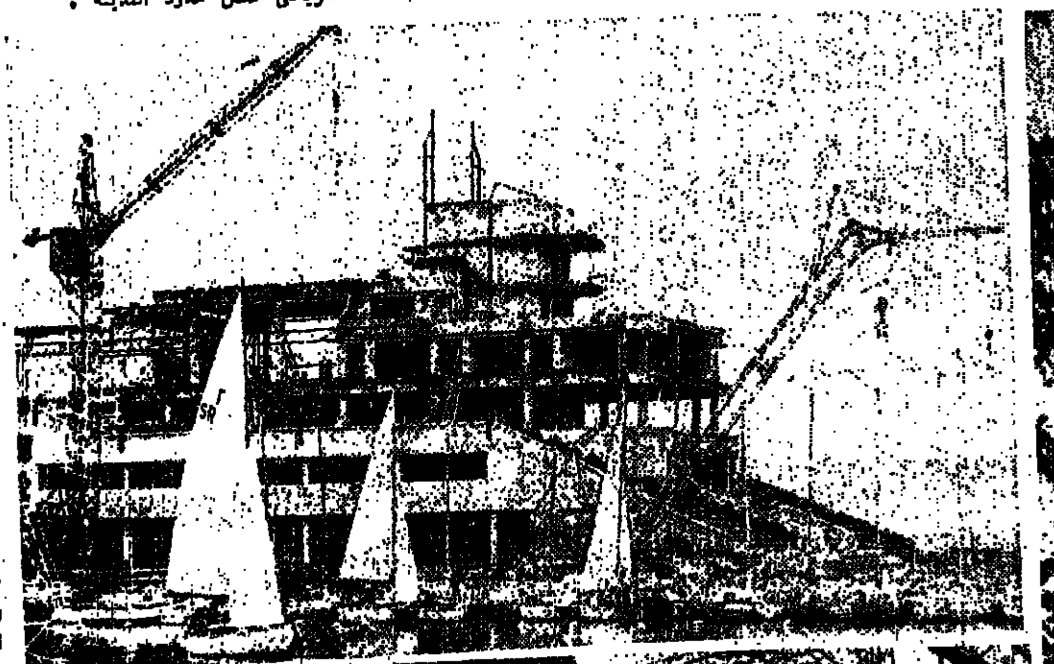
والان لنترك المدينة ونتجه نحو الظلال الوارفة تحت اشجار البلوط والكستناء المعمرة في حديقة كادريورغ المكان المفضل لاستجمام ابناء المدينة .

ففي القسم المرتفع من الحديقة بقي بيت صغير لذكارى من عهد بطرس الاكبر . وتحته قليلا قصر رائع من طراز باروكو بناه بطرس الاكبر لزوجته يكاترينا الاول، وفيه المتحف الفني ، الذي يضم في قاعاته ومستودعاته اكثر من ٢٠ الفا من الاعمال الفنية للرسامين الاستونيين والروس والاوروبيين الغربيين واثناء النزهة على الكورنيش يختفي بالتاكيد الوصول الى حقل الغناء حيث يرتفع مسرح فريد على شكل صدفة ، تقدم فيه خلال الاعياد حفلات غنائية لاجواق يصل عدد اعضائها الى ٣٠ الف مغن .

اجرت الحديث لوريدا بوجيتش



بناء المنشآت الاولمبية في تالين



تشييد فندق «اوليمبيا» الذي سيستقبل ضيوف الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .



تشييد مركز رياضة الزوارق الشراعية

برج التلفزيون في تالين

الزوارق الاولمبية في ترسانة تالين

تقام المباريات الاولمبية في سباق الزوارق الشراعية من طراز «فين» (ذات سطح الاتزان المتحرك) منذ اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢ وتزود اللجنة التنظيمية الاولمبية حسب العادة جميع المشتركين في السباق في هذا النوع بزوارق متشابهة وكذلك سيكون الامر في سباق الزوارق الشراعية الاولمبي الذي سيقام في تالين عام ١٩٨٠ . لقد توجهت الى الترسانة التجريبية لبناء السفن الرياضية في تالين والتي هي اكبر ترسانة في اوروبا لكي اطلع على سير صنع الزوارق الاولمبية «فين» .

تقع الترسانة حاليا في شبه جزيرة بالياسار ، وقد انتقلت الى هناك مؤخرا من بيريت ، حيث تشييد القرية الاولمبية . وبصرف النظر عن الانتقال لم تتوقف يوما واحدا اعمال تصميم وصنع الزوارق الجديدة . وعلى الرغم من الصعوبة نفذ العاملون المهمة في الموعد المحدد . وقبل عام ، حينما تم الانتقال في الاساس انجز صنع الزوارق التجريبية الثلاثة الاولى . وقد عمل كثيرا لتصميمها وصنعها ايـن ميتسار المصمم في الترسانة والاستاذ في رياضة الزوارق الشراعية ، وارليت تيتسان كبير المصممين في الترسانة وجربت الزوارق في التدريبات والمباريات في ظروف الطقس المختلفة في الخليج وفي حوض التجريب .

ان صنع الزوارق الاولمبية هو قضية على قدر كبير من المسئولية .

ولهذا يعمل هنا فريق اين لويدي الذي اكتسب خبرة هائلة والذي يضم اثنى عشر شخصا ماهرا من بناة السفن وما هو هيكل الزورق الاول من الزجاج والبلاستيك ، ويمكن ان تتخيل الان كيف ان الشراع المشدود سيوجهه عبر الامواج . ولكن ما ان تمر بضعة ايام حتى يستطيع هذا الزورق (طوله ٤ر٥ م وعرضه ٥ر١ م) الخروج الى الخليج بعد ان يرتفع شراعه الذي تبلغ مساحته ١٠ امتار مربعة . ويجب ان تصنع الترسانة مع حلول نيسان (ابريل) عام ١٨٨٠ (١٢٠) زورقا من طراز «فين» ، وسيخصص نصفها للسباق الاولمبي . اما المهمة القريبة جدا فهي صنع ٢٠ زورقا من هذا الطراز لسباق الزوارق الشراعية الذي سيجرى صيف عام ١٩٧٩ في اطار المهرجان الرياضي لشعوب الاتحاد السوفيتي .

ويجرى ايضا صنع الهياكل للزوارق من طراز «٤٧٠» ، وسيصنع للالعاب الاولمبية ٢٠ زورقا من هذا الطراز ويمكن ان تعيرها اللجنة التنظيمية للسباق حسب الرغبة للمشاركين مؤقتا .

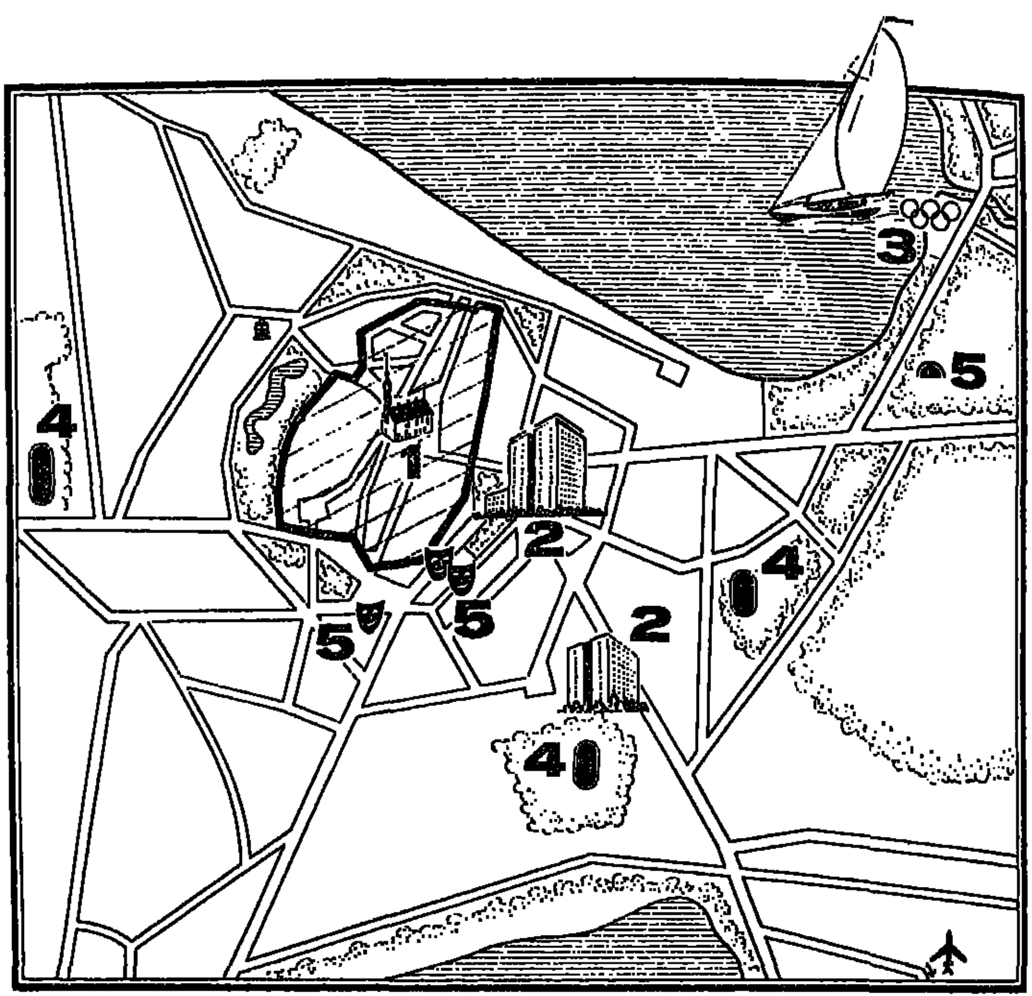
ان بناء الزوارق هو عمل يدوي في الاساس . فتغطى جدران الشكل بمادة من الزجاج الخاص المشرب بصمغ البوليستر ، وتتجمد هذه المادة بعد فترة قصيرة من الوقت وتشكل هيكلا بلاستيكيا لا يزيد سمكه عن ٣–٤ مم ، ثم يجرى عمل دقيق جدا على هذا الهيكل ، ويزن هيكل الزورق الجاهز من طراز «فين» حوالى ١٠٠ كيلوغرام ، غير ان الزورق يزن ١٤٥ كيلوغراما بعد تركيب الصواري والاجزاء الاخرى ، ولا يؤثر على سير الزورق التصميم وحسب ، بل وجودة اكمال كل العمليات .

ان سباق الزوارق الشراعية في اطار مباريات المهرجان الرياضي لشعوب الاتحاد السوفيتي سيكون اختبارا لجودة تصميم الزوارق في ترسانة بناء السفن في تالين .

وين فاجر



اول زورق اولمبي من طراز «فين» في ترسانة بناء الزوارق الرياضية الجديدة .



خارطة ومخطط مدينة تالين

١ – الجزء القديم من المدينة
٢ – الفنادق
٣ – مكان اقامة السباق
٤ – الستادات
٥ – المسارح



في احد شوارع تالين القديمة



تصميم الاشرعة في الترسانة



في الترسانة التجريبية لبناء الزوارق الرياضية

بقلم بوريس فيدوسوف
رئيس اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفيتي

الافـــاق الاولمبيـــة لكـــرة القـــدم

ما ان يدور الحديث عن كرة القدم في الاولمبياد .. عن مكانتها ، او على الاصح موقعها في الميدان العالمي حتى يحضرني قول نيكيتا سيمونيان قلب هجوم منتخبنا سابقا وكبير مدربي الفريق السوفيتي حاليا : «ما ان اسمع المزاعم القائلة ان كرة القدم الاولمبية هي كرة قدم من الدرجة الثانية ، وان اقوى اللاعبين لايشاركون فيها ، حتى اعرب عن استعدادي لخوض جدال لانهاية له للبرهنة على خطل هذه المزاعم وخير دليل على ما اقول هو صعوبة احصاء عدد المباريات الاولمبية الرائعة التي سطرت في سجل تاريخ كرة القدم العالمية» .

يرتبط مفهوم «كرة القدم الاولمبية» في بلادنا باطيب الذكريات ، اذ ان منتخب الاتحاد السوفيتي ، المشكل على اساس فريق نادي «سبارتاك» الموسكوفي ، قد فاز عام ١٩٥٦ بالمداليات الذهبية في ملبورن وبالمناسبة فان جميع المشاركين في ذلك الاولمبياد يتمتعون بصحة جيدة وقد ربطوا حياتهم بكرة القدم ، فمنهم من اصبح مدربا ومنهم من يشرف على تطوير هذه الرياضة على نطاق البلاد .

ان المباريات الاولمبيــة في كرة القدم تجرى ، عادة ، في اكثر من مدينة واحدة ورغم ان قواعد الاولمبياد تقضي باجرائها في مدينة واحدة الا ان هذا الاستثناء ، الذي اصبح قاعدة ، لاينتهك ابدا الفكرة الاولمبية الرئيسية ، بل يساعد على ترويج كرة القدم اثناء الاولمبياد ففي عام ١٩٨٠ ستجرى مباريات كرة القدم في مدن موسكو ولينينغراد وكييف ومينسك .

كان هوفلاغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اول من اطلع من بين قادة الاتحادات الرياضية الدولية على خلفيات معارك كرة القدم المقبلة وقد اشاد هو وهلموت كايزر السكرتير العام لـ«فيفا» ، الذي رافقه في هذه الجولة ببناء المنشــآت الرياضية ، بل اشارا الى انهما سيقدمان اثر عودتهما من جولتهما هذه ، تقريرا الى اللجنة الفنية في «فيفا» ، لن يحوي اية ملاحظات انتقادية بالنسبة لاماكن اجراء المباريات الاولمبية المقبلة في كرة القدم .

ان تقدير الاختصاصيين هذا يبعث الرضى في النفس ، ولكن المنظمين يدركون جيدا انه لابد من تحسين اعداد ملاعب كرة القدم .

ان المباريات الاولمبيــة في كرة القدم ستكون بالنسبة لنا حافزا على التطوير اللاحق لهذه الرياضة ، التي تحتل مركز الصدارة في الاتحاد السوفيتي من حيث شعبيتها . وحتى عام ١٩٨٠ الاولمبي سيبلغ عدد اللاعبين الذين يمارسونها بانتظام في بلادنا رقما ضخما هو ٤١٨٣٧٠٠ لاعب يتمرنون في ١٠٤٨٥٠ ملعبا لكرة القدم . وحتى ذلك التاريخ سيكون في البلاد ٥٤ ملعبا مسقوفا و١٢٥٢٣ مدرسة رياضية للاطفال والفتيان حيث سيجرى تدريب اكثر من ١٥٠ الف فتى باشراف ٢١٤٠ مدربا ماهرا .

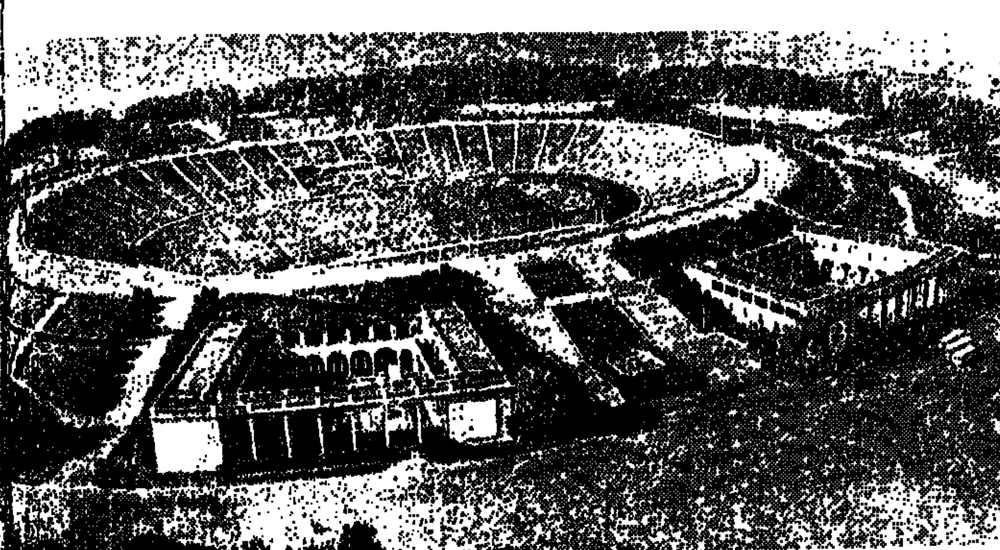
وتتزايد شعبية مباريات كرة القدم في الالعاب الاولمبية . فاذا كان عدد الفرق التي شاركت في تصفيات اولمبياد روما عام ١٩٦٠ قد بلغ ٥٢ فريقا ، فان هذا العدد قد ارتفع بعد ١٦ عاما ، في تصفيات مونتريال الى ٩٠ فريقا . ومن المتوقع تعاظم عدد الفرق التي تشارك في مباريات التصفية الاولمبية المقبلة، اذ يتنامى الاهتمام بالالعاب الاولمبية في موسكو لذلك فاننا نأسف للقرار الذي اتخذته لجنة الهواة واقرته اللجنة التنفيذية في «فيفا» ، القاضي بمنع لاعبي كرة القدم الذين سبق وان اشتركوا في مباريات بطولة العالم (سواء في المباريات النهائية ام في التصفيات) من الاشتراك في المباريات الاولمبية لكرة القدم .

ونشير الى انه اثناء التصديق على قرار اللجنة التنفيذية لـ«فيفا» ، اقر مؤتمر هذه المنظمة مشروعا وسطا والمنع لايشمل الان لاعبي بلدان افريقيا واسيا واميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي ، بل يسرى مفعوله فقط على لاعبي كرة القدم في اوروبا واميركا الجنوبية . وهكذا حرم لاعبون عديدون من بلدان ذات مستوى متطور في كرة القدم للهواة من حق الاشتراك في الاولمبياد ومنهم اولئك الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى في اولمبياد مونتريال ورغم ذلك فان الاستعدادات لمباريات كرة القدم الاولمبية المقبلة تسير سيرا طبيعيا .

وقد اقترحت لجنة الهواة في «فيفا» نظاما متناسقا لاجراء مباريات كرة القدم ، يتيح تحديد الفرق الاربع عشرة التي ستشترك في الالعاب النهائية للدورة الاولمبية .

ويعفى فريق جمهورية المانيا الديمقراطية ، الفائز في الدورة الاولمبية لعام ١٩٧٦ ، وفريق الاتحاد السوفيتي البلد المنظم لاولمبياد عام ١٩٨٠ من الاشتراك في لقاءات التصفية . وسوف يحدد عدد الفرق الاربع عشرة التي تمثل القارات الخمس على النحو التالي : اوروبا (٤) فرق وافريقيا (٣) واسيا واستراليا (٣) واميركا الجنوبية (٢) واميركا الشمالية والوسطى وبلدان البحر الكاريبي (٢) . كما سيجرى تقسيم الفرق التي تصل الى الدور النهائي ، الى اربع مجموعات تخوض ٢٤ مباراة في الفترة ما بين ٢٠ و٢٥ تموز . والفريقان الفائزان في كل مجموعة يواصلان الصراع في ربع النهائي ومن ثم في نصف النهائي ومن المقرر اجراء المباريات نصف النهائية في ٢٩ تموز . وفي (١) اب ستجرى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع . اما اللقاء الذي سيحدد الفائزين بالمركزين الاول والثاني فستجرى في ٢ اب على الملعب الرئيسي للاولمبياد وهو ملعب لينين المركزي في موسكو . ونحن نامل في ان تصبح المباريات المقبلة مرحلة جديدة في تطوير كرة القدم للهواة .

فندق «لينينغراد» الذي سينزل فيه ضيوف الاولمبياد



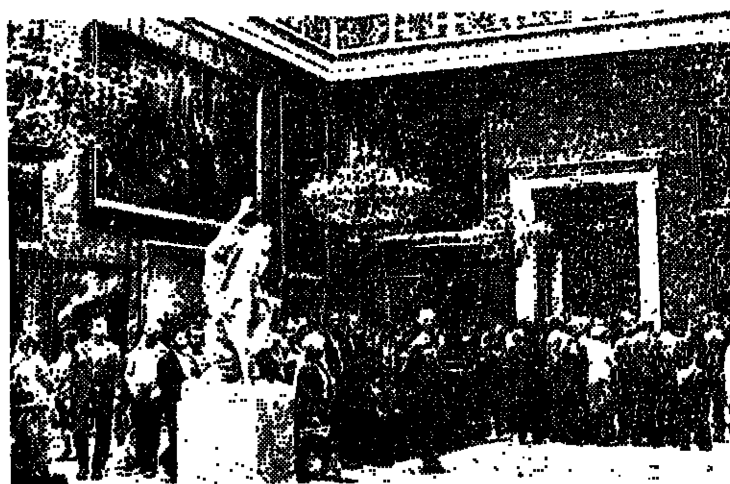
ستجرى في ملعب كيروف هذا المباريات الاولية في كرة القدم في لينينغراد



منظر كاتدرائية اسحق ووراء جزيرة فاسيل في لينينغراد

لينينغــــراد
انتظــــار الاولمبيــــاد

ساحة لينين امام محطة قطار فنلندا في لينينغراد .



في احدى قاعات ارميتاج

...هد لينينغراد الان استعدادات ...ة لاجراء مباريات التصفية لاحدى ...يات كرة القدم المشاركـــة في ...ياد-٨٠ ، والتي ستجرى على ... الملعب الرياضي الكبيـــر الذي ... اسم رجل الدولة السوفيتيـــة ... سيرغي كيروف . ويتسع لمائة ... متفرج والذي ينتهي ترميمــــه ... قبل صيف عام ١٩٨٠ .

...يوجد كذلك ملعب رياضي آخر ... المدينة وهو ملعب لينين الذي ... ٢٥ الف متفرج . وســوف ... اثناء الاولمبيـــاد للتدريب ... جاءت موجة برد قارس غير ... او هطلت امطـــار غزيرة ...ل اللاعبون مبارياتهم على ... الملعب الاصطناعي في قصر ... الرياضية الضخـــم ، الذي ... طوله ١٥٩ مترا وعرضــــه ... مترا وارتفاعه ٣٠ مترا . ويضم ... كرة القدم ذات مقاييس اعتيادية ... (٦٢٪) مغطاة ببساط اصطناعي ... لزهاء خمسة الاف متفرج .

...نصت قرارات المجلس البلدي ... لينينغراد (الى جانب تدابير اعداد ... الرياضية) ، على الاجراءات ... لخدمة الشخصيات الرسمية

... فلاديمير بيريزوف سكرتيـــر ... لينينغراد لمراسلنا :

... شك في ان مباريـــات كرة ... حسب برنامج الاولمبياد ستغدو ... عيدا بالنسبة لجميع السكان ... الذين مولعون بالرياضـــة ... عندنا مباريات بطولـــة ... في المصارعـــة الحـــرة ... كية والسامبو ورفع الاثقال ... السريع على السكيت والتزحلق ... على الجليد ومباريات دولية ... كة والعاب القوى والسباحة ... واننا سنستقبل بحفـــاوة ... اللاعبين الاولمبييـــن ... ات الرسميـــة والضيـــوف ... لان تكون اقامتهـــم في ... ممتعة ومفيدة ، وستسعى ... لمساعدتهم على التعرف بشكل ... حياة السوفيتيين .

... المتوقع ان يزور عشرات ... سياح مدينــة لينينغراد في ... يوليو-اغسطس) عـــام ... حتى ذلك الوقت سيتم بناء ... جديدة ، كما تم بنــاء ... «بالطيسكايا» الذي يتسع ... في اواخر العام الماضي ... كما شبكة السرادق التجارية ... المطاعـــم والمقاهـــي ... التجارية ، وتنظم الخدمات ... الى المدن التي يجري ... بواسطـــة السيــارات ... سلســـة المباريـــات ... كرة القـــدم ، سيكون

الضيوف على موعد مع المسرحيـــات والحفلات الموسيقيـــة والمتاحف والمعارض وسيكون الاختيار واسعا امامهم ، اذ يوجد في المدينـــة ١٧ مسرحا و٨٢ دارا للسينما و٤٧ متحفا ونحو ٤٠٠ من النوادي وقصور ودور الثقافة .

وفي مقاطعة لينينغراد الكثير من الاثار والنصب التاريخية . وســـوف توضع اوصافها ومخططاتها على الطرق وفي مناطق الاستجمام . ولا شك ان الكثير من السيـــاح سيرغبون في تمضية بعض الوقت في بترودفوريتس وبافلوفسك وبوشكينو ولومونوسوفو.

لقد شيدت مدينة لينينغراد فـــي ايار-مايو عام ١٧٠٣ ، وحتى عـــام ١٩١٤ كانت تسمى سانت بطرسبورغ وفي آب-اغسطس عام ١٩١٤ سميت بتروغراد . وفي ٢٥ تشرين الاول-اكتوبر عام ١٩١٧ (٧ تشرين الثاني-نوفمبر وفق التقويم الجديد) انطلقت منها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الظافرة .

وفي ٢٤ كانون الثاني-يناير عام ١٩٢٤ اطلق على المدينـــة اســـم مؤسس الحـــزب الشيوعي السوفيتي واول دولة اشتراكيـــة في العالم فلاديمير ايليتش لينين .

ولينينغراد هي اهم مركز صناعي وثقافي وعلمي في البلاد بعد موسكو وملتقى ضخم لخطوط السكك الحديد ومرفأ يطل على الخليج الفنلندي في بحر البلطيق . ويقطن اكثر من ٤ ملايين شخص في المدينة البطلـــة الممتدة على ٤٢ جزيرة منتشرة فـــي دلتا نهر نيفا .

وقد خلـــد تاريخ المدينـــة في شوارعها وساحاتها ومبانيها ، منها «الفارس النحاسي» («ميدني فسادنيك») وهو تمثال للقيصر بطرس الاكبـــر مؤسس المدينـــة ، وطراد الثورة المشهور «افرورا» والنصب التذكاري في مقبرة بيسكاريوفو تخليدا للابطال المدافعين عن المدينة ضد المحتلين الالمان الفاشيين .

ورغم الحصار الذي استمر ٩٠٠ يوم والخراب الكبير الذي اصاب المدينة فقد اعيد بناؤها في وقت قصير للغاية . وفي عام ١٩٤٩ بلغ الانتاج الصناعي مستوى ما قبل الحرب . وتحتل الصناعة الثقيلة الان وبالدرجة الاولى بناء الماكينات، المكان الاول في صناعة البلاد .

وتصدر ٣٥٠ مؤسسة تقريبا في لينينغراد منتجاتها الى اكثر من ١٠٠ بلد من بلدان العالم .

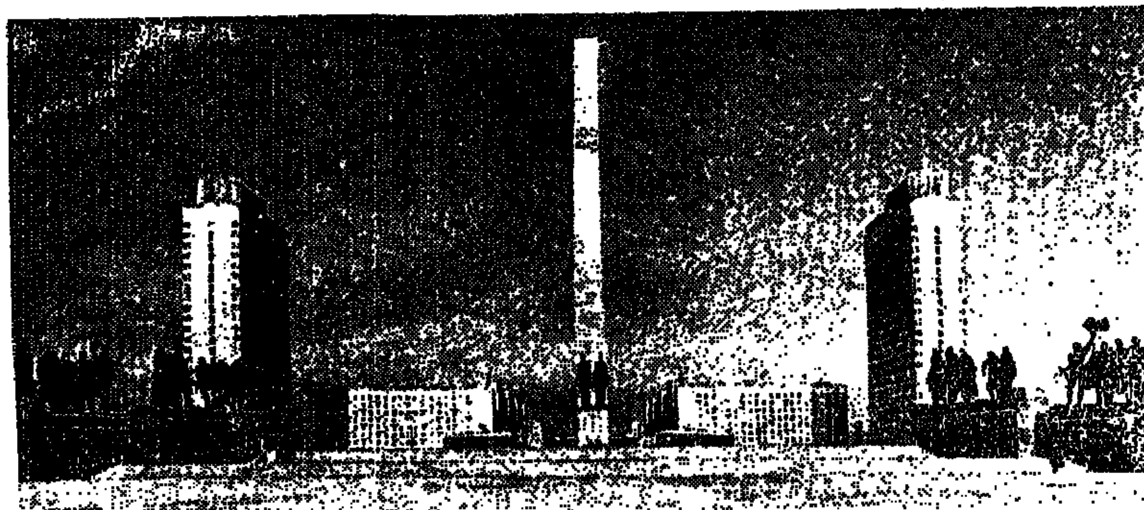
ويتزايد كذلك دور المدينـــة في تطوير العلاقات الدولية . لقد افتتحت فيها قنصليات عامة لكل من بلغاريا والمانيا الديمقراطية وكوبا وبولونيا والولايات المتحدة الاميركية وفنلندا وفرنســـا والمانيـــا الاتحاديـــة وتشيكوسلوفاكيا والسويد واليابان .

انها مدينة التقاليد الرياضيـــة العريقة ومهد رياضة المصارعـــة والملاكمة ورفع الاثقال والسباحـــة والعاب القوى والعدو السريـــع على الجليد والتزحلق الايقاعي على الجليد وكرة القـــدم والتنس وغيرهـــا من ضروب الرياضـــة . ففي عام ١٨٩٦ مثلا ، اقيمت في المدينة بطولـــة العالم في التزحلـــق على السكيـــت والتزحلق الايقاعي .

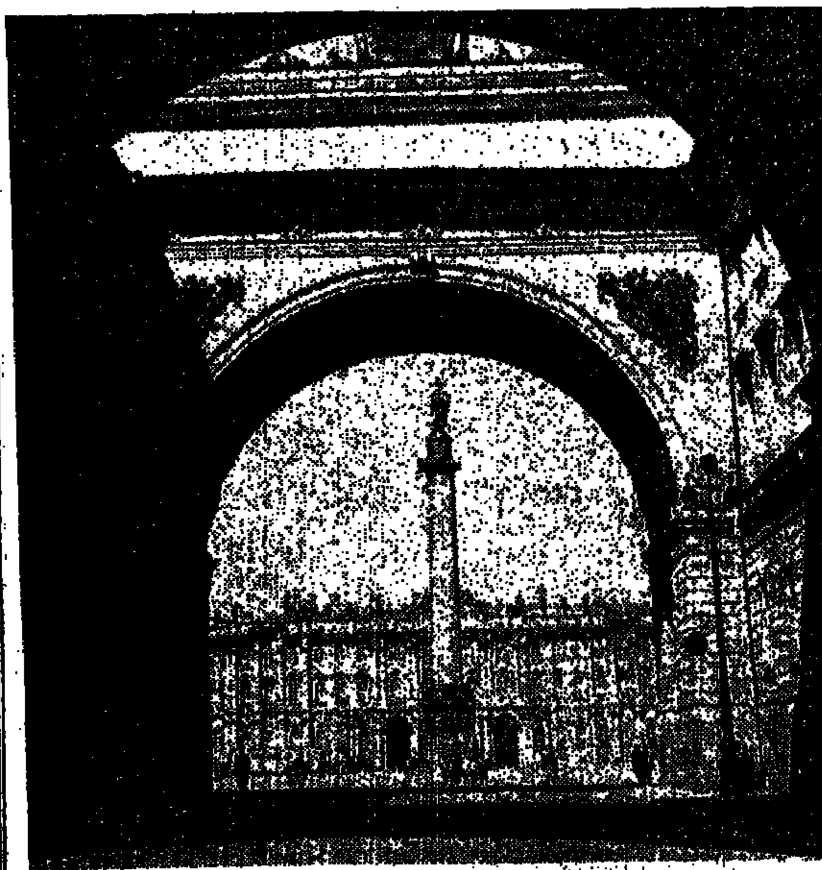
وكان البطل الاولمبي الروسي الاول من لينينغراد وهـــو نيكولاي بانين-كولومنكين الذي فاز بالمدالية الذهبية في التزحلق الايقاعي ، وذلك في الالعاب الاولمبية التي جرت عـــام ١٩٠٨ في لندن .

ان التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت خلال سنوات السلطـــة السوفيتية، قد اتاحت للتربية البدنية والرياضة ان تصبحا جزءا عضويا في حياة ومعيشة اللينينغراديين. وتضم النوادي الرياضية في المصانع ومواقع البناء والمؤسسات التعليميـــة زهاء ٨٣٠ الف شخص يزاولون بانتظـــام الرياضة البدنية ومختلف الالعـــاب الرياضية .

هتريغ خاتشكوفاليان



نصب على شرف المدافعين الابطال عن لينينغراد في اعوام ١٩٤١-١٩٤٥



منظر الارميتاج

« كييف » تستعد للاولمبياد



منظر الدليبير من على هضبة فلاديمير

تشمخ مدينة كييف عاصمة اوكرانيا السوفيتية على الهضاب ذات المناظر الخلابة . وتحفظ فى ذاكرتها احداث خمسة عشر قرنا . لكن السن «الطاعنة» لا تمنعها من ان تبقى فتية ابدا . ويتجسد شبابها فى مبانيها الجديدة . وتشغل المدينة مساحة ٧٨٢ كيلومترا مربعا .

وان خضرة ممسرات الكستناء والحدائق الوارفة الظلال ، تعكس شباب المدينة القديمة . فهى احدى اكثر مدن العالم خضرة وتستقبل ضيوفها بحفاوة دوما . وكرم ضيافتها معروف فى العالم. وستستضيف كييف فى عام ١٩٨٠ لاعبى احدى المجموعات فى المباريات التمهيدية للالعاب الاولمبية فى كرة القدم .

وعن «مهام» كييف الاولمبية تحدث اليدنا فكتور استاخوف رئيس لجنة المدينة للتربية البدنية والرياضة قائلا :

يجرى الاستعداد لمباريات كرة القدم الاولمبية على قدم وساق وتشرف اللجنة التنظيمية فى الجمهورية على جميع الاعمال . ويمكن القول ان ترميم الملعب المركزى الذى ستجرى على ارضه تصفيات الدورة ، يعتبر واحدة من المهام الرئيسية القائمة امامنا الان .

لقد بنى الملعب عام ١٩٤٠ ورغم كونه احد افضل ملاعب البلاد ، الا انه بحاجة الى تحديث . وسيصبح فى عام ١٩٨٠ مطابقا تماما للمتطلبات العصرية. حيث سيسمح نظام تصريف المياه الجديد والتدفئة بتحويله الى ملعب عالى الجودة لا يتاثر بظروف الطقس . كما ستتحسن الانارة تحسنا كبيرا . وستبدل الاضاءة القديمة الموضوعة على ارتفاع ٣٥ مترا باخرى جديدة ارتفاعها ٨٢ مترا ، ذات مصابيح كاشفة (بروجكتورات) قوية تبلغ شدة ضوئها ١٢٠٠–١٥٠٠ لوكس ، وهو ما يتفق وتوجيهات اللجنة الاولمبية الدولية ، ويتيح نقل المباريات بالتلفزيون الملون على افضل وجه

وستجهز مكاتب الممثلين الرسميين للجنة الاولمبية الدولية والاتحاد العالمى لكرة القدم «فيفا» وقاعة المحاضرات والمركز الصحفى باحدث الاجهزة .

اما ملعب «دينامو» فهو المركز الثانى المخصص للاعبين الاولمبيين .

الا ان مهام كييف الاولمبية لا تقتصر على الاستعداد لاستقبال الضيوف الاجانب ، فعاصمة اوكرانيا السوفيتية هى احد مراكز اعداد الاحتياطى الاولمبى والمرشحين الى منتخب البلاد . ومن اجل هذا يجرى فى الملعب المركزى بناء مجمع الانعاش والتشخيص مع حوض للسباحة وغرف للتدليك . ويقع الى جواره ملعبان للتدريب على كرة القدم احدهما مكسو بالعشب والاخر بمواد كيميائية اصطناعية ، ووضع تصميم لمسبح مسقوف ذى ثلاثة احواض وقاعة لالعاب القوى مع مضمار دائرى للعدو يبلغ محيطه ٢٠٠ متر ومدرجات تتسع لثلاثة الاف متفرج هذا وتشاد احدث المراكز الرياضية فى مناطق كييف الاخرى .

ويعاد ايضا بناء ١٥ ملعبا رياضيا وسيستطيع المشتركون فى مباريات المجموعات الاولمبية ان يتدربوا على افضلها ، مثل ملاعب «سبارتاك» و«ستارت» و«لوكوموتيف» وملاعب مصنعى «بولشفيك» و«ارسنال» .

ان سكان كييف يحبون الرياضة كثيرا . ويمارسها مئات الالوف من سكان المدينة فى ١٨ ملعبا رياضيا و٢١ حوضا للسباحة و٤٠٠ قاعة رياضية ومئات الملاعب . وهم يعتزون كل الاعتزاز بنجاحات رياضيى مدينتهم الذين احرز العشرات منهم اعلى الالقاب الاولمبية .

ان كييف تنتظر حوالى ١١ الف سائح اجنبى و٣٠ الف سائح سوفيتى خلال اولمبياد ١٩٨٠ ، وستخدم جميع فنادق المدينة من اجل اسكانهم وحتى عام ١٩٨٠ ستفتتح عدة فنادق جديدة منها فندق «روس» لمؤسسة «اينتوريست» ، الذى يتسع ل(٨٠٠) سرير ، وفندق «مير» وفيه ٥٤٠ سريرا وفندق «مبورتيفنايا». وستفتتح حتى موعد الالعاب الاولمبية الكثير من المقاهى والمطاعم .

وفى فترة الالعاب الاولمبية ستقدم عروضها افضل مسارح المدينة وفرقها الموسيقية والراقصة منها مسرح شيفتشينكو للاوبرا والباليه ومسرحا ايفان فرانكو وليسا اوكراينكا الدراميان ، والفرقة السيمفونية الاوكرانية .. وكورس «دومكا» الاكاديمى وفرقة بوكوفينا للرقص والغناء والكورس الشعبى من مدينة فيكاس وفرقة كوتسول للرقص والغناء وغيرها ، وستقدم الحفلات الموسيقية والمسرحيات على افضل مسارح المدينة مثل قصر الثقافة «اوكراينا» وقصر الرياضة ، وقصر الثقافة «اكتوبر» وقاعة الاعمدة فى فيلهارمونيا كييف وفى القاعة الكبرى للكونسرفاتوار كما ستعرض جميع مسارح كييف افضل برامجها فى ايام الالعاب الاولمبية .

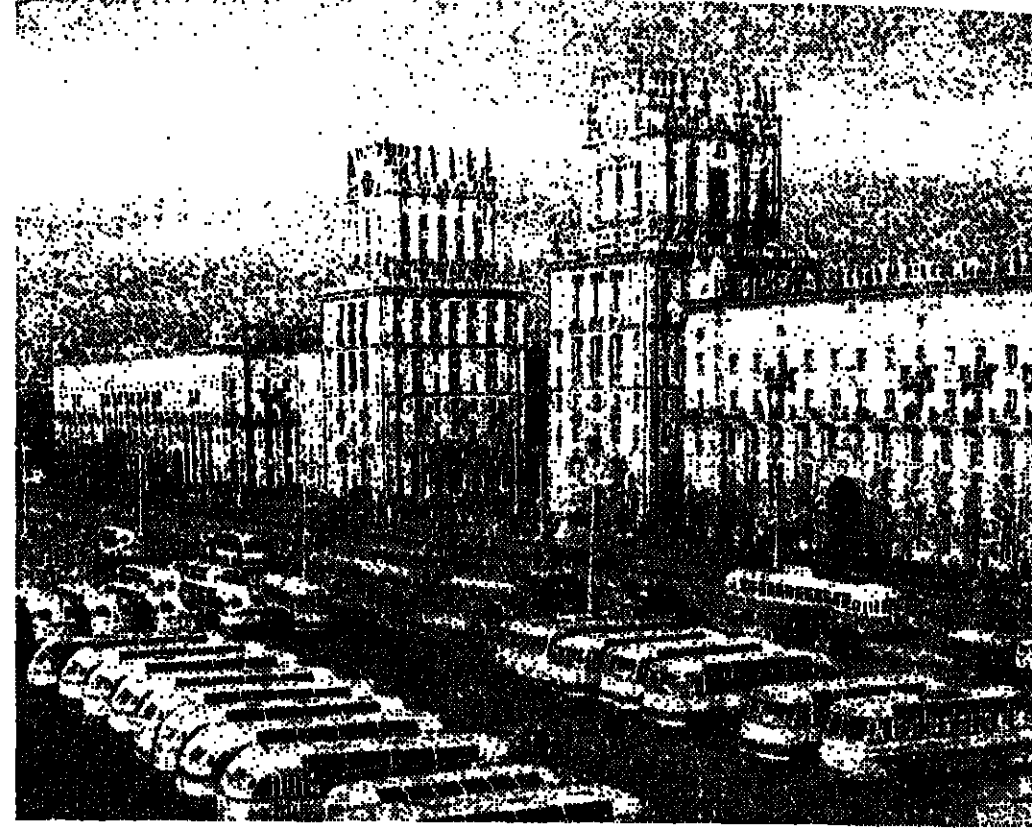
ف . كليتكو



سيتذوق ضيوف الاولمبياد فى كييف الاطباق الاوكرانية القومية ، وسيستقبلهم الناس هناك «بالخبز والملح» .

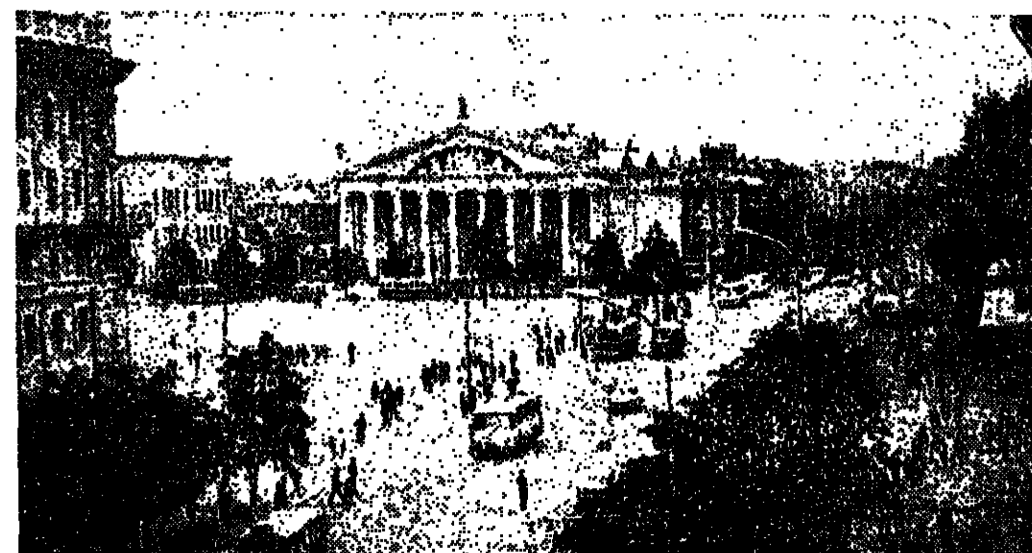
ستاد كييف المركزى يستعد للاولمبياد

روسانوفكا .. واحد من اجمل احياء كييف الجديدة



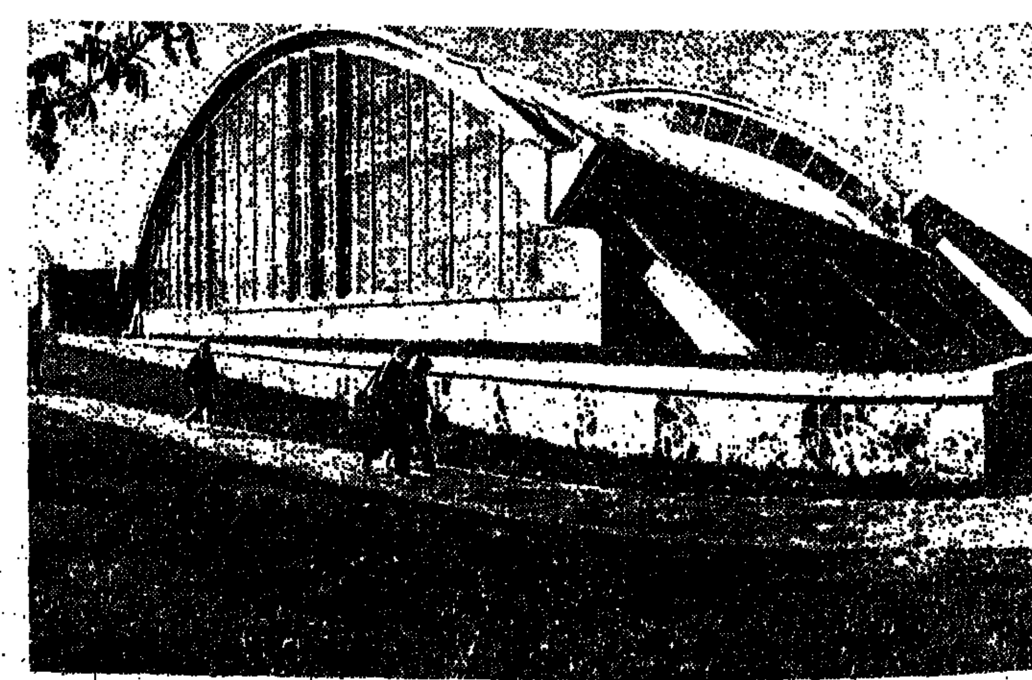
ساحة امام محطة القطار فى مينسك

مينسك



فى الساحة المركزية بمدينة مينسك

تستعد للقاء الضيوف



ملاعب التنس المسقوفة فى مدينة مينسك . وتوجد هنا قاعة للتدريب وحمامات وغرف للاطباء

تتلألأ خمس حلقات متداخلة باضواء النيون فوق ساحات وشوارع مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا . وبالامكان مشاهدة هذا الرمز الاولمبى على اللوحات الملصقة فى كل مكان وعلى الهدايا التذكارية الوطنية العديدة ومينسك هى احدى المدن السوفيتية الخمس التى منحت شرف اقامة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين . وقد اجرى مراسل «انباء موسكو» حديثا مع ستانيسلاف لوكاشيفيتش ، رئيس بلدية المدينة حول استعدادات العاصمة والجمهورية كلها لاستقبال الالعاب .

قال لوكاشيفيتش مخاطبا المراسل :

– ساجيب فورا عن السؤال الذى يطرحه الصحفيون فى اغلب الاحيان وهو : لماذا اصبحت مينسك بالذات مدينة اولمبية ؟ لا يقتصر الامر على الموقع الجغرافى المناسب اى على الطريق المؤدى الى موسكو . فلدى عاصمتنا اغنى التقاليد الرياضية ويمكن ان نشكل فريقا رمزيا من الرياضيين البيلوروس فى جميع الالعاب ، لا يدخله سوى ابطال البلاد والمباريات الاولمبية والعالمية والاوروبية .

فى عام ١٩٥٢ ، عندما اشترك الرياضيون السوفيت رسميا وللمرة الاولى فى الالعاب الاولمبية ، كان فى عدادهم ستة رياضيين من مينسك وفى الاولمبياد الاخيرة فى مونتريال سجل ابناء مدينتنا ٥٠ نقطة لمنتخب الاتحاد السوفيتى ، واحرزوا اثنتى عشرة ميدالية منها خمس ذهبية .

ان العالم كله قد سمع باسماء الابطال الاولمبيين : الكساندر ميدفيد فى المصارعة الحرة ، واولغا كوربوت فى الجمباز ، وتاتيانا ساموسينكوفا فى المبارزة بالشيش ، والكساندر فازوف فى الرماية وكثيرين غيرهم واود الاشارة الى امر واحد فقط وهو ان الفضل فى نجاحاتهم يعود الى جماهيرية واتساع حركتنا الرياضية فمثلا ، يزاول ثلث سكان مدينة مينسك الرياضة والتربية البدنية بانتظام اى ٤٠٠ الف شخص ، اما بالنسبة لعموم جمهورية بيلوروسيا السوفيتية الاشتراكية ففيها مليون رياضى ومليونان من مزاولى الالعاب السويدية ، وهذا مجال واسع للاختيار بالنسبة للمدربين .

وثمة سبب هام اخر وهو الظروف الممتازة التى تتوفر الان فى مينسك لمزاولة الرياضة . ففى المدينة ٢٢٠٠ من مختلف المنشآت الرياضية منها عدة ملاعب ضخمة ، واكثر من ٣٠٠ صالة وعشرين حوضا للسباحة ، وعدد كبير من ملاعب كرة الطائرة وكرة السلة والتنس والهوكى .

– هل سيزداد عددها فى الاولمبياد ؟

– نعم ، فان البناء والترميم يجريان على قدم وساق . وقبل كل شىء تتجدد حلبتنا الرئيسية وهى ملعب «دينامو» حيث ستجرى مباريات التصفية للاولمبياد فى كرة القدم وكذلك احدى مباريات ربع النهائى وقد اعجب الملعب ممثلى الاتحاد الدولى لكرة القدم وعلى راسهم السيد هوفلانج رئيس الاتحاد . وسيتسع بعد الترميم الشامل الى ٥٠ الف متفرج وسيصبح متكاملا من جميع النواحى .



النصب التذكارى تل المجد

– واين سيتدرب لاعبو كرة القدم ؟

– يوجد فى احدى ضواحى مينسك الجميلة معسكر «ستايكى» الرياضى حيث يتدرب منتخب البلاد ، منذ عدة سنوات ، قبل المباريات الهامة. وهذا المعسكر سيصبح فرعا للتربية الاولمبية فى موسكو . وتبلغ مساحته ١٣١ هكتارا ، ويحتوى على ٨ ملاعب لكرة القدم وعدة قاعات رياضية ومجمع لالعاب القوى وملعب مسقوف ومحطة زوارق . وستضاف اليه حتى بداية الالعاب الاولمبية ، بلدة الالعاب اليدوية وستة ملاعب للتنس تغطى ارضها بغطاء خاص ، وملعب شامل مسقوف اخر ومجمع رياضى صحى كما يجرى تحديث اجهزة الاتصال الهاتفى الدائم مع المدن الاخرى والعالم الخارجى .

وسيوضع تحت تصرف الاولمبيين ايضا ملعب «تراكتور» المجهز تجهيزا كاملا والمجمع الرياضى الذى يبنى حاليا ، والذى سيضم عشرين ملعبا لكرة القدم .

– وبماذا ستستقبل مينسك ضيوفها ؟

– كالعادة بكرم الضيافة البيلوروسى التقليدى وبالترحاب ونتوقع قدوم ١١ الف ضيف سوفيتى واجنبى ، سينزلون جميعا فى فنادق مريحة مثل «مينسك» و«يوبيلينايا» وغيرهما ، وستعد كذلك دور سكن الطلبة لاستقبال السياح .

واعتقد ان مؤسسات الخدمات المختلفة ستجتاز الامتحان بنجاح . اذ سيقدم عمال المطاعم والمقاهى والمقاصف الى الضيوف الوان الاطعمة البيلوروسية وهى غنية ومتنوعة وتعد افضل الفرق الفنية برامج موسيقية خاصة . وسيلتقى الضيوف بفرق عديدة منها فرقة «بيسنياري» للعزف والغناء المشهورة ، وفرقة «خوروشكي» للرقص الفولكلورى .

ونود لو ان يسمح وقت الضيوف للتعرف على الاماكن الاخرى فى الجمهورية ، وليس على مدينة مينسك وحدها .

هكذا من الأرشيف

هل تعلم ؟

* ان ٣٨ نوعا من الحيوانات ونحو ١٠٠ صنف من الطيور تعيش فى ضواحى موسكو ويقدر خبراء الصيد ان فى ضواحى العاصمة اكثر من ١٥ الف الكة (اكبر انواع الايائل) وزهاء ١٠ الاف خنزير برى و٦ الاف ثعلب ، و١٠٠ الف ارنب برى وقدر ذلك من السناجيب و١٠ الاف طير طيهوج واعتادت الثيران البريـة التى جئ بها من بيلوروسيا على العيش هنا . ومن المعتقد بان «سكان» الغابة سيزداد عددهم فى السنوات القريبة المقبلة .

فى خدمة ضيوف العاصمة

(عناوين وهواتف)

مكتب خدمات التوريست ، شارع غوركى دار رقم ١ ، هاتف ٦٢ ٦٩ ٢٠٣

ايروفلوت

مكتب العناوين المركزى فى موسكو شارع بوشيتشنايا ، دار رقم ٣ هاتف ٩٥ ٤٧ ٢٩٤

اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية شارع كالينين ، دار رقم ١٤ هاتف ٣٢ ٦٩ ٢٩٠

اتحاد جمعية الصليب الاحمر والهلال الاحمر ، تشيريومشكينسكى ، دار رقم ٥ ، هاتف ٣١ ٥٧ ١٢٦

مجلس التعاون الاقتصادى (سيف) شارع كالينين ، دار رقم ٥٦ هاتف ١١ ٩١ ٢٩٠

اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ فى موسكو ، زقاق كوستيانسكى دار رقم ١٣ هاتف ٤١ ٣٦ ٢٠٩

المكتب المركزى للسياحة فى موسكو شارع غوركى دار رقم ١ هاتف ٦٣ ٦٤ ٢٠٣

ادارة الحسابات المالية للاجانب سيربوخوفسكى فنال دار رقم ٨ هاتف ٠٠ ٥٣ ٢٣٢

ادارة العمليات التجارية ، شارع بوشكين دار رقم ٤ ، هاتف ٧٧ ٠١ ٢٩٢

ادارة التامين الحكومية للاجانب شارع بياتنيتسكايا ، دار رقم ١٢ هاتف ٧٧ ١٦ ٢٣١

مستوصف التوريست (مجانى) زقاق فروزينسكى ، دار رقم ٣ قرب محطة مترو «بيلوروسكايا» هاتف ٩٦ ٤٣ ٢٥٤

غرفة التجارة والصناعة السوفيتية شارع كويبيشيف دار رقم ٦ هاتف ١١ ٠٨ ٢٢١

مخازن بيريوزكا

رقم ٩ روستوفسكايا نابيريجنايا ، ٥ هاتف ٦٣ ٠٦ ٢٤٧

رقم ٢٠ ، شارع سنة ١٨١٢ ، بناية رقم ١٣ ، هاتف ٣٠ ٤٦ ١٤٧

دار رقم ٦٠ ، هاتف ٦٩ ٧٠ ٢٤٣



يحصل الانسان بواسطة البصر على نحو ٩٠ بالمائة من المعلومات ولكنه يدفع ثمن المعرفة . واعتقد بان ابهظ ثمن دفعه الانسان لقاءها هو زيادة عدد امراض العيون والتى لوحظت فى العقود الاخيرة من السنين فى سائر انحاء العالم . ولهذا اكتسبت اهمية كبرى فى عصرنا هذا عصر «الانفجار الاعلامى» الوقاية وعلاج امراض العيون–وقد كان اللازر واحدا من اعظم اكتشافات القرن العشرين ، وبدأ استخدامه فى الطب وبالدرجة الاولى فى طب العيون . فيمكن بواسطته اجراء عمليات جراحية دقيقة لم يكن العلماء يحلمون باجرائها سابقا وتجرى فى معهد الابحاث العلمية لامراض العيون فى موسكو دراسات وتجارب باستخدام اللازر منذ عام ١٩٦٤ . واعدت فى المعهد اساليب لاستخدام اشعة اللازر لعلاج الالتهابات والامراض الفيروسية ، وتورم قعر العين وكذلك لعلاج مرض عصيب ومنتشر فى الوقت الراهن وهو داء الشبكية الديابيطى .

ويتم فى المعهد يوميا اجراء ١٥ عملية باستخدام اللازر ولا تستغرق كل عملية منها اكثر من اجزاء من الثانية ولايشعر المريض خلالها باى الم ، ويستعيد نظره كاملا بعد العملية ويستطيع التنقل فورا . ويأتى المرضى من جميع ارجاء الاتحاد السوفيتى ومن البلدان الاخرى الى هذا المعهد لاستشارة الاطباء والعلاج .

ان برنامج عمل المعهد واسع فهناك تجرى دراسات علمية فى طب العيون التجريبى ، وتستنبط وتطبق اساليب جديدة للعلاج وتزداد هيبة هذا المعهد فى بلادنا وفى الخارج ، وينمو عدد الاختصاصيين الاجانب الذين يصلون الى هنا للتدريب او للاطلاع على عمل المعهد ودراساته.

*

* مبنى المعهد

* ... ريس كارويت بروفيسور وطبيب ... يون ن ... وناتاليا ماكارسكايا .

* فى الصورة تحت : ادوارد ... ـسول الدكتور فى العلوم الطبية ... العلم الحائز على لقب الجدارة يتحدث ... اجتماع مجلس علماء المعهد .

*

... ل ثانيـة

* وقعت المديرية العامة لشؤون السياحة الخارجية وممثلية مكتب الرحلات ... جمهورية المانيا الديمقراطية فى موسكو ... النشاطات الدعائية الاعلامية على ... فى الاتحاد السوفيتى ، الموضوع على ... اساس بروتوكول التعاون فى ميدان ... الاعلان والدعاية السياحية بين مؤسسة «انتوريست» ووزارة المواصلات فى جمهورية المانيا الديمقراطية .

* افتتح على ساحل الخليج الفنلندى ... لينينغراد فندق «بريبلطيسكايا» وهو الفندق الضخم ... فى الاتحاد السوفيتى ... يتسع لـ ٢٤٠٠ شخص ، ويحتوى على ... مطاعم وسبع قاعات للمآدب وستة ... مقاصف فى الطوابق ، وهى كلها ... تتسع ان تستقبل ٢٢٠٠ شخص ... الفندق بزخرفته الداخلية الجميلة ... الخاصة . فقاعات المآدب ، مثلا ... حسب مواضيع المناطق الموجودة فى ... لينينغراد . ويوجد فى الفندق ... صالات تجارية فنلندية مع حوض ... ، وقاعة للرياضة ، ومرآب ... ، وقد زود الفندق بالآلات الحاسبة ... اعمال الفندق الضخمة والمعقدة .

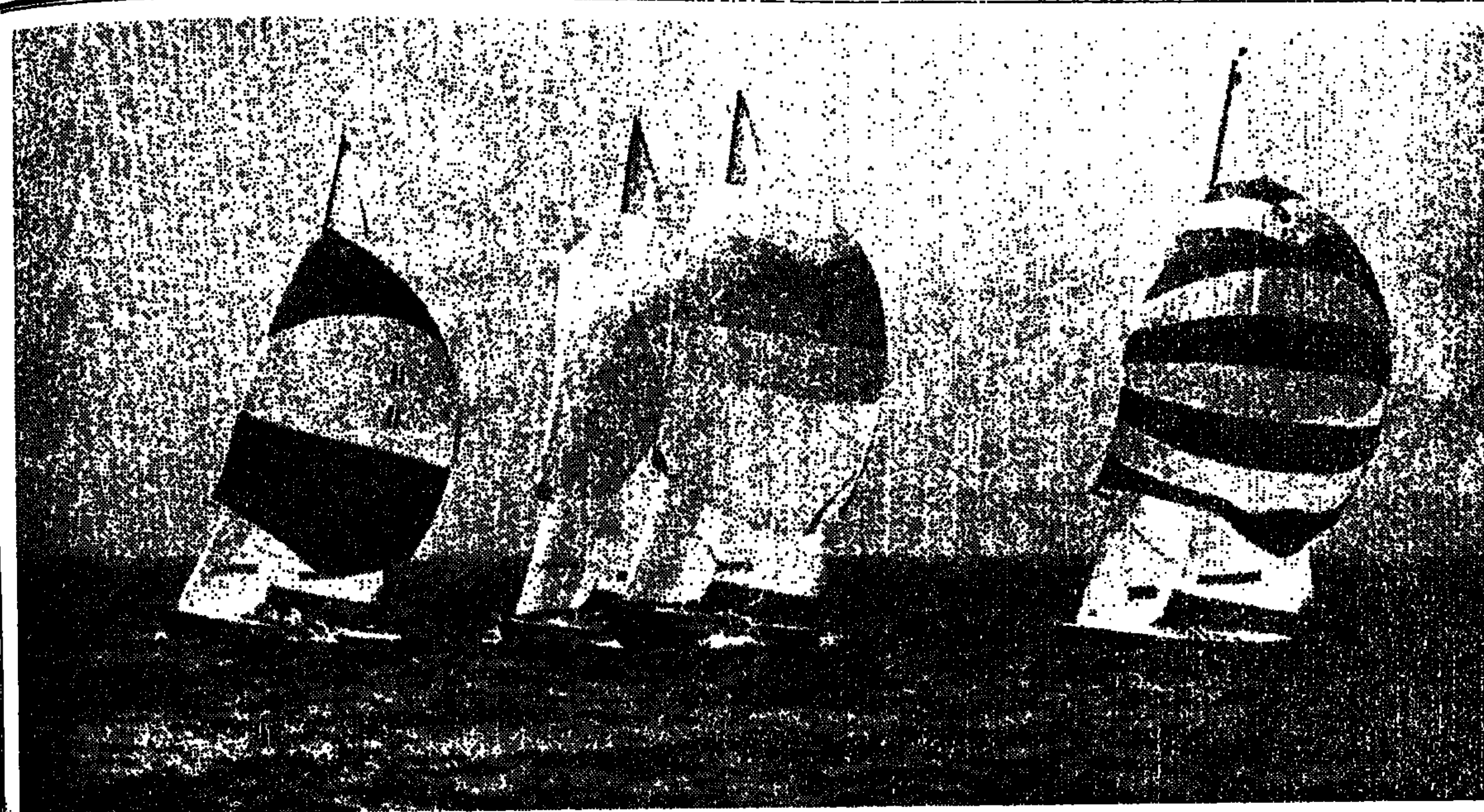
فى دار الصداقة

* اقيمت امسية مكرسة لـ ... الادب اليابانى البروليتارى . افتتحها دميترى دوبروفسكى نائب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية اليابانية . وتحدث فى الامسية النقاد والمترجمون السوفيت عن نتاج الكتاب اليابانيين البروليتاريين وعن نشر مؤلفاتهم فى الاتحاد السوفيتى .

* ينص البروتوكول المعقود فى اطار خطة التعاون بين اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية وجمعية الصداقة السوفيتية البولونية وبين جمعية الصداقة البولونية السوفيتية لاعوام ١٩٧٧–١٩٨٠ ، على مواصلة تطوير علاقات الصداقة الاخوية والتعاون الشامل والصلات الثقافية بين الجمعيتين .

عقد فى دار الصداقة اجتماع احتفال لممثلى الرأى العام الموسكوفى بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين ليوم استقلال جمهورية سرى لانكا الذى صادف فى الرابع من شهر شباط .

ويظهر فى الصورة التى التقطت قبل الاجتماع : من اليسار الى اليمين : جوليوك سفير جمهورية سرى لانكا فى الاتحاد السوفيتى ، وفالبايف رئيس ادارة جمعية الصداقة الاتحاد السوفيتى–سرى لانكا وزير الصناعة السمكية فى جمهورية روسيا الاتحادية ويفريموف عضو ادارة الجمعية وليتوفسكى نائب رئيس هيئة رئاسة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة مع البلدان الاجنبية .



لقطة من سباق الزوارق الشراعية الدولى الثلاثين

سباق الزوارق الشراعية اليوبيلى

بدأ فى خليج تالين فى شهر آب (اغسطس) عام ١٩٧٨ سباق الزوارق الشراعية الدولى اليوبيلى الثلاثون فى بحر البلطيق . وحسبنا ان نذكر هذه الارقام للدلالة على ضخامة هذا الحدث الرياضى : اشترك فى السباق ٢٩ بلدا ، ورأى المتفرجون فى اثناء الاستعراض ٥٠٠ شخص من اقوى رياضيى سباق الزوارق فى العالم وضمت هيئة التحكيم ١٨٥ حكما .

وقد شكلت لاول مرة فى تاريخ رياضة الزوارق الشراعية فى الاتحاد السوفيتى هيئة تحكيم دولية. وكانت هناك «منصات عائمة» للمشاهدين وهى عبارة عن سفن حملت على متنها حكاما اكفاء اطلعوا الجمهور على تفاصيل الصراع . وينبغى القول ان السباق اليوبيلى تميز بمنافسة حادة . واذا كانت اكاليل الغار توزع سابقا بين رياضيى الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية ، فقد شارك فى الصراع من اجل المراتب الاولى فى هذه المرة رياضيو هولنده والولايات المتحدة الاميركية واليابان .

وخاض الرياضيون الصراع بلا مهادنة ، فللرياضة الزوارق الشراعية قوانينها . فالمتخلف بالامس يمكن ان يصبح فى عداد الاوائل ، وبالعكس.

كان برنامج السباق الثلاثين قريبا جدا من البرنامج الاولمبى : فئة الزوارق ، المسافات ، عدد السباقات.

وطبق البرنامج بصرامة فى الايام الخمسة الاولى من السباق ، اما فى الايام الثلاثة المتبقية فكانت الريح ساكنة وغطى الضباب خليج تالين ولم تحدث هذه المفاجأة ابدا خلال كل تاريخ السباقات فى بحر البلطيق وتذكر الكثيرون انذاك كلمات كروتشه رئيس اتحاد رياضة سباق الزوارق الشراعية الدولى ، فى المؤتمر الصحفى فى الايام الاولى من السباق : «... اننى مرتاح للتنظيم ، لكن لو هبت الريح» ولكن الريح كانت ساكنة وحينذاك اتخذ قرار باختتام المباريات وتم تحديد الفائزين حسب نتائج السباقات الثلاثة التى اجريت فى درجة «فين» ، وحسب نتائج السباقات الاربعة فى الدرجات المتبقية .

وفى هذا الصدد حسبت نتائج جميع السباقات دون استثناء النتيجة الضعيفة .

ثمة تعبير لدى رياضيى الزوارق الشراعية يقول «اصطياد الريح» . وقد «اصطادها» فى السباق اليوبيلى اقوى الرياضيين واكثرهم خبرة ، واحتل المراتب الاولى : فى درجة «فين» نيف ربيرتران وميلر (اميركا) ، وفى درجة «سولينغ» ميخايلوف (الاتحاد السوفيتى) ، وفى درجة «٤٧٠» كوماتسو (اليابان) ، وفى درجة «الهولندى الطائر» الشقيقان فولبيريخت (هولنده) ، وفى درجة «زفيوزدلنى» بلاكالير (اميركا) ، وفى درجة «تورنادو» شبينغلر (المانيا الاتحادية) .

لوريدا بوجيتش

يـورغ سبنغلر وروولف ديتر الفائزان فى سباق الزوارق الشراعية الثلاثين على قوارب من طراز «تورنادو» .

الرياضى الاميركى ستيوارت نيف الفائز فى سباق الزوارق الشراعية الدولى الثلاثين ، على زورق من طراز «فين» .

ايها القراء الاعزاء ! اشتركوا فى مسابقة «انباء موسكو» الاولمبية





الجائزة الاولى – رحلة مجانية الى موسكو تستغرق عشرة ايام لحضور الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .

ست جوائز تشجيعية – هدايا تذكارية من الاتحاد السوفيتى .

مكافآت لجميع المشتركين – شارات تذكارية للاولمبياد وهيئة التحرير .

شروط المسابقة

يمكن ان يشترك فى المسابقة اى قارئ اجنبى لصحيفتنا بصرف النظر عن مكان اقامته .

ستنشر اسئلة المسابقة فى الملاحق الاولمبية فقط .

ينبغى على المشترك ان يجيب عن ستة اسئلة .

ستعلن نتائج المسابقة فى موعد اقصاه ١ نيسان (ابريل) عام ١٩٨٠ .

نصائح للمشتركين فى المسابقة

١ – اشتركوا فى صحيفتنا كيلا تفوتكم الاسئلة.

٢ – الاشتراك فى الصحيفة ومطالعتها بانتظام يتيحان لكم فرصة الاجابة عن اسئلة المسابقة بمزيد من التفصيل .

٣ – يمكن الاشتراك فى الصحيفة فى اى وقت تشاؤون (ستنشر اسئلة المسابقة ونتائجها خلال الفترة الممتدة من نيسان–ابريل عام ١٩٧٩ الى آذار–مارس عام ١٩٨٠) فى اية مكتبة ذات علاقة بمؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» .

ان منظمى المسابقة (هيئة تحرير الصحيفة وشركة «ايروفلوت» ومؤسسة «انتوريست») يتمنون لكم النجاح .

التلاميذ الكازاخيون يدرسون العربية

يوجد في جمهورية كازاخستان عشرات المدارس الداخلية التي يتعلم فيها اطفال رعاة الغنم المتنقلين مع قطعانهم وكذلك اولاد سائقي التراكتورات والفلاحين . واود ان اتحدث اليوم عن احدى تلك المدارس ، وهي المدرسة رقم ٩ في الما-آتا عاصمة كازاخستان . وتتميز هذه المدرسة عن امثالها في ان تلاميذها يتعلمون منذ عامين اللغة العربية . فبفضل تعلم اللغة العربية سيفتتح امامهم طريق التعرف بكنز الادب العربي والحضارة العربية العريقة ، ولربما يصبح بعضهم مستعربين .

كان ادخال اللغة العربية في منهاج بعض المدارس الكازاخية من احتياجات الحياة . وقد قال بالاحمدوف وزير التعليم في جمهورية كازاخستان تفسيرا لهذا الاجراء : ان هناك علاقات تاريخية قديمة تربطنا مع بلدان العالم العربي ، وتوجد في متاحف الجمهورية ومؤسساتها العلمية مجموعة كبيرة من المخطوطات والكتب العربية ، التي تتسم باهمية تاريخية وتحتاج الى الدراسة . تشارك جمهوريتنا الى جانب الجمهوريات السوفيتية الاخرى في التعاون السوفيتي العربي . ونظرا لذلك فاننا في حاجة الى اعداد كثير من الاختصاصيين الذين يجيدون اللغة العربية . ومن الاسهل تحقيق ذلك اذا ما بدا تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية .

ان تعليم اللغة العربية يبدأ في بعض المدارس الكازاخية في الصف الخامس ، حينما تبدا دراسة اللغات الاجنبية مثل الانكليزية والفرنسية والالمانية في مدارسنا عادة . ولكن توجد مدارس حيث يبدا التلاميذ بدراسة العربية فيها وهم في الصف الثاني .

يجدر بالذكر ان المبادرين الى هذه التجربة قد واجهوا ، كما يحدث ذلك عادة في كل عمل جديد ، بعض المصاعب .

وقد شارك كبار المستعربين الكازاخيين وفي مقدمتهم اولئك الذين يعملون في جامعة كازاخستان ، في تاليف الكتب الدراسية ووضع المنهاج الدراسي لتعليم اللغة العربية . وقد قالت الدكتورة مرزيا مجيتوفا ، مساعدة البروفيسور في الجامعة في هذا الصدد :

– اننا نحن المستعربين العاملين في الجامعة نهتم اهتماما كبيرا باعداد التلامذة الذين سيلتحقون فيما بعد بالجامعة ، وهم ذوو معرفة كبيرة في اللغة العربية . ويجدر بالذكر ان علم الاستعراب في كازاخستان يعيش الآن مرحلة من التطور السريع ويحتاج الى عدد كبير من الاختصاصيين ذوي الكفاءة العالية . لذلك استقبلنا بارتياح دراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية وساهمنا في تنظيمها كثيرا . فانا الفت مثلا كتابا دراسيا للصف الخامس ، وانهيت مؤخرا اعداد كتاب دراسي للصف السادس . ان اللغة الكازاخية تنتمي الى عائلة اللغات التركية وتختلف تماما عن العربية من حيث نظامها الداخلي . فكيف يمكن مساعدة التلميذ على استيعاب ما يفرضه عليه المنهاج الدراسي في اللغة العربية ؟ اننا نحل هذه المسائل لاول مرة . ونناقش في الوقت الحاضر مثلا اقتراحا جديدا حول ان تبدأ دراسة اللغة في السنة الدراسية الثانية على اساس كتابة لفظ الكلمات العربية باللغة الكازاخية لا على اساس ابجديتها الاصلية وذلك لان الكتابة العربية معقدة ولذلك يمكن تنظيم الدراسة بحيث يدرس التلميذ الكتابة بعد ان يتعلم الكلام . اذن ثمة مجال واسع لمختلف التجارب . ويلوح لي ان من الممكن ان يساعدنا اصدقاؤنا العرب في اختيار مؤلفات ادبية للاطفال تحتوي على وصف بسيط لطبيعة البلدان العربية وموجز لتاريخها ، لكي تساعد في الوقت نفسه على زيادة معرفة اللغة وتوسيع آفاق التلاميذ .

ونعود الآن الى المدرسة الداخلية رقم ٩ ، حيث يبدأ التلامذة دراسة اللغة العربية من الصف الثاني . انهم يتعلمون في بداية السنة الثانية حوالي مئة كلمة وعشر جمل تقريبا ، تمكنهم من



في درس اللغة العربية في المدرسة الداخلية رقم ٩ في الما-آتا

اجراء محادثة بسيطة والمشاركة في اللعب الذي ينظمه المعلم ، ففي مجرى هذا اللعب يجب على كل تلميذ ان يساعد زميله الذي نسي كلمة .

اما المعلم نفسه الذي يدعى جينشيبيك توكمبايف فانه يحب فن وحضارة الشرق العربي منذ الطفولة . وتخرج في كلية الدراسات الشرقية بجامعة طشقند . وفي آن واحد مع عمله في المدرسة ، الف كتابا دراسيا بدا تلامذته يدرسون به اللغة في هذا العام . وينوي المعلم تنظيم مكتبة للتسجيلات العربية في المدرسة لكي يستطيع التلامذة الاستماع الى الحديث باللغة العربية الاصلية . وقد سمع توكمبايف تقييم لنجاحات تلامذته الاولى من الضيوف العرب الذين زاروا المدرسة .

نقول بالمناسبة ان عدد المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية في الجمهورية قد تضاعف فافتتحت مدارس في قره غانده وتشيمكنت اللتين هما اكبر مدينتين في كازاخستان بعد الما-آتا وقد افتتح في الجامعة الكازاخية في العام الماضي قسم خاص يعد مدرسين في اللغة العربية .

اريبوف

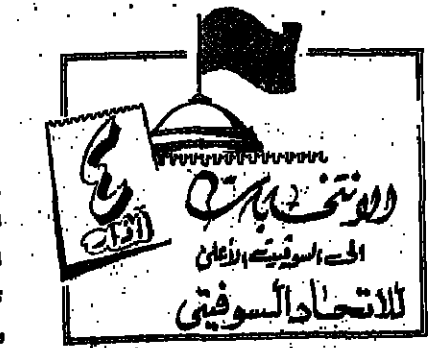
توصيات الناخبين والديمقراطية الاشتراكية

بقلم ايفان لوبادا

تبلغ الحملة الانتخابية في الاتحاد السوفيتي هذه الايام ذروتها ، حيث يلتقي المرشحون لعضوية مجلس السوفيت الاعلى مع ناخبيهم ويستمعون الى توصياتهم . ومن ثم ، وبمقتضى الدستور ، تنظر اجهزة السلطة ، السوفيتات بهذه التوصيات لتضعها في اسس مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فما هي هذه التوصيات ؟

انها اقتراحات الناخبين الى المرشحين لعضوية المجلس التي يقدمونها في الاجتماعات الانتخابية وهي متشعبة وذات علاقة بالاعمال الاجتماعية واعمال الدولة .



ان هذه التوصيات لا تمس مصالح شخص واحد وانما مجموعة من الناخبين ، واحيانا مصالح ناخبي مقاطعة باكملها .

ان السوفيتيين ، اذ يقدمون توصياتهم ، فانما يعبرون بذلك عن كونهم السادة الفعليين لدولتهم التي لاتستهدف الا خدمة مصالحهم .

وتحتوي الكثير من التوصيات على مقترحات لتوفير وسائل الراحة للمناطق السكنية : التزويد بالغاز ، بناء الطرق ، توسيع وسائط النقل بالباصات وعربات الترولي ، تحسين التجارة ، العناية بالصحة ، بناء واعادة بناء المدارس النوادي ، دور السينما ، حدائق ورياض الاطفال الخ ..

وبكلمة فان هذه التوصيات ذات صلة وثقى بمختلف جوانب حياة الناخبين وتستهدف رفع مستواهم المادي والثقافي . ولهذا السبب فان تنفيذها يعتبر جزء هاما جدا من نشاط السوفيتات ونوابها . ولهذا السبب ايضا ينص الدستور السوفيتي على مواد خاصة بها .

وهناك حالات يقدم فيها الناخبون توصيات يتعذر الاخذ بها لاسباب تتعلق بامكانيات السوفيت المادية ، وفي مثل هذه الحالات فان اللجنة التابعة للجنة السوفيتية التنفيذية توصي دورات السوفيت بالامتناع عن تنفيذها ومثال ذلك بناء محطة للطائرات العمودية قرب القرية الخ . اما مقترحات الناخبين التي تصادق عليها دورة السوفيت فانها تكتسب قوة قانونية وكثيرا ما تنفذ في فترات محددة .

ولكي نتعرف على كمية وحجم العمل المتعلق بتنفيذ مثل هذه المقترحات ، نذكر على سبيل المثال واحدة من مناطق روسيا .. وهي منطقة بسكوف التي تبلغ مساحتها (٥٥٫٣٠٠) كيلومترا مربعا ، ونفوسها (٨٥٠) الف نسمة . ففي الحملة الانتخابية لانتخابات السوفيتات المحلية التي جرت في المنطقة المذكورة عام ١٩٧٧ تمت المصادقة على اكثر من خمسة الاف توصية تستهدف تحسين ظروف عمل وحياة وراحة الشغيلة . وهكذا كان الامر في المناطق الاخرى .

ويجري تنفيذ التوصيات في ظل مراقبة شديدة وبصورة علنية حيث يتوجب على نواب السوفيتات تقديم تقاريرهم امام الناخبين واطلاعهم على سير عمل تنفيذها . وفي بعض الاحيان يخضع النواب وسوفيتاتهم للنقد اذا ما حدث تاخير في تنفيذ التوصيات . اما بالنسبة للجان التنفيذية فانها تستمع عادة الى تقارير رؤساء اقسام اجهزتها ومدراء المؤسسات والدوائر المسؤولة عن تحويل التوصيات الى واقع عملي .

ان عملية تنفيذ التوصيات متعلقة بالسوفيتات على اختلاف درجاتها ، ونورد هنا المثال التالي فان هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي استمعت في شهر شباط من العام الماضي ، الى تقرير رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى لبيلوروسيا حول تنفيذ سوفيتات الجمهورية لتوصيات الناخبين .

واستنادا الى ما ذكرناه آنفا ، يمكن القول ان التوصيات تعتبر شكلا من اشكال مشاركة المواطنين السوفيت النشيطة في الحياة الاجتماعية وفي ادارة الاعمال المحلية والحكومية العامة كما تعتبر في الوقت ذاته دليلا على نشاط السوفيتيين الاجتماعي الواسع وادراكهم العميق .

وليس غريبا ان رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ليونيد بريجنيف قد ثمن عاليا دور توصيات الناخبين في حياة البلاد اذ قال : «ان التوصيات هي دليل ساطع على ديمقراطيتنا .. الديمقراطية في العمل وليس في الاقوال .. الديمقراطية الاصيلة والواقعية» .

عناية الدولة بالمقعدين

يسال القراء عن التدابير التي تتخذ في الاتحاد السوفيتي لإشفاء المرضى وعن المساعدة المادية التي تقدمها الدولة للمقعدين . وقد اجاب مارك ميرسكي الدكتور في فلسفة العلوم الطبية ، قائلا :

ان معظم الامراض تسبب ، بهذه الدرجة او تلك ، فقدان القدرة على العمل مؤقتا او نهائيا في بعض الاحيان .

ويقرر الاطباء السوفيت حالة الفقدان الكلي للقدرة على العمل ، عندما لا يستطيع المريض ممارسة اي عمل ويحتاج الى نظام خاص (ملازمة الفراش او البيت) ، وحالة الفقدان الجزئي عندما يكون بمستطاع المريض القيام بجزء من عمله او القيام بعمل آخر ، مؤقتا ، دون الاضرار بصحته .

وقد اظهر تحليل خاص ان السبب الاساسي في عدم القدرة على العمل في الاتحاد السوفيتي هو الامراض الحادة ، واولها الانفلونزا والتهاب اللوزتين الحاد ، والتهابات الرئة وامراض المعدة والامعاء الحادة ، وهذه تسبب اكثر من نصف حالات الاعفاء المؤقت من العمل . وفي حالات الامراض المزمنة ، يحدث فقدان المقدرة على العمل في فترة اشتداد المرض والنوبات ، وهذا يحدث في اكثر الاحيان بسبب الامراض القلبية الوعائية وامراض الجهاز العصبي واعضاء الجهاز الهضمي .

وضمن ظروف المساعدة الطبية المجانية والمتوفرة للجميع في الاتحاد السوفيتي ، يقوم الطبيب بفحص المريض عادة عند بدء الاصابة بالمرض . ويجري هذا الفحص اما في المستوصف او في بيت المريض . وبعد ذلك (وفي حالات الضرورة بعد الفحص واستشارة الاختصاصيين) يشخص الطبيب المرض ويعين العلاج المطلوب وفي الوقت نفسه يحدد الدرجة التي فقد بها المريض القدرة على العمل . وعلى هذا الاساس يمنحه الاجازة المرضية اللازمة التي تتطلب من هيئات الضمان الاجتماعي دفع معونة للمريض عن الفترة التي تستغرقها . واثبت تحليل نشاط المستوصفات ان زهاء ٧٥ بالمئة من المرضى المتمتعين باجازة مرضية قد استعادوا قدرتهم على العمل خلال الايام الستة الاولى التي اعقبت المرض .

ويحدث احيانا ان يلاحظ الطبيب لدى المشافي من المرض بعض الانخفاض في القدرة على العمل فيرسله الى اللجنة الطبية الاستشارية العاملة في كل مستوصف . وبعد الفحص يقرر اطباؤها نظام العمل المناسب له ، وقد يوصون بالغاء الخفارات الليلية والمهمات الاضافية والسفر بمهمة ، او بنقل المريض الى عمل اسهل .

وتبلغ اللجنة الطبية الاستشارية ادارة المؤسسة بهذه التوصيات التي يشرف الاطباء والنقابة على تنفيذها .

اما اذا اشتد المرض وظهرت لدى المريض دلائل العجز ، فعندئذ يرسله الاطباء الى لجنة خبراء ، تشرف عليها اجهزة الضمان الاجتماعي وتضم اختصاصيين بامكانهم تحديد درجة قدرة المريض على العمل في مهنته واقرار صنف العجز .

وقد وضع العلماء السوفيت اسسا علمية لتصنيف العجز وارشادات لاطباء اللجنة التي تقسم المقعدين الى ثلاثة اصناف . فالمرضى الذين لا يستطيعون خدمة انفسهم ، ويحتاجون الى معونة دائمة ومراقبة ، يعتبرون من مقعدي الصنف الاول وعددهم قليل نسبيا . اما الصنف الثاني فيضم اولئك المصابين باختلالات في وظائف اعضاء الجسم ، تؤدي (مع انها لا تستدعي ضرورة المساعدة الدائمة) اما الى العجز التام عن العمل واما الى حالة لا يستطيع المريض العمل معها الا في ظروف خاصة كتقليص يوم العمل او بمعدلات فردية للانتاج وراحة اضافية اثناء العمل وغير ذلك . واخيرا فان الصنف الثالث يضم المصابين بالانخفاض الملحوظ في القدرة على العمل بسبب الامراض المزمنة او النواقص والعيوب الجسمية .

واذا كانت الراحة ضرورية للانسان المصاب بالفقدان المؤقت للقدرة على العمل ، وذلك وفقا للابحاث العلمية ، فان العمل الدائم في حالة العجز والقعود هو عامل علاجي يحمي الجسم من ازدياد حدة المرض ويساعد على استعادة القدرة على العمل . لذلك يحدد خبراء اللجنة نوع وظروف العمل الذي يتوجب على المقعد ممارسته .

ومن واجبات الاطباء – الخبراء كذلك ان يراقبوا ويشرفوا على قدرة المقعدين على العمل ومن اجل ذلك يعاد الفحص دوريا ، وكقاعدة يفحص مقعدو الصنفين الثاني والثالث مرة كل سنة ، ومقعدو الصنف الاول مرة كل سنتين .

ان عمل لجنة الخبراء يساعد بدرجة كبيرة على عودة القدرة على العمل لدى المقعدين ، اذ ان الاطباء الخبراء يرسلون المرضى للعلاج ولتركيب اعضاء اصطناعية وللدراسة المهنية الخ ..

ان الدولة الاشتراكية تولي باستمرار اهمية كبيرة لتشغيل المرضى الذين فقدوا لدرجة ما قدرتهم على العمل ، اذ اقيمت في الاتحاد السوفيتي شبكة من المؤسسات والورش الخاصة التي تستفيد من عمل المقعدين . ومن يصعب عليه التنقل يعمل في منزله حيث توفر له المعدات والمواد الاولية وبعد ذلك يحضر من يستلم منه المنتجات الجاهزة .

وتؤمن الدولة للمقعدين (بالمجان بشكل اساسي) مختلف الاعضاء الاصطناعية . ويتلقى عشرات ومئات الالوف منهم سنويا بطاقات للراحة في المصحات المتخصصة . ففي جمهورية روسيا الاتحادية وحدها تمنح بطاقات مجانية للاقامة في مختلف المصحات لزهاء مئة الف مقعد .

وقدمت تسهيلات اضافية بدءا من ١ كانون الثاني–يناير هذا العام ، منها الحق في استخدام وسائط النقل العامة مجانا ، وتركيب الاسنان بالمجان ايضا والاعفاء من دفع الضريبة الزراعية وغير ذلك .

وتدفع الدولة راتبا تقاعديا بسبب العجز لمن فقد القدرة على العمل . ويتوقف هذا التقاعد على صنف العجز وسببه ، وعلى الراتب الشهري قبل العجز وعلى ظروف العمل . فمثلا تدفع المساعدات للمقعدين الذين فقدوا القدرة على العمل بسبب الاصابة بمرض المهنة او عاهة المهنة في حدود ١٠٠ بالمئة من الراتب لمقعدي الصنف الاول وحتى ٩٠٪ لمقعدي الصنف الثاني وحتى ٦٥٪ لمقعدي الصنف الثالث ، اضافة الى الراتب الذي يستلمه المقعد مقابل العمل الذي يمارسه وفقا لتوصيات الاطباء .



تجري في القسم السيبيري لاكاديمية العلوم السوفيتية بمدينة تومسك بحوث حول واحد من احدث الفروع الالكترونية المتعلق بدراسة خصائص تولد تيارات الذرة المشحونة ، والى جانب الابحاث الرئيسية يواجه القسم مهمة تطبيقية ، اي وضع التوصيات حول استعمال الحزم الالكترونية في خدمة اهداف الصناعة الوطنية .

في الصورة : الموظفان العلميان كوفال وتولكاتشيف في مختبر الابحاث الالكترونية .

من مراسلينا

اكتشاف فريد

كان البشر يعيشون على اراضي طاجيكستان قبل ٢٨٠–٣٠٠ الف سنة ، هذا هو الاكتشاف الذي توصل اليه علماء معهد التاريخ التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية طاجيكستان ، بعد ان عثروا على ادوات لانسان العصر الحجري .

وقد تحدث رانوف رئيس قسم الاثار بالمعهد قائلا ان علماء الاثار قد اكتشفوا اثناء دراستهم وادي نهر اوبيمازار على عمق ٦٠ مترا ، ادوات كان يستعملها انسان ذلك العصر . وتبين من تحليل تربة تلك الطبقة ان عمرها يتراوح بين ٢٨٠ و٣٠٠ الف سنة . واعتمادا على هذا الواقع يمكن الاعتبار ان العلماء قد عثروا–اولا–على اقدم اثار للبشر القدماء على اراضي طاجيكستان بل وآسيا الوسطى كلها . كما انه اكد افتراض العلماء النظري حول موعد ظهور اوائل البشر في منطقة طاجيكستان .

ويدرس علماء المعهد الان بدقة ما اكتشفوه اثناء البحث . وبعد استخلاص الاستنتاجات النهائية سيستطيعون تسجيل صفحة جديدة في تاريخ طاجيكستان القديمة .

دوبروفين
دوشنبيه

منوعات

لوحات مبتكرة !

تعتبر شقة مالوفييف ، البراد في احد مصانع موسكو ، متحفا من نوع خاص . فكل معروضاته التي يقارب عددها المائة ، «مرسومة» بقطع من ساعات اليد والجيب وساعات المكاتب والمنبهات وقد صنع من هذه المواد غير العادية نموذج للسيارة التي كان يقلها فلاديمير ايليتش لينين.

والموضوع الاساسي في لوحات مالوفييف هو وسائط النقل . ولذلك فقد صنع من اجزاء الساعات نموذجا لعربة بطرس الاكبر وسيارة ذات محرك بخاري . ومن ضمن المجموعة كذلك المركبة السوفيتية «لوناخود» التي هبطت على سطح القمر .

جراح دماغ ... في القرن السادس

ادهشت جراحي الدماغ في زماننا المهارة العالية لزميلهم المجهول في القرن السادس والذي ثقب جمجمة احد المحاربين من الشعوب التركية العريقة وقد عثر على هذه الجمجمة في اثناء الحفريات الاثرية في جنوب كازاخستان . ووجد العلماء بالقرب من عظم الجبهة الايسر ثقبا يبلغ قطره حوالي ثلاثة سنتيمترات . وقد اجري هذا الثقب باداة حادة .

وحدد علماء كازاخستان الفترة التي اجريت فيها العملية بواسطة المواد التي كان يحملها المحارب وهي سهام ذات رؤوس حديدية وجعبة للسهام وقوس مرصع بالقرون وحزام له قفل من البرونز .

ودلت الدراسات التي تمت في الما-آتا باستخدام الصور الشعاعية على ان العملية لم تعقبها اية مضاعفات . واكد الخبراء ان المحارب عاش بعد العملية بضع سنوات .

اسرار رغوة البحر

كان الاغريقيون يعتقدون بان افروديت الهة الحب والخصب ولدت من رغوة البحر . ولكن تبينت ان افروديت ليست وحدها التي ولدت من الرغوة . فقد اكتشف العلماء الذين درسوا الطبقة العليا من مياه البحر ان رغوتها تحتوي على مواد نشطة بيولوجيا . وهي تحتل مكانة هامة في الصلات المتبادلة لحياة البحر . ودلت التجارب على انها تحفز تطور الاجنة وخلايا حيوانات البحر ونباتاته . وقد جرب العلماء كذلك تاثير هذه المواد على نباتات الارض كالقمح مثلا ، ووجدوا ان حبات القمح نمت بصورة اسرع بعد «تماسها» مع رغوة البحر .

نشيد الاممية بلغات العالم

توجد لدى الموسكوفي زفيريف مجموعة نادرة لطبعات «نشيد الاممية» بلغات شعوب الاتحاد السوفيتي والبلدان الاخرى . وتتسم بقيمة كبيرة المجموعة الصادرة في عام ١٨٨٧ والتي نشر فيها لاول مرة شعر «نشيد الاممية» وقد نظم الشعر بطل كومونة باريس والعامل الشاعر ايجين بوتييه وتضم مجموعة زفيريف النوتة الاولى لالحان النشيد ، وقد كتبها العامل الملحن بيير ديغيتر ونشرت النوتات في مدينة ليل الفرنسية عام ١٨٨٨ . وتوجد بين المجموعة الطبعات الروسية والاجنبية الصادرة عن دور نشر المنظمات الاشتراكية الديمقراطية والتي تضمنت «نشيد الاممية» ومنها كتاب «الى الامام» الصادر في روستوف على الدون عام ١٩٠٦ ، والطبعة الايطالية المؤرخة بعام ١٩٠١ . وتثير الاهتمام الطبعات السرية الصادرة في البرازيل وقبرص وكذلك ترجمة هوشي منه للنشيد الى الفيتنامية .

الذكرى المئوية لميلاد بافل بازوف

حلت مؤخرا الذكرى المائة لميلاد الكاتب الروسى بافل بازوف مؤلف القصص المشهورة (سفط حجر الملخيت الاخضر) .

ان حياة وابداعات بازوف مرتبطة بالاورال ، فهو ينتمى الى عائلة عمالية اورالية اصيلة ، وكان والده عامل تعدين ماهرا .

عمل بازوف معلما لعدة سنوات . ودرس بانتباه كبير وحب استطلاع حياة موطنه . وشارك بنشاط فى الحركة الثورية . وقد حارب ، متطوعا فى الحرب الاهلية : فى معارك الاورال ، سيبيريا ، والتاى كما ساهم فى تشكيل فصائل الانصار ، وشرع حينذاك ، ولاول مرة بكتابة المقالات والتعليقات الساخرة والقصص عن تلك الازمنة المجيدة الصعبة . قال بازوف انه لولا الثورة لما كانت لديه ، ربما اية اعمال ادبية. صدر كتابه الاول «قصص اورالية» عام ١٩٢٤ . ثم صدرت قصة سيرة حياته «المشط الاخضر» وفى عـام ١٩٣٦ كتب اول قصص «سفط حجر الملخيت الاخضر» .. وجلب هذا الكتاب له شهرة شعبية واسعة .

لقـد ورث بازوف الارث الشاعرى الثرى من اسلافه — عمال الاورال .

ان قصص عمال التعدين كانت بالنسبة له «تاريخا غير مدون» حفظه الشعب فى ذاكرته .

وتغنت القصص والاساطير بروعة الوطن وجباله المترامية وثرائـه الذى لا ينضب .. وكانت مؤلفات بازوف مرآة صادقة لتلك الاساطير الشعبية صنعها بمهارة ساحرة . ان ابطالها هم الروس الحاذقون الصناع المهرة ، الناس الذين يبدعون ويستنبطون وتغمرهم «لهفة العمل» .

لقد رات مجموعة «سفط حجر الملخيت الاخضر» النور لاول مرة عام ١٩٣٩ ، وتضمنت فيما بعد كل قصص بازوف الجديدة التى واصل كتابتهـا حتى اخر ايام حياته .

وكرس بافـل بازوف اكثر قصصه شاعريـــة لفلاديمير ايليتش لينين محاولا الكشف عن حب الشعب لشخصيته العزيزة .

وننشر فيما يلى احداهــا وهى بعنوان «قفـاز العملاق» .

قفاز العملاق

بقلم : بافل بازوف

فى الايام الغابرة ما كان الانسان العادى يستطيع ان يعيش فى هذه الاصقاع ، فقد كانت الوحوش تلتهمه او يستحوذ عليه البعوض . لهذا سكنها العمالقة منذ البداية .وكانوا يشبهون البشر ، غير ان اجسامهم كانت ضخمة وكانها قدت جدا من الحجر ومن الطبيعى ان تغدو الحياة بالنسبة لهذه الكائنات اكثر يسرا : اذ لاتستطيع الوحوش نهشها ، كما انها لا تخشى عض البعوض ، ولاتهاب القيظ ولا الزمهرير ، ولاحاجة لها بمسكن .

كان يتزعم هذا القوم من العمالقة الحجريين واحد اسمه دينيجكين — اى صاحـــب النقود . اذ كان يمتلك قدحا فيه نقود صغيرة مصنوعة من مختلف اصناف الاحجار الثمينة والمعادن . وقد اطلق عليه هذا الاسم نسبة الى النقود المعدنية والحجرية الانفة الذكر .

كان القدح عملاقا ايضا ، فهو اعلى من قامـــة الانسان ، واكبر بكثير من برميل سعته اربعين دلوا . وقد صنع القدح من خيرة اصناف الياقوت الاصفر . وكانت صناعته آية فى الدقة والمهـــارة وكانت النقود المعدنية والحجرية تشاهد عبره ، كما كانت لهذه النقود قوة عجيبة تجعلها تظهر الاماكن الخفية .

فما ان يتناول العملاق قطعة نقود ويفركها من احد جانبيها حتى يبدو امام البصر المكان الذى اخذ منه المعدن او الحجر ... بكل ما فيه مـــن مرتفعات ووهاد ومستنقعات ... ويمكن للمرء ان يمعن فيها النظر ويحفظها فى ذاكرته . وبعد ان يرى العملاق ان كل شيء هناك على ما يرام يفرك الجانب الآخر من قطعة النقود فيتراءى له ما فى بواطـــن الارض بذلك المكان . ويرى كل تفاصيل الموقع الذى يكمن فيه المعدن ، وهل يوجد الكثير منه ام لا . بينما ترى المعادن والاحجار الاخرى مخفيـــة ومتصلة ببعضها البعض . ولابد لرؤيتها من اخذ قطع نقود اخرى تنتمى الى المواقع المعنية .

كان لدى العملاق دينيجكين طائر حجرى مهمته الاستطلاع وتنفيذ الاوامر المختلفة . وهو طائـــر ضخم نشيط الحركة ، يحلق بخفة ، وله مظهـــر العقعق ... اى ان الوانه متعددة . ولا يدرى اى لون يغلب عليه ، اهـــو الابيض ام الاسود ام اللازوردى . ناهيك الحديث عن ذنبه فانه مثل قوس قزح غطس فى القطران . اما عينه فمن العقيـــق اليمانى ، ومؤطرة بلون اخضر زاه . كان هذا العقعق الحجرى يؤدى وظيفة الحارس . فما ان يسمـــع صوتا غريبا حتى يقفز ، ويشقشق ، ويبلغ العملاق اخبار ما يراه .

شمر العمالقة الحجريون عن ساعد الجد منذ ايام فتوتهم . فشقوا الكثير من الدروب ، وغيروا مسار بعض الجداول وجففوا المستنقعات ، وقضوا على الوحوش المؤذية . وما كان الامر يكلفهم شيئـــا فيكفى ان يضربوا الوحش بقبضتهـــم الحجرية او يركلوه .. وباختصار ، لقـــد انجزوا الكثير من الاعمال .

كان كبير العمالقة يصرخ فى ارجاء المنطقة بين حين واخر قائلا :

— هل العمالقة بخير ؟

فيقفون وقفة رجل واحد ويهدرون قائلين :

— بخير ايها العم دينيجكين ، بخير !

عاش العمالقة زمنا طويلا ، ثم صارت الشيخوخة تدب فى اوصالهم وعندما كان كبيرهم يصيـــح داعيا اياهم لم يكونوا يستطيعون التحرك من مكانهم فكان منهم من يبقى جالسا او يستمر فى الرقـــاد واصبحوا كالحجارة ، ولا يسمعون صرخة العملاق كما غدا دينيجكين نفسه ثقيل الحركة ، ونما عليه الطحلب . وصار يشعر انه غير قادر على الوقوف على قدميه . وجلس على الارض ، ووجهه باتجاه شمس الظهيرة ، منحنى الجسم ، واخفى لحيته ما بين ركبتيه واستغرق فى النوم . لكنه لم ينس مع هذا مشاغله . فما ان يتحرك العقعق الحجرى حتـــى يفتح عينيه . لكن العقعق نفسه لم يعد سريـــع الحركة كالسابق . اذ شاخ ايضا .

وفى هذا الزمان بدا البشر بارتياد ذلك المكان وكان اول القادمين طبعا الصيادون الذين اخذوا يسرعون هناك حيث تتوفر الحرية لهم . وجاء بعدهم الزراع . فصاروا يقطعون الاشجار ويبنون القـــرى وسرعان ما جاء اناس اخذوا يجوبون الجبال والوهاد ويحفرون الارض بحثا عما ينفع . وسمـــع هؤلاء سريعا بامر القدح المصنوع من الياقوت الاصفـــر الحاوى على قطع النقود ، وجدوا فى البحث عنه .

وكان اول الناس الذين بلغوا هذه الاعجوبـــة اولئك المعروفون بسلامة الطوية . وقد جذبتهم الاحجار الزاهية فقط . فجمعوا اصنافا مختلفة منها : الصفراء والخضراء والارجوانية . كما كشفوا الاماكن التى توجد فيها هذه الاحجار .

واعقب هؤلاء الباحثين عن الثروات آخرون .

وكان كل منهم يبدى المزيد من الكتمان بشانها تجاه الاخرين . فمعروف امر طمع البشر : انه رغبة الفرد فى امتلاك الثروة لوحده .

وجاء اخرون وراوا العملاق العجوز ، المشارف على السقوط ، يجلس وفيه بقية من الحياة ، لكنه كان مع هذا يتطلـــع الى ما حواليه — اما القدح المصنـــوع من الياقوت الاصفر المملؤ بقطع النقود المعدنية والحجرية فكان مغلقا بقفاز يد العملاق بينما كان العقعق الحجرى ينط فوقه بهذر .

وقد ادرك الباحثون عن الثروة الخطر طبعـــا وقرروا ملاطفة العملاق العجوز بالكلام ، فخاطبوه قائلين :

— اسمح لى ، ياعزيزى ، باخذ القليل مـــن النقود . وساعيدها حتما حالما ادبر اعمالى ، ابعد عقعقك .

وكان الشيخ يرد على هذا الكلام مبتسما ويدمدم قائلا كالرعد عبر الجبال البعيدة :

— خذ حاجتك شرط ان تكون لخير الناس ،

وفور ذلك كان يعطى الطائرة اشارة :

— ابتعد ، يا ثرثار .

فينط العقعق الحجرى بخفة ، ويفرد جناحيه ، ثم يحط فوق كتف العملاق اليسرى ، ومن هناك يحدق فى الباحث عن الثروة .

ورغم ان الباحثين كانوا يتلفتون بحذر نحـــو العقعق ، لكنهم كانوا سعداء لانه طار مبتعدا عن المكان . ولم يجرؤوا على مناشـــدة العملاق ازالة القفاز ، وحالهم تقول : «سندبر هذا الامر المسنا بشكل ما» . غير ان رفع قفاز هذا العملاق كان فوق طاقة البشر . فاخـــذوا يرفعونه باستخدام العتلات . كانوا يجهدون انفسهم فى العمل المتواصل ولا يرحمون اى شيء . ولحسن الحظ كان القدح الياقوتى الاصفر متين الصنع ، ولا يمكن كسره باية وسيلة .

لكنهم كانوا مع ذلك يتطلعون اول الامـــر الى العملاق ويلتفتون الى العقعق ، وحالما يرفعون القفاز قليلا يمدون ايديهم الى داخل القدح ، ويفارقهم آخر مالديهم من حياء . ويسعى كل واحد منهم الى نيل اكبر قدر من القيمة ، وانتقاء القطع النقدية التى تبدو اغلى ثمنا . ويسرع بعضهم الى اختطاف كمية كبيرة يعجز عن حملها . وهكذا نراه يلقى حمله بعد ان ينوء بحملها .

وقد اخذ الشيخ دينيجكين هذه العـــادة بنظر الاعتبار منذ زمن بعيد . وكان بين حين وآخـــر يبعث العقعق قائلا :

— انظر ياثرثار ، هل سار بعيدا ذلك الذى ملا جرابين من النقود .

فيحلق العقعق ويعود بالجرابين ، ويفرغ النقود المعدنية فى القدح الياقوتى الاصفر ، ويرمـــى الجرابين جانبا ويثرثر قائلا :

— انه يرقد على قارعة الطريق وقد نهشـــت الذئاب عظامه .

ويقول العملاق دينيجكين معلقا على ذلك :

— حسنا فعلت ان جئت بهما . ونحن نوجد معك هنا لجمع الثروات الغالية من الطرقات . اما مصير الباحث عن الثروة السريعة فلا يبعث على الرثاء . كان يريد حمل كل ما فى بواطن الارض حتى تقطعت احشاؤه .

(البقية فى العدد القادم)

نحن نتكلم الروسية

أنباء موسكو

دورة جديدة فى اللغة الروسية

تأليف : يوري بروخوروف

الدرس الثلاثون

فى الصيدلية

(القسم الاول)

— اين تقع اقرب صيدلية ؟

Где находится ближайшая аптека?

— غدى ناخوديتسا بليجايشايا آبتيكا ؟

— اود ان تعدوا لى دواء حسب هذه الوصفة .

Я хотел бы заказать лекарство по этому рецепту.

— يا ختيل بى زاكازات ليكارستفو بو ايتامو ريتسيبتو .

— متى سيكون هذه الدواء جاهزا ؟

Когда это лекарство будет готово?

— كاغدا ايتا ليكارستفو بوديت غاتوفا ؟

— هل يمكن شراء هذا الدواء فى قسم الادوية الجاهزة ؟

Это лекарство можно купить в отделе готовых лекарств?

— ايتـــا ليكارستفو موجنـــا كوبيت ف اتديل غاتوفيـــخ ليكارستف ؟

— كم سعر الانالغين والاسبيرين ؟

Сколько стоят анальгин, аспирин?

— سكولكا ستويت انالغين ، اسبيرين ؟

— اعطنى ، من فضلك ، شيئا ما ضد الصداع والسعال .

Дайте мне, пожалуйста, что-нибудь от головной боли, от кашля.

— دايْت منيى ، بجالوستـــا ، شتو نيبود آتْ غولوفنوى بولى ، آتْ كاشليا .

— هل يمكن اعطاء هذا المسحوق للاطفال ؟

Эти порошки можно принимать детям?

— ايتى بوروشكى موجنا برينيمات ديتيام ؟

— كم سعر القطن والضماد ؟

Сколько стоят вата и бинт?

— سكولكا ستويات فاتا اى بينت ؟

— هذا الدواء يعطى بالوصفة فقط .

Это лекарство выдается только по рецепту.

— ايتا ليكارستفو فيدايوتسا تولكا بو ريتسيبتو .

— ماذا تنصحنى بان اتناول ضد الزكام ؟

Что вы мне можете посоветовать от насморка?

— شتو فى منيى موجيت بوسوفيتوفات آتْ ناسماركا ؟

— فى اية صيدليـــة يمكن شراء الادوية ليلا او فى ايـــام العطلة ؟

В какой аптеке можно купить лекарства ночью *или в выходные дни?*

— ف كاكوى ابتيك موجنا كوبيت ليكارستفا نوتشيو ايلى ف فيخودنيى دنى ؟

— كيف يمكن حفظ هذه القطرة طويلا ؟

Как долго можно хранить эти капли?

— كاك دولغا موجنا خرانيت ايتى كابلى ؟

— اود ان تعدوا لى نظارة .

Я хотел бы заказать очки.

— يا ختيل بى زاكازات آتشكى .

— فى اية صيدلية قريبة يوجد قسم للعدسات ؟

В какой ближайшей аптеке есть отдел оптики?

— ف كاكوى بليجايشى ابتيك ييست اتديل اوبتيكى ؟

— اريد نظارة ناقص ٣ ، المسافة ٦٤ .

Мне нужны очки —3, расстояние 64.

— منيى نوجنـــى آتشكـــى مينوس ترى ، راستويانييـــه شيستديسات تشيطيرى .

— هل لديك نظارة قاتمة زائد ٣ ؟

У вас есть темные очки +3?

— او فاس ييست تيومنيى آتشكى بلوس ترى ؟

ركن الاطفال

بيتروشكا

البطل دوبرينيا والعفريت غورينيتش

(حكاية روسية)

(بقية المنشور فى العدد الماضى)

مرت الايام تباعا ثم تلتها الاسابيع . وكان دوبرينيـــا يواصل طريقه تحت اشعـــة الشمس المحرقة وعلى ضـــوء الهلال المشرق ، الى ان وصل الى جبل العقعق .

كانت العفاريت منتشرة امام وجار غورينيتش . واخـــذت تمسك بقوائم الحصان ، فلم يعد يقوى على المطاردة ، وصار يتهالك على ركبه . وحينذاك تذكر دوبرينيا وصية والدته فامسك بالسوط ذى الذيول السبعة ، وبدا يضرب الحصان بين اذنيه ، ويقول :

— طارد ايها الحصـــان واطرد عـــن قوائمك ابنـــاء العفريت .

ومـــا ان لامس الســـوط الحصان حتى تضاعفت قوتـــه واخـــذ يقفز ، ويطرد عنـــه العفاريت بعيدا ، وبدا يضربها بحوافره ويمزقها باسنانـــه حتى سحقها كلها .

نزل دوبرينيـــا من على صهوة الحصان ، وامسك بيده اليمنى سيفا قاطعا ، وباليـــد اليسرى هراوة كبيـــرة ومضى الى مغارات العفاريت .

خطا دوبرينيا خطوة فاعتمت السماء وقصف الرعد ، فقـــد كان غورينيتش طائرا وهـــو يحمل بمخالبه جثة .

وكانت النـــار تخرج من خياشيمه والدخان يتصاعد من اذانه ، ومخالبه النحاسية تلمع كالشعلة .

وحينمـــا راى غورينيتش دوبرينيا القى الجثة على الارض وزار بصوت مرتفع .

— لمـــاذا خنت العهـــد يادوبرينيا وسحقت ابنائى ؟

— اه لك ايهـــا العفريت اللعين ! وهل اخلفت انـــا بوعدى وخنت العهد ؟ لمـــاذا طرت ايها العفريت الى كييف ولماذا خطفت الاميرة ؟ اعطنى الاميرة من دون معركة وسوف اسامحك .

— لن اعطيـــك اياهـــا سابتلعها . وسوف اسر جميع الروس .

غضب دوبرينيا وهجم على العفريت غورينيتش .

ودارت معركة طاحنة .

فانهار جبـــل العقعـــق واقتلعت اشجار السنديان من جذورها ، وغار العشـــب فى الارض ...

دامت المعركة ثلاثـــة ايام بلياليها. واخذ العفريت يتغلب على دوبرينيا ، ويرميـــه ... وعند ذاك تذكر دوبرينيـــا السوط . فامسك به وراح يضرب العفريت بين اذانيـــه فخر العفريت على ركبه ، اما دوبرينيا فطرحه على الارض بيده اليسرى ، وصار يضربه بالســـوط بيده اليمنى ، ثم قطع رؤوسه كلها .

سال من العفريت دم اسود باتجاه الشرق والغرب ، وغمر الدم دوبرينيا حتى حزامه .

ظل دوبرينيا ثلاثـــة ايام واقفا فى بركة الدم الاســـود فبردت ساقـــاه ، واخذ البرد يتسرب الى قلبه . ولم ترغب الارض الروسيـــة ان تتشرب دم العفريت .

احس دوبرينيا بان نهايته قريبة ، فاخرج الســـوط ذا الذيول السبعـــة واخذ يضرب الارض ويقول :

— انفطرى ايتهـــا الارض الرطبة الحبيبـــة وابتلعى دم العفريت .

اخذ دوبرينيا قسطـــا من الراحة ، ونظف اسلحته ومضى الى مغارات العفاريت . وكانت كلها مغلقة بابواب من النحاس والحديد ومقفلة باقفال ذهبية.

كسر دوبرينيـــا الابواب النحاسيـــة وحطم الاقفـــال الذهبيـــة ، ودخل الى المغارة الاولى . وراى هنـــاك ملوكا وامراء من اربعين بلدا ، اما الجنود فلا يمكن حصرهم .

فقال لهم دوبرينيا :

— ايهـــا الملوك الاجانب والامراء والجنـــود البسطاء ! اخرجوا وارحلوا الى بلدانكـــم ولكن تذكروا البطـــل الروسى فلولاه لبقيتم هنا ابد الدهر .

واخذوا يخرجون ويركعـــون للبطل دوبرينيا ، ويقولون :

— سنذكرك ابـــد الدهر ايها البطل الروسى .

اما دوبرينيا فكان ينتقـــل من مغارة الى مغـــارة ويطلق سراح الناس ، من شيـــوخ وشباب واطفال ونساء، روس واجانب . ولكن دوبرينيا لم ير الاميرة .

اطلق سراح النـــاس فى احدى عشرة مغارة ثم عثر على الاميرة فى المغارة الثانيـــة عشرة . كانت معلقة على جدار رطب ، وقد ربطت يداهـــا باصفاد من الذهب . فحطـــم دوبرينيا الاصفـــاد ، وانزل الاميرة وحملها على يديـــه وخرج بها من المغارة .

وقفت على قدميها ، وكانت تترنح ، وتغمض عينيهـــا من النور . ولم تنظر الى دوبرينيا فاضجعها دوبرينيا على العشب الاخضر واطعمهـــا وسقاهـــا وغطاها بردائه ، ثم استلقى هو ليرتاح .

مالت الشمس نحو المغيب فاستيقظ دوبرينيا ، واسرج الحصـــان ، وايقظ الاميـــرة وامتطى دوبرينيـــا صهـــوة الحصان واجلس الاميرة امامه وانطلق. وكان الناس مكتظين فى كل مكان واخذوا يحيـــون دوبرينيـــا ويشكرونـــه على انقاذهم .

مضى دوبرينيـــا الى السهب الاصفر ، ثم حمل الاميرة الى كييف .

ساعد الحلزون فى الذهاب لزيارة السلحفاة

استمارة ((انباء موسكو)) - ١٩٧٩

ايها القارئ العزيز !

ستحتفل جريدتنا في شهر نيسان (ابريل) بيوبيلها العاشر . وتود هيئة التحرير ان تنتهز هذه الفرصة لا من اجل اجمال نتائج عملها لصالح توطيد الصداقة السوفيتية-العربية وحسب ، بل ومن اجل تلبية رغباتك على نحو اكمل . وتامل ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ - متى بدات بمطالعة جريدتنا ؟

منذ تاسيسها — منذ اقل من خمس سنوات — للعام الاول

٢ - كيف تحصل على الجريدة ؟

مشترك بها — اشتريها بانتظام — اقتنيها صدفة

٣ - تنشر في الجريدة الزوايا التالية :

أ - مقتطفات من الصحف السوفيتية :

تثير اهتمامي — لا تثير اهتمامي — لا اطالعها بانتظام

ب-التعليق الدولي	يثير اهتمامي	لا يثير اهتمامي	لا اطالعه بانتظام
ج-صفحة موسكو	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
د-الصفحة الادبية	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
هـ-درس اللغة الروسية	اهتم به	لا اهتم به	لا اطالعه بانتظام
و-ركن الاطفال	شيق	غير شيق	لا اطالعه بانتظام
ز-اخبار الفن والثقافة	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
ح-الرياضة	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام

٤ - هناك صفحة خاصة للاجابة عن اسئلتك ونشر رسائلك .

تعجبني — لا تعجبني — لا اقراها

٥ - الجريدة مصورة . ماريك بشكلها وبنوعية الصور ؟

شيقة — غير شيقة

٦-تصدر الجريدة بغلاف ملون . ما رايك بذلك وبنوعية الغلاف الملون وباخراجه ؟

يعجبني — لا تعجبني مواضيع الغلاف — لا يعجبني الاخراج

كيف تود ان ترى الغلاف الملون ؟

___

٧ - ما هي المواد التي تود مطالعتها في الجريدة ؟ وما هي الابواب والزوايا الجديدة التي تقترحها ؟ ما هي ملاحظاتك ورغباتك بصدد محتوى الجريدة وشكلها؟

___

٨ - اكتب من فضلك :

مهنتك ___

التحصيل العلمي ___

السن ___

والعنوان (اذا كنت ترغب) ___

ضع خطا تحت العبارة المناسبة لدى ملء الاستمارة

املا الاستمارة بدقة .

نشكرك سلفا على اجابتك عن استمارتنا

هيئة التحرير

فعاليات ثقافية - فنية

بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا

يستعد الراي العام العالمي للاحتفال بالذكرى الالفية لميلاد ابن سينا .. العالم الموسوعي في القرون الوسطى الطبيب ، الانساني ، والمفكر ويجري الاستعداد لهذه المناسبة في اوزبكستان ايضا . فقد شكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الاوزبكي نور محمد خودايبيرديف .

وسيفتتح في بخارى قريبا وهي المدينة التي شهدت بداية نشاط ابن سينا العلمي والاجتماعي ، متحف يتحدث عن الطريق الابداعي للعالم الكبير . اما المتحف الثاني فسيفتتح في بلدة افشان قرب بخارى ، التي ولد فيها والتي ينتصب في احدى ساحاتها تمثال ابن سينا .

كما تم نصب تمثالين نصفيين للعالم ، احدهما لمعهد الطب في الديجان والآخر لمتحف الفنون في طشقند ، واعدت ميداليات يوبيلية تحمل صورته .

وتكرس لذكراه اعمال جديدة للمسرحيين والملحنين والرسامين الاوزبكيين .

ومن المؤمل ان يخرج ستوديو «اوزبيك فلم» فلما روائيا بالمناسبة ويجري العمل الآن على اعداد فلم وثائقي سيتم عرضه في اوائل عام ١٩٨٠ .

وتعد مطابع الجمهورية الاوزبكية للطبع كتبا مختلفة بمناسبة ذكرى ابن سينا . وستصل الى المشتركين ومخازن بيع الكتب اعماله والمؤلفات العلمية والادبية التي تتحدث عن حياته وابداعه . ومن المفترض ان يصدر اكثر من ٥٠ كتابا بـ٧٠٠ الف نسخة باللغة الاوزبكية والقراقلباقية وغيرها من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي .

قصة هذا التمثال

يتوسط قاعة معهد الطب كالينين في مدينة انديشان الاوزبكية تمثال نصفي من البرونز لابن سينا ، العالم الكبير من آسيا الوسطى الذي سيحتفل العالم كله في السنة القادمة بذكرى مرور الف عام على ميلاده .

ونروي لكم فيما يلي قصة هذا التمثال الشيقة :

وضع مدير المعهد البروفسور يوسوبوف عطابيكوفتش عطابيكوف مجموعة من البطاقات البريدية رسمت عليها جميعا صورة ابن سينا ، فلقد رسم الفنانون بدءا من القرون الوسطى وحتى يومنا هذا ، الطبيب العالم وفق تخيلاتهم وتصوراتهم ورسموه وهو يعتمر العمامة او يرتدي جلباب الرهابنة او رداء العالم .

ان تمثال ابن سينا في ايران المصنوع من المرمر الابيض يعيد الى الذاكرة صورة تاجر طيب القلب من بخارى . بينما رسم احد الرسامين الفرنسيين العالم الكبير مشبها اياه باحد ملوك عائلة «لويس» الفرنسية مرتديا بدلة مزركشة بالدنتلا .

قال مدير المعهد موضحا : لم تصلنا اية صورة حقيقية لمواطننا المعروف .

وتروي الحكايات ان السلطان محمود غازنيفي اوصى برسم ابن سينا وقد وزعت صورته في اكثر من ٤٠ مدينة ، وان الحاكم الرهيب امر اتباعه بتشخيص العالم والمفكر الحر واحضاره الى القصر . لكن الزمن لم يحفظ لنا اية صورة له .

لكيف كانت طلعة ابن سينا ؟

من المعروف انه توفي عام ١٠٣٧ في مدينة همدان الايرانية حيث يوجد قبره ، وقد جرى في وقتنا الحالي نقل رفات العالم الى ضريح جديد واستطاع المستشرق الايراني سعيد نفيسي اثناء ذلك التقاط صور للرفات ولنجح في الحصول على صورتين فقط اذ منع الشيخ التصوير باعتبار ذلك خروجا على الدين .

التقطت عدسة المستشرق مقاطع من الجمجمة ، وقد اطلع الباحث الايراني زملاءه السوفيت على الصورتين اللتين التقطهما ، ورسم الاكاديمي تيرلوفسكي من اكاديمية العلوم الطبية اعتمادا عليهما تركيبا تشريحيا للجمجمة ، وتم على هذا الاساس اعداد صورة تخطيطية للعالم الذي عاش ٥٧ عاما .

ولكن لماذا يبدو ابن سينا في الصورة اكبر سنا مما كان عليه وعن اية حياة غير سعيدة يتحدث هذا الوجه العابس ؟

من المعروف انه كان متفائلا حتى اخر ايام حياته . ولم تقهره المصاعب ان ايمانه بانتصار العقل قد الهم الناس .. هذا ماتوصل اليه العاملون بمعهد الطب في انديشان عندما شاهدوا المقطع الجانبي من راس المفكر الانساني الكبير .

وبعد بحوث دقيقة اجريت على الصورة ، عرفوا اين يكمن الامر حيث اتضح ان الرسام اهتم بالتفاصيل ، ولكنه اخطا في رسم بناء الجمجمة .

واستنادا الى اعمال العالم الانتربولوجي المشهور غيراسيموف وتيرنوفسكي اكتشفوا ان العينين في الصورة كانتا اسفل قليلا ولبضعة مليمترات من قصبة الانف وبذلك تشوه الوجه .

لقد واصل علماء انديشان بحوثهم معتمدين منهج غيراسيموف ، وكان تحت تصرفهم مقطعان من الجمجمة فقط ، التقطتهما عدسة المصور وهما المقطع الجانبي ونصف الجانبي الا ان التحليل الاكثر دقة كان بحاجة الى بعد اخر .. الى صورة من الامام .

وساعد علم الرياضيات الاطباء في ذلك ، فقد افاد شوكت حسينوف الاستاذ المساعد في المعهد من معارفه العميقة التي حصل عليها خلال سنوات الحرب في معهد الطيران العالي ، اذ كان على طيار المستقبل ان يتعمق في معرفة علم الجبر وعلم حساب المثلثات . وكان يسهر الليالي بعد عودته من العمل ليحل اصعب الحسابات الرياضية ، التي تم على اساسها وباعلى درجة ممكنة من الدقة وضع نموذج حسابي «رياضي» للصورة المقبلة .

وقد حدثنا عن ذلك شوكت حسينوف قائلا :

لقد «ادرت» الجمجمة تدريجيا لكي يمكن رؤيتها من الامام .. وهكذا استكملت الحسابات واصبحت اساسا نظريا لاعادة تكوين طلعة الانسان الذي عاش قبل الف عام .

ووفقا للوثائق التخطيطية صنعت النحاتة يفغينيا سوكولوفا التي كانت تعمل مدرسة علم الجمال في المعهد صنعت تمثالا نصفيا للعالم ابن سينا انعكست على وجهه صفاته الطبيعية : الحكمة والالهام ، وحب الحياة وارسلت صورة للتمثال حينذاك الى غيراسيموف الذي ما لبث ان كتب رسالة الى العاملين في انديشان يقول فيها «لقد اعجبتني الصورة .. وانا سعيد لان جهودي افادتكم» . وكانت هذه الرسالة دافعا وملهما للباحثين فاستمروا في العمل ، الا ان غيراسيموف وللاسف لم يستطع رؤية لمساته الاخيرة .

لقد صب التمثال النصفي لابن سينا في المصهر التجريبي بطشقند ويقف امامنا الباحث المتحمس من الحقيقة .. المناضل المتفاني من اجل صحة الانسان .

ان مركز الاختراعات في اكاديمية العلوم الطبية السوفيتية قرر بعد بحوث دقيقة بان صورة ابن سينا هذه مدعمة علميا ولاتجلب الشك في اصالتها .

فولكوف

مولچانوف

في كرة تطورها ، وان ايجاد حركات يمكن ان يعبر بها البطلان عن مشاعرهما وافكارهما يعني ايجاد العصب الرئيسي في التمثيلية ونبرتها الشاعرية الصحيحة »

سيكون هذا الفيلم (السيناريو الكساندر الديينكو ، التصوير فلاديمير فينيديكتوف) صورة لما انجزه فن الباليه السوفيتي بمثال الفذ باليهات يوري غريغوروفيتش »

مشهد من باليه حارف مالكوف «اسطورة الحب»

تفاؤل وثقة

(بقية المنشور على ص ٣)

ان الاشتراكية تثبت الديمقراطية الحقيقية للكادحين في كافة مجالات الحياة . وتتجسد ديمقراطية نظامنا اكثر فاكثر في تنظيم مجالس مندوبي الشعب ونشاطها وعلى راسها السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . ان الدستور السوفيتي الجديد الذي حدد بوضوح صلاحيات السوفيت الاعلى باعتباره اعلى هيئة لسلطة الدولة في الاتحاد السوفيتي ، فتح آفاقا واسعة لتحسين عمله في مجال قيادة الدولة والاقتصاد والبناء الاجتماعي والثقافي ، وملا اعماله مضمونا عميقا ويزداد انتظاما عمل السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في مجال التشريع ففي العام الماضي سنت القوانين الخاصة بمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، والجنسية السوفيتية وقواعد عقد المعاهدات الدولية وتنفيذها وفسخها .

ان الانتخابات في الاتحاد السوفيتي ليست حملة عاصفة تصطدم فيها القوى المتناقضة وتقدم الوعود التي لن تتحقق ابدا ، بل هي حملة هادئة لاجمال نتائج ما تحقق وعرض الانجازات والبحث المشترك عن آفاق جديدة . وسيشترك الشعب السوفيتي في الانتخابات بتفاؤل وايمان في انتصار القضية العظيمة لبناء المجتمع الجديد .

بقلم : باڤل بازوف

في الايام الغابرة ما كان الانسان العادي يس ان يعيش في هذه الاصقاع ، فقد كانت الو تلتهمه او يستحوذ عليه البعوض . لهذا العمالقة منذ البداية .وكانوا يشبهون البشر ان اجسامهم كانت ضخمة وكانها قدت جدا من ومن الطبيعي ان تغدو الحياة بالنسبة لهذه ال اكثر يسرا : اذ لاتستطيع الوحوش نهشها انها لا تخشى عض البعوض ، ولاتهاب القي الزمهرير ، ولاحاجة لها بمسكن .

كان يتزعم هذا القوم من العمالقة الحجريين اسمه دينيجكين – اي صاحب النقود . يمتلك قدحا فيه نقود صغيرة مصنوعة من اصناف الاحجار الثمينة والمعادن . وقد اطلق هذا الاسم نسبة الى النقود المعدنية والحجري الذكر .

كان القدح عملاقا ايضا ، فهو اعلى من الانسان ، واكبر بكثير من برميل سعته دلوا . وقد صنع القدح من خيرة اصناف الاصفر . وكانت صناعته آية في الدقة وال وكانت النقود المعدنية والحجرية تشاهد عبر كانت لهذه النقود قوة عجيبة تجعلها تظهر الخفية .

فما ان يتناول العملاق قطعة نقود ويق احد جانبيها حتى يبدو امام البصر المك اخذ منه المعدن او الحجر ... بكل ما في مرتفعات ووهاد ومستنقعات ... ويمكن يمعن فيها النظر ويحفظها في ذاكرته . وبع العملاق ان كل شيء هناك على ما يرام يق الآخر من قطعة النقود فيتراءى له ما في الارض بذلك المكان . ويرى كل تفاص الذي يكمن فيه المعدن ، وهل يوجد الك لا . بينما ترى المعادن والاحجار الاخر ومتصلة ببعضها البعض . ولابد لرؤي قطع نقود اخرى تنتمي الى المواقع

كان لدى العملاق دينيجكين طائر الاستطلاع وتنفيذ الاوامر المختلفة ضخم نشيط الحركة ، يحلق بخفة ، العقعق ... اي ان الوانه متعددة . لون يغلب عليه ، اهـو الابيض اللازوردي . ناهيك الحديث عن ذنبه قزح غطس في القطران . اما عينه اليماني ، ومؤطرة بلون اخضر زاه . الحجري يؤدي وظيفة الحارس . فم صوتا غريبا حتى يقفز ، ويشقشق اخبار ما يراه .

شمر العمالقة الحجريون عن سـ قوتهم . فشقوا الكثير من الدرو بعض الجداول وجففوا المستنقع الوحوش المؤذية . وما كان الام فيكفي ان يضربوا الوحش بقبضـ يركلوه .. وباختصار ، لقـد الاعمال .

كان كبير العمالقة يصرخ في حين واخر قائلا :

– هل العمالقة بخير ؟

فيقفون وقفة رجل واحد.ويهدر

– بخير ايها العم دينيجكين ،

عاش العمالقة زمنا طويلا ، ثم تدب في اوصالهم وعندما كان كـ داعيا اياهم لم يكونوا يستطيعون فكان منهم من يبقى جالسا او يسـ واصبحوا كالحجارة ، ولا يسمعون كما غدا دينيجكين نفسه ثقيل الحرك الطحلب . وصار يشعر انه غير قادر على قدميه . وجلس على الارض ، و شمس الظهيرة ، منحني الجسم ، واخف بين ركبتيه واستغرق في النو

الباليه للجمهور الواسع

اخرج يوري غريغوروفيتش المصمم البارز لرقصات الباليه السوفيتي تمثيليات للباليه تعد من اروع الباليهات السوفيتية . ومنها «الزهرة الصخرية» و«اسطورة الحب» و«سبارتاك» و«ايفان الرهيب» و«انغارا» و«روميو وجوليت» . وقد استحقت باليه «سبارتاك» جائزة لينين كما استحقت باليه «انغارا» جائزة الدولة ولقد صور السينمائيون بعض باليهات غريغوروفيتش بغية عرض منجزات الفنان الكبيرة على الجماهير الواسعة ومن بينها «سبارتاك» و«ايفان الرهيب» (ستوديو «موسفيلم») . اما المخرج فلاديمير غرافي في ستوديو «ايكران» فقد صور للعرض على الشاشة البيضاء عددا من البرامج المؤلفة من مقاطع باليهات لهذا المخرج المشهور . وبرز غريغوروفيتش اثناء تصوير الباليه «جيزيل» مديرا فنيا للفيلم .

وفي الوقت الحاضر ينهي فلاديمير غرافي تصوير فيلم جديد بعنوان «ثنائيات غريغوروفيتش» ، يضم الرقصات الثنائية من باليهات غريغوروفيتش التي تم اخراجها في مختلف الاوقات . ويعود الفيلم بنا الى «مختبر» الفنان بحيث نستطيع مراقبة تجسيد فكرة المخرج في رقصات على خشبة المسرح .

وسيسمع مشاهدو الشاشة البيضاء صوت غريغوروفيتش وهو يقول : انى ارى في الرقص الثنائي وسيلة للتعبير عن كل العلاقات السيكولوجية والفكرية والجوهرية بين ابطال التمثيلية وهي في ذروة تطورها ، وان ايجاد حركات يمكن ان يعبر بها البطلان عن مشاعرهما وافكارهما يعني ايجاد العصب الرئيسي في التمثيلية ونبرتها الشاعرية الصحيحة .

سيكون هذا الفيلم (السيناريو الكساندر الدينكو ، التصوير فلاديمير فينيديكتوف) صورة لما انجزه فن الباليه السوفيتي بمثال افضل باليهات يوري غريغوروفيتش .

مشهد من باليه الدريه ايشباي «انغارا»

مشهد من باليه حارف مالكوف «اسطورة الحب»

* تدريب قبل التصوير . ولرون المخرج فلاديمير غرافي (الى اليمين)
* لقطة من باليه ارام خاتشادوريان «سبارتاك»

اهم مطلب في عصرنا

(بقية المنشور على ص ٣)

لقد شاركت حركة عدم الانحياز البلدان الاشتراكية في المبادرة لعقد الدورة الخاصة لنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ايار–حزيران (مايو–يوليو) عام ١٩٧٨ . ولقد ايد مجلس السلم العالمي كل التاييد القرارات الايجابية العديدة التي اتخذها مؤتمرا القمة الاخيران لبلدان عدم الانحياز في الجزائر وكولومبو .

وقد ابدى مجلس السلم العالمي مبادرة اذ دعا لعقد ندوة خاصة في كينغستون (جامايكا) في آذار (مارس) الماضي ، ليناقش مع انصار السلام في بلدان عدم الانحياز ذلك القسط الكبير الذي تسهم به الحركة في قضية السلام والنضال من اجل استقلال وتقدم الشعوب .

لقد شن اعداء السلام وكذلك القوى الامبريالية والرجعية حملة واسعة وخطرة لنسف حركة عدم الانحياز وشلها وحرفها عن النهج الثابت الذي رسمته في مؤتمريها في الجزائر وكولومبو .

ان مجلس السلم العالمي سيواصل تعزيز تعاونه مع حركة عدم الانحياز ، وتاييد قراراتها الايجابية تاييدا حاسما .

وتتسم وحدة البلدان الاشتراكية ودول عدم الانحياز في المرحلة الراهنة باهمية خارقة لحل معظم القضايا التي تواجه العالم كله . ولاشك في ان محاولات الامبريالية اضعاف حركة عدم الانحياز وزعزعة وحدة عملها مع البلدان الاشتراكية وفصلها عن حلفائها المخلصين ستبوء بالفشل .

ولامجال للشك في ان المؤتمر القادم لحركة عدم الانحياز في هافانا (كوبا) سيحقق الآمال التي تعلقها الشعوب على هذا اللقاء .

س : ما هو رايكم في اهمية ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح للشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني مثل شعوب ايران ونيكاراغوا وافريقيا الجنوبية ؟

ج : ان النضال في سبيل السلم ونزع السلاح وضد سباق التسلح والكفاح من اجل الحرية والاستقلال الوطني مرتبطان ارتباطا وثيقا .

ولقد تبين ذلك بكل جلاء في دورة برلين لمجلس السلم العالمي . ان الشعوب تناضل في عصرنا في سبيل تحررها واستقلالها الوطني في شتى المناطق . فتخوض شعوب افريقيا الجنوبية مثلا النضال ضد الظالمين العنصريين والاستعماريين كما تخوض شعوب نيكاراغوا وتشيلي واوروغواي وغيرها من بلدان العالم النضال ضد الانظمة الفاشية والرجعية التي شكلتها امبريالية الولايات المتحدة الامريكية والتي لاتزال تناصرها . ان هذه الحركات الشعبية وكذلك مقاومة الشعوب لزيادة الاسلحة في بلدان حلف الاطلسي ، ترتبط بعضها بالبعض ويجب النظر اليها في ضوء هذا الارتباط . هكذا نقيم احداث ايران مثلا .

او لناخذ على سبيل المثال الوضع في افريقيا الجنوبية . ان نظام الابارتيد في افريقيا الجنوبية هو اساس لوجود المخططات العالمية لاكثر الدوائر الامبريالية والعسكرية رجعية . وهو يحاول امتلاك السلاح النووي بمساعدة وتاييد اكثر دوائر حلف الاطلسي عدوانية . وتقدم المساعدة في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا وهذا الواقع قد نبهت اليه هيئة الامم المتحدة .

لذلك فان نظام الابارتيد لايشكل خطرا على شعب بلده فقط ، بل يهدد بالدرجة نفسها الشعوب الافريقية المجاورة وحتى شعوب منطقة المحيط الهندي والعالم باسره .

ان النضال في سبيل التحرر الذي تخوضه شعوب افريقيا الجنوبية هو قسط كبير في نضال كافة القوى التقدمية في سبيل ايقاف تراكم الاسلحة في بلدان حلف الاطلسي . اما نضال القوى التقدمية بما في ذلك انصار السلام في سبيل تحريم واتلاف السلاح النووي ، فهو قسط هام تسهم به هذه القوى في نضال شعوب افريقيا الجنوبية في سبيل تحررها الوطني والحرية .

وينطبق ذلك على نضال شعوب الشرق الاوسط في سبيل السلم والعدل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني واجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة .

وفي ضوء كل ذلك كانت دورة برلين ذات اهمية خاصة لانها رفعت عاليا الراية التي كتبت عليها الشعارات العظيمة للنضال في سبيل السلم وتضامن الشعوب المناهضة للامبريالية .

ان النضال في سبيل ايقاف سباق التسلح يعني اليوم النضال من اجل قضية كافة الشعوب التي تريد تحقيق حريتها واستقلالها الوطني .

تفاؤل وثقة

(بقية المنشور على ص ٣)

ان الاشتراكية تثبت الديمقراطية الحقيقية للكادحين في كافة مجالات الحياة . وتتجسد ديمقراطية نظامنا اكثر فاكثر في تنظيم مجالس مندوبي الشعب ونشاطها وعلى راسها السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . ان الدستور السوفيتي الجديد الذي حدد بوضوح صلاحيات السوفيت الاعلى باعتباره اعلى هيئة لسلطة الدولة في الاتحاد السوفيتي ، فتح آفاقا واسعة لتحسين عمله في مجال قيادة الدولة والاقتصاد والبناء الاجتماعي والثقافي ، وملأ اعماله مضمونا عميقا ويزداد انتظاما عمل السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في مجال التشريع ففي العام الماضي سنت القوانين الخاصة بمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ، والجنسية السوفيتية وقواعد عقد المعاهدات الدولية وتنفيذها وفسخها .

ان الانتخابات في الاتحاد السوفيتي ليست حملة عاصفة تصطدم فيها القوى المتناقضة وتقدم الوعود التي لن تتحقق ابدا ، بل هي حملة هادئة لاجمال نتائج ما تحقق وعرض الانجازات والبحث المشترك عن آفاق جديدة . وسيشترك الشعب السوفيتي في الانتخابات بتفاؤل وايمان في انتصار القضية العظيمة لبناء المجتمع الجديد .

فعاليات ثقافية - فنية
بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا

يستعد الرأي العام العالمي للاحتفال بالذكرى الالفية لميلاد ابن سينا .. العالم الموسوعي في القرون الوسطى الطبيب ، الانساني ، والمفكر ويجري الاستعداد لهذه المناسبة في اوزبكستان ايضا . فقد شكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الاوزبكي نور محمد خودايبيردييف .

وسيفتتح في بخارى قريبا وهي المدينة التي شهدت بداية نشاط ابن سينا العلمي والاجتماعي ، متحف يتحدث عن الطريق الابداعي للعالم الكبير . اما المتحف الثاني فسيفتتح في بلدة افشان قرب بخارى ، التي ولد فيها والتي ينتصب في احدى ساحاتها تمثال ابن سينا .

كما تم نصب تمثالين نصفيين للعالم ، احدهما لمعهد الطب في الديجان والآخر لمتحف الفنون في طشقند ، واعدت ميداليات يوبيلية تحمل صورته .

وتكرس لذكراه اعمال جديدة للمسرحيين والملحنين والرسامين الاوزبكيين .

ومن المؤمل ان يخرج ستوديو «اوزبيك فلم» فلما روائيا بالمناسبة ويجري العمل الآن على اعداد فلم وثائقي سيتم عرضه في اوائل عام ١٩٨٠ .

وتعد مطابع الجمهورية الاوزبيكية للطبع كتبا مختلفة بمناسبة ذكرى ابن سينا . وستصل الى المشتركين ومخازن بيع الكتب اعماله والمؤلفات العلمية والادبية التي تتحدث عن حياته وابداعه . ومن المفترض ان يصدر اكثر من ٥٠ كتابا بـ٧٠٠ الف نسخة باللغة الاوزبكية والقرالباقية وغيرها من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي .

قصة هذا التمثال

يتوسط قاعة معهد الطب كالينين في مدينة انديشان الاوزبكية تمثال نصفي من البرونز لابن سينا ، العالم الكبير من اسيا الوسطى الذي سيحتفل العالم كله في السنة القادمة بذكرى مرور الف عام على ميلاده .

ونروي لكم فيما يلي قصة هذا التمثال الشيقة :

وضع مدير المعهد البروفسور يوسوب عطابيكوفتش عطابيكوف مجموعة من البطاقات البريدية رسمت عليها جميعا صورة ابن سينا ، فلقد رسم الفنانون بدءا من القرون الوسطى وحتى يومنا هذا ، الطبيب العالم وفق تخيلاتهم وتصوراتهم رسموه وهو يعتمر العمامة او يرتدي جلباب الرهابنة او رداء العالم .

ان تمثال ابن سينا في ايران المصنوع من المرمر الابيض يعيد الى الذاكرة صورة تاجر طيب القلب من بخارى . بينما رسم احد الرسامين الفرنسيين العالم الكبير مشبها اياه باحد ملوك عائلة «لويس» الفرنسية مرتديا بدلة مزركشة بالدنتلا .

قال مدير المعهد موضحا : لم تصلنا اية صورة حقيقية لمواطننا المعروف .

وتروي الحكايات ان السلطان محمود غازنيلي اوصى برسم ابن سينا وقد وزعت صورته في اكثر من ٤٠ مدينة . وان الحاكم الرهيب امر اتباعه بتشخيص العالم والمفكر الحر واحضاره الى القصر . لكن الزمن لم يحفظ لنا اية صورة له .

فكيف كانت طلعة ابن سينا ؟

من المعروف انه توفي عام ١٠٣٧ في مدينة همدان الايرانية حيث يوجد قبره ، وقد جرى في وقتنا الحالي نقل رفات العالم الى ضريح جديد واستطاع المستشرق الايراني سعيد نفيسي اثناء ذلك التقاط صور للرفات ونجح في الحصول على صورتين فقط اذ منع الشيخ التصوير باعتبار ذلك خروجا على الدين .

التقطت عدسة المستشرق مقاطع من الجمجمة ، وقد اطلع الباحث الايراني زملاءه السوفيت على الصورتين اللتين التقطهما . ورسم الاكاديمي تيرنوفسكي من اكاديمية العلوم الطبية اعتمادا عليهما تركيبا تشريحيا للجمجمة . وتم على هذا الاساس اعداد صورة تخطيطية للعالم الذي عاش ٥٧ عاما .

ولكن لماذا يبدو ابن سينا في الصورة اكبر سنا مما كان عليه وعن اية حياة غير سعيدة يتحدث هذا الوجه العابس ؟

من المعروف انه كان متفائلا حتى اخر ايام حياته . ولم تقهره المصاعب ان ايمانه بانتصار العقل قد الهم الناس .. هذا ماتوصل اليه العاملون بمعهد الطب في انديشان عندما شاهدوا المقطع الجانبي من راس المفكر الانساني الكبير .

وبعد بحوث دقيقة اجريت على الصورة ، عرفوا اين يكمن الامر حيث اتضح ان الرسام اهتم بالتفاصيل ، ولكنه اخطا في رسم بناء الجمجمة .

واستنادا الى اعمال العالم الانثربولوجي المشهور غيراسيموف وتيرنوفسكي اكتشفوا ان العينين في الصورة كانتا اسفل قليلا ولبضعة ميلمترات من قصبة الأنف وبذلك لتشوه الوجه .

لقد واصل علماء الديشان بحوثهم معتمدين منهج غيراسيموف ، وكان تحت تصرفهم مقطعان من الجمجمة فقط ، التقطتهما عدسة المصور وهما المقطع الجانبي ونصف الجانبي الا ان التحليل الاكثر دقة كان بحاجة الى بعد اخر .. الى صورة من الامام .

وساعد علم الرياضيات الاطباء في ذلك ، لقد افاد شوكت حسينوف الاستاذ المساعد في المعهد من معارفه العميقة التي حصل عليها خلال سنوات الحرب في معهد الطيران العالي . اذ كان على طيار المستقبل ان يتعمق في معرفة علم الجبر وعلم حساب المثلثات . وكان يسهر الليالي بعد عودته من العمل ليحل اصعب الحسابات الرياضية ، التي تم على اساسها وباعلى درجة ممكنة من الدقة وضع نموذج حسابي «رياضي» للصورة المقبلة .

وقد حدثنا عن ذلك شوكت حسينوف قائلا :

لقد «ادرنا» الجمجمة تدريجيا لكي يمكن رؤيتها من الامام .. وهكذا استكملت الحسابات واصبحت اساسا نظريا لاعادة تكوين طلعة الانسان الذي عاش قبل الف عام .

ووفقا للوثائق التخطيطية صنعت النحاتة يفغينيا سوكولوفا التي كانت تعمل مدرسة علم الجمال في المعهد صنعت تمثالا نصفيا للعالم ابن سينا انعكست على وجهه صفاته الطبيعية : الحكمة والالهام ، وحب الحياة وارسلت صورة للتمثال حينذاك الى غيراسيموف الذي ما لبث ان كتب رسالة الى العاملين في انديشان يقول فيها «لقد اعجبتني الصورة .. وانا سعيد لان جهودي افادتكم» . وكانت هذه الرسالة دافعا وملهما للباحثين فاستمروا في العمل ، الا ان غيراسيموف وللاسف لم يستطع رؤية لمساته الاخيرة .

لقد صب التمثال النصفي لابن سينا في المصهر التجريبي بطشقند ويشمخ امامنا الباحث المتحمس من الحقيقة .. المناضل المثالي من اجل صحة الانسان .

ان مركز الاختراعات في اكاديمية العلوم الطبية السوفيتية قرر بصدد بحوث دقيقة بان صورة ابن سينا هذه مدعمة علميا ولاتجلب الشك في اصالتها .

فولكوف
مولجالوف

استمارة « انباء موسكو » – ١٩٧٩

ايها القارئ العزيز !

ستحتفل جريدتنا في شهر نيسان (ابريل) بيوبيلها العاشر . وتود هيئة التحرير ان تنتهز هذه الفرصة لا من اجل اجمال نتائج عملها لصالح توطيد الصداقة السوفيتية–العربية وحسب ، بل ومن اجل تلبية رغباتك على نحو اكمل . وتأمل ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ – متى بدأت بمطالعة جريدتنا ؟

منذ تاسيسها — منذ اقل من خمس سنوات — للعام الاول

٢ – كيف تحصل على الجريدة ؟

مشترك بها — اشتريها بانتظام — اقتنيها صدفة

٣ – تنشر في الجريدة الزوايا التالية :

ا – مقتطفات من الصحف السوفيتية :	تثير اهتمامي	لا تثير اهتمامي	لا اطالعها بانتظام
ب–التعليق الدولي	يثير اهتمامي	لا يثير اهتمامي	لا اطالعه بانتظام
ج–صفحة موسكو	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
د–الصفحة الادبية	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
ه–درس اللغة الروسية	اهتم به	لا اهتم به	لا اطالعه بانتظام
و–ركن الاطفال	شيق	غير شيق	لا اطالعه بانتظام
ز–اخبار الفن والثقافة	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام
ح–الرياضة	شيقة	غير شيقة	لا اطالعها بانتظام

٤ – هناك صفحة خاصة للاجابة عن اسئلتك ونشر رسائلك .

تعجبني — لا تعجبني — لا اقراها

٥ – الجريدة مصورة . ماريك بشكلها وبنوعية الصور ؟

شيقة — غير شيقة

٦–تصدر الجريدة بغلاف ملون . ما رايك بذلك وبنوعية الغلاف الملون وباخراجه ؟

يعجبني — لا تعجبني مواضيع الغلاف — لا يعجبني الاخراج

كيف تود ان ترى الغلاف الملون ؟

____

____

____

٧ – ما هي المواد التي تود مطالعتها في الجريدة ؟ وما هي الابواب والزوايا الجديدة التي تقترحها ؟ ما هي ملاحظاتك ورغباتك بصدد محتوى الجريدة وشكلها؟

____

____

____

____

____

٨ – اكتب من فضلك :

مهنتك __________

التحصيل العلمي __________

العمر __________

والعنوان (اذا كنت ترغب) __________

ضع خطا تحت العبارة المناسبة لك في هذه الاستمارة
املأ الاستمارة بدقة .
نشكرك سلفا على اجاباتك عن استمارتنا
هيئة التحرير